



لعمد رقم ١٠٦٦ - لسنة الخامسة والعشرون - نيسان ٢٠١٤



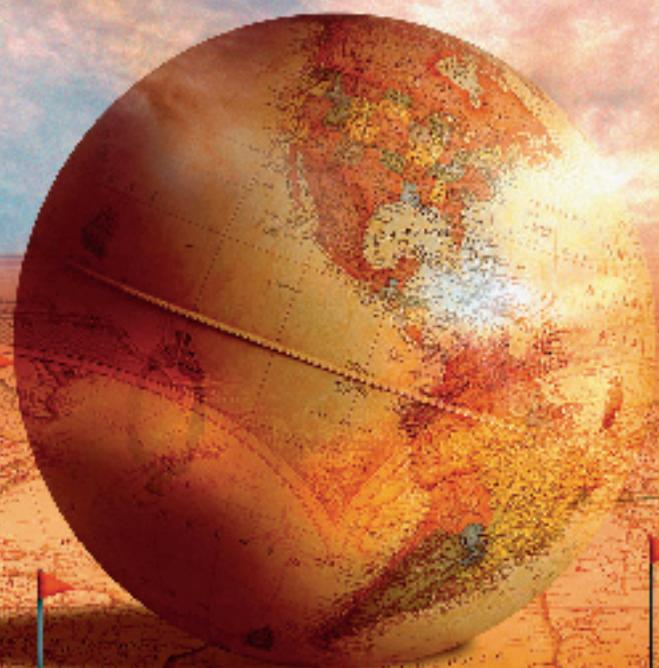
في
شكناطنا



أصحات
صيدعات



أسماء
لاصحة



الأقمار الصناعية

خطر يتهدد الأرض



Al Reem Tower,
Dubai



Etisalat,
Sharjah



Etisalat Headquarters,
Abu Dhabi



UN ESCWA Headquarters,
Beirut



Taweelah A2 Power
& Desalination Plant



Taweelah B Extension,
Desalination Plant



Trade Center Phase II,
Abu Dhabi



Presidential Palace,
Qatar



Presidential Palace,
Abu Dhabi



Futooh El Khair
Center, Abu Dhabi

Accuracy Consistency Commitment

We build today with a brighter view of tomorrow. A mission brought about by the leadership of ACC's professional management team and based on a fundamental commitment for continuous improvement to maintain quality, excellence and client satisfaction.



ARABIAN CONSTRUCTION CO.

Established in 1968

www.accsal.com



Egypt - Lebanon - Pakistan - Qatar - Saudi Arabia - United Arab Emirates

٥	استقبالات الوزير
٧	استقبالات القائد
١١	استقبالات رئيس الأركان
١٢	تكريم
١٦	تخريم
١٩	أخبار ونشاطات
٣٢	قضايا إقليمية
٣٥	دراسات وأبحاث
٤٨	معارض ومؤتمرات
٦٧	سياحة في الوطن
٨٠	سيفنا والقلم
٨٣	قضية
٨٦	فسحة فرم
٨٩	اسماء لامعة
٩٩	قضايا بينية
١٠٤	طب وصحة
١٠٦	رحلة في الإنسان
١٠٨	أخبار رياضية
١١٤	كلمتي



السنة

الخامسة والعشرون

العدد رقم ٢٨٦

نيسان ٢٠٠٩

طبع من هذا العدد ٦٠,٠٠٠ نسخة

الجيش

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه

Al-Jaish

Issued by:

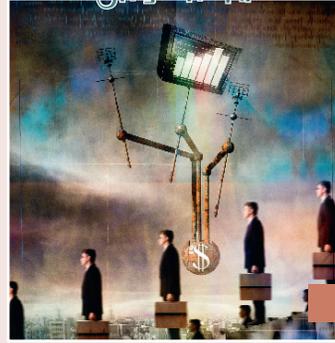
The Lebanese Army

Directorate of Orientation



محتويات

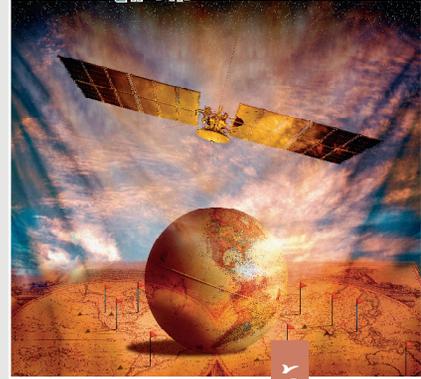
اقتصاد وعالم



٤١

أين لبنان من تداعيات الأزمة المالية العالمية؟ في أي اتجاه سيتطور تأثيرها علينا، وهل سيظل بمنأى عن مخاطرها؟ وأين هي الإيجابيات التي يمكن الاستفادة منها والثغرات التي لا بد من معالجتها؟ في الموضوع عرض لأبرز المعطيات وآراء معنيين وخبراء.

ولف العبد



٢٥



في ثباتنا

٢٧



رئيسة التحرير: نهى الخوري

سكرتيرة التحرير: إلهام نصر تابت

المدير الفني: حسن عاصي

Graphic Designer: Roland Zakhia

عنوان المجلة:

قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

العنوان على شبكة الانترنت: www.lebarmy.gov.lb

- السعر: ٢٥٠٠ ليرة لبنانية
- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- أوروبا وأفريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا وأوقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

عند إطلاق القمر الصناعي الأول، لم تقتحم الإنسانية أبواب الكون وحسب، وإنما اكتشفت «مفرِّم الأقدار» الذي حوّل فضاء المدار الأرضي إلى مزبلة عملاقة لنفايات نشاطات الإنسان الفضائية. فهل تتحوّل الأقمار الصناعية إلى خطر يهدد الأرض؟

أمهات مبدعات



٧٧

لعل الأمومة أجمل إبداعات الحياة، والإبداع أجمل تجليات الفكر. فبين إبداع الحياة وإبداع الفكر، مسيرة مَشَتْهَا نساء كثيرات. «الجيش» توجّهت بثلاثة أسئلة إلى ثلاث أمهات أدبيات لبنانيات: إملي نصرالله وكلوديا شمعون أبي نادر ومي منسى، فبماذا أحببت؟

توزيع:

«الناشرون» ش.م.م.

لتوزيع الصحف والمطبوعات

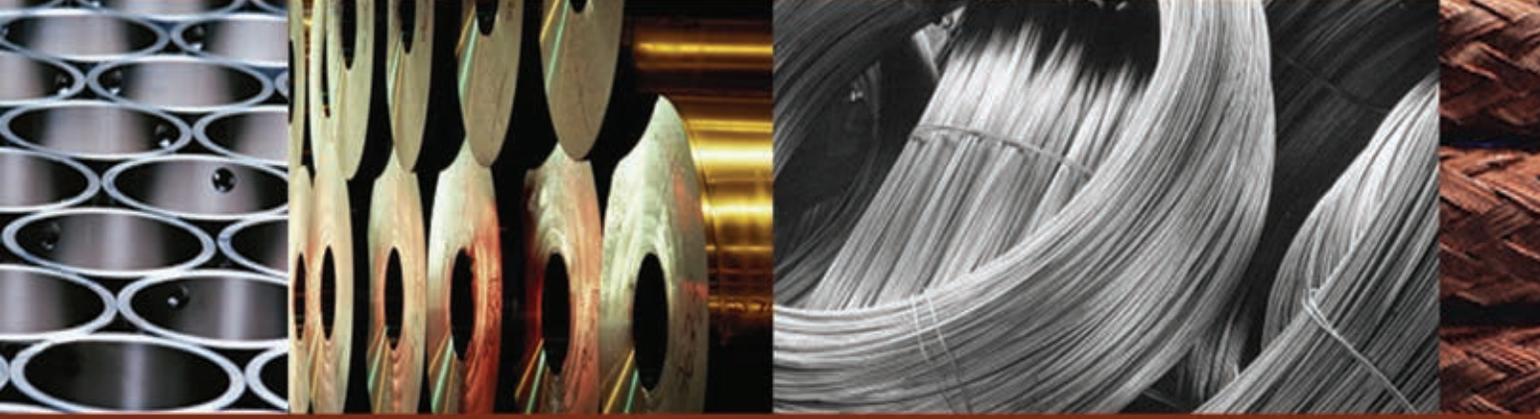
طبع على مطابع:

شمص للطباعة والنشر ش.م.ل.

هاتف: ٧-٦-٧٧٣٥٠١٧٧

إستثمر مدّخراتك بعملتك الوطنية بعائد شهري وحسب الأصول الشرعية...

ودائع إستثمارية



مراجعة السلع والمعادن

استثمر واستفد من العائد الشهري المتوقع.

بدء الاستثمار الشهري: ٥ و ٢٠ من كل شهر

توزيع الأرباح: نهاية كل استحقاق.

إدارة الحساب: وكالة إستثمار مخصص.

الحد الأدنى للإستثمار: ١٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

عملة الإستثمار: اليرة اللبنانية.

الأرباح المتوقعة مرتبطة بأسعار عوائد السلع العالمية.

للاستعلام عن آخر توزيع للأرباح زر www.arabfinancehouse.com

لمزيد من المعلومات يمكن الإتصال بالإدارة العامة على الرقم ١٢٨٦

بيت التمويل العربي
ARAB FINANCE HOUSE

شمل (مصرف إسلامي • SAL (ISLAMIC BANK





وزير الدفاع الوطني يستقبل
الممثل الشخصي
للأمين العام للأمم المتحدة



استقبل وزير الدفاع الوطني المحامي الياس المر، الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة السيد مايك وليامز، وعرض معه استمرار التعاون في سير تطبيق القرار الدولي الرقم ١٧٠١.

شركة الغد للتسليف

بيروت - شارع بدارو
جاء المستشفى العسكري
مقابل بنك عودة وفرنسبنك

هاتف ٣٠ ٢٠ ٣٨ / ٠١ - ٣٠ ٢١ ٣٨ / ٠١

العنوان للقروض بأمان

شركة الغد للتسليف

قروض ميسرة و سريعة
للعسكريين و موظفي القطاع العام



استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النائب مصطفى هاشم، وتناول البحث الأوضاع العامة.



**قائد الجيش
يستقبل
النائب
مصطفى هاشم**

... والنائب مصباح الأحذب

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النائب مصباح الأحذب، وتطرقت الحديث الى الأوضاع العامة.



... والنائب السابق وجيه البعريني

استقبل قائد الجيش العماد تهوجي، في مكتبه في اليرزة، النائب السابق وجيه البعريني.



استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، المترولينت جاورجوس الحداد رئيس أساقفة بانياس (قبرصية فيلبس) ومرجعيون للروم الكاثوليك على رأس وفد مرافق. وجرى البحث في الأوضاع العامة، وقد أثنى الوفد على جهود المؤسسة العسكرية في الحفاظ على الأمن والإستقرار، وصيانة السلم الأهلي في البلاد.



... ورئيس أساقفة بانياس ومرجعيون للروم الكاثوليك



... ووفداً من جامعة البلند

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، كلاً من الدكتور ميشال نجار والدكتور حبيب الراعي من جامعة البلند. وتناول الحديث موضوع التعاون بين الجامعة والمؤسسة العسكرية.



... ووفداً من إتحاد بلديات قضاء الكورة

استقبل العماد جان تهوجي، في مكتبه في اليرزة، وفداً من إتحاد بلديات قضاء الكورة برئاسة السيد قبلان عويط، الذي أعرب عن تقديره لجهود الجيش، وثمّن تعاونه مع بلديات الكورة خصوصاً في المجال الإنمائي.

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، رئيس صندوق المهجرين الأستاذ فادي عرموني.



... ورئيس صندوق المهجرين

... والرئيسة العامة لجمعية راهبات الصليب

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، الرئيسة العامة لجمعية راهبات الصليب الأم ماري مخلوف مع وفد مرافق، حيث أطلعتهم على نشاطات الجمعية، وانجازها ملفاً عن مؤسسة الطوباوي يعقوب الحداد الكبوشي. كما أشادت بالدور الذي يقوم به الجيش في الحفاظ على لبنان وطناً للجيش المشترك بين أبنائه جميعاً.



... ووفداً من رابطة سيدات مصر

استقبل العماد تمهوجي، في مكتبه في اليرزة، وفداً من رابطة سيدات مصر في لبنان برئاسة السيدة مائر الجوزو، التي أطلعتهم على النشاطات التي قامت بها الرابطة أخيراً. وسلم الوفد العماد تمهوجي كتاباً حول هبة عينية تشمل معدات لتجهيز قسم الطوارئ في المستشفى العسكري.



... ووفداً من المديرية العامة للدفاع المدني

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفداً من المديرية العامة للدفاع المدني برئاسة المدير العام العميد الطيار درويش حبيقة. وقد تناول الحديث المهمات المشتركة بين المؤسساتين، وقدم العميد الطيار حبيقة درع الدفاع المدني لقائد الجيش.



استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، رئيس بعثة نادي الشباب اللبناني الرياضي الى دورة الإمارات العربية المتحدة السيد جورج حداد، في حضور لاعبين من منتخب الإمارات. وقد عرض أعضاء الوفد نشاطاتهم الرياضية المختلفة، كما قدم السيد حداد درعاً باسم البعثة لقائد الجيش، شاكراً المؤسسة العسكرية على دعمها الرياضية في لبنان.



... ووفداً رياضياً



هل جازنا؟ هل جازنا؟



جمعية الصناعيين اللبنانيين



المملكة العربية السورية
وزارة الصناعة

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، المتروبوليت جاورجيوس الحداد رئيس أساقفة بانياس ومرجعيون للروم الكاثوليك، يرافقه مستشار الأبرشية القانوني المحامي هادي راشد، والقائم العام السيد سليم يعقوب. وقد أعرب الزائرون عن تقديرهم للجيش وأثنوا على جهوده المبدولة للحفاظ على مسيرة الأمن والاستقرار وطمأنة المواطنين.



... ووفد مخاتير وفعاليات منطقة أكروم

استقبل اللواء الركن شوقي المصري، في مكتبه في اليرزة، وفد مخاتير وفعاليات منطقة أكروم - قضاء عكار، برئاسة الشيخ زياد عدرا، الذي أعرب عن تأييده المؤسسة العسكرية ودعمه لها.



... وعائلة المرحوم العماد شमित

استقبل رئيس الأركان، في مكتبه في اليرزة، عائلة المرحوم العماد شमित، التي قدمت له الشكر على الإهتمام بمراسم الجنازة.



الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، وممثلون عن قادة الأجهزة الأمنية، حيث نوقش تقرير التقييم النهائي للمشروع التجريبي لمراقبة وضبط الحدود الشمالية، بالإضافة الى دراسة مسودة خطة العمل للانتقال الى المرحلة الأولى من ضبط الحدود الشرقية للبنان.



... ويعقد اجتماع عمل

عقد في مكتب رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، في اليرزة، اجتماع عمل حضره مدير عام قوى



رأس قائد الجيش العماد جان قهوجي في مبنى وزارة الدفاع حفل تكريم عضو المجلس العسكري اللواء الركن جورج الهاشم، في مناسبة إجلالته على التقاعد بحضور رئيس الأركان اللواء الركن شوقي المصري، وأعضاء المجلس العسكري ونواب رئيس الأركان وعدد من كبار ضباط القيادة. العماد قهوجي أكد خلال الإحتفال أن «العَلَم يستقبلنا ويودّعنا وهو يعرف أننا سنبقى الأقرب اليه والأوفى لمعانيه، والأشدّ تضحية في سبيل الحفاظ على كرامته وحرية خفقانه...». هنا نص الكلمة التي ألقاها العماد قائد الجيش في الإحتفال.

تكريم اللواء الركن جورج الهاشم

قائد الجيش | العَلَم يستقبلنا ويودّعنا ويعرف أننا سنبقى الأوفى لمعانيه

كلمة القائد

أيها الأعضاء

نلتقي اليوم لتكريم واحد من كبار ضباط جيشنا، منح مؤسسته حصة كبيرة من زهرات عمره، وهو يودّعنا اليوم تاركاً فيها الزاد الوفير، والخير المضاف الى خيرات الرجال المخلصين. هذه ليست

توأقبت اليه حين كنا نحمل الورقة والقلم في مدارس طفولتنا، ورسّنا انتماءنا لرموزه عندما انتسبنا الى مدرسة الشرف والتضحية والوفاء،

المرّة الأولى التي تودعون فيها عزيزاً من رفاق السلام، وهي لت تكون الأخيرة، فبيننا من يأتي وبيننا من يمضي. يستقبلنا العَلَم ويودّعنا، وهو يعرف أننا سنبقى الأقرب اليه والأوفى لمعانيه، والأشدّ تضحية في سبيل الحفاظ على كرامته وحرية خفقانه بين النسائم. لقد بدأنا الحياة

وهو يستمر مرفرفاً في الأعماق حين تعود رحالنا الى الحياة المدنية العامة. هناك نحن الرسل الأوفياء، ونحن الناطقين بلفته، والمنشدين نشيده: كلنا للوطن، للعلی للعلم...

اللواء الركن جورج الهاشم، عرفتموه عاملاً بصمت العسكري، محدثاً بأسلوب المَطْلَمِ المتنور، متتبعاً تفاصيل البناء والعطاء، حريصاً على النتائج، ساعياً الى الأفضل والأكمل. ونحن اليوم، في بيتنا الوطني هذا، ندعوه الى تجديد لقائه بمؤسسته الأم، والى بقائه مجاوراً لها، قريباً منها، وفي يديه، كما عودنا، التجربة والأمثلة، وفي عقله الرأي والفكرة والعبرة. أما وعدنا له، ولكل رفيق سلام في الخدمة، وفي خارج الخدمة، ولكل العسكريين أبناء مؤسستنا، فهو أن نزودهم دائماً أخبار تقدمنا ونجاحنا في ترسيخ عملنا المؤسساتي، وفي الدفاع عن تراب البلاد، والحفاظ على الوحدة الوطنية. فإن سمعوا، فلماثر جيشنا حصّة كبيرة في السمع، وإن قرأوا، فلأمجاده سطور وسطور، وإن تذكروا فما هي السير الحسنة تترجم على الصدور أوسمة زاهية، وفوق الأكتاف نجوماً تضيء. لك العافية والنجاح، يا رفيق السلاح، في مستقبل أيامك، ولتكن كما عهدناك جندياً صلباً في ساحات الوطن.

كلمة المكرّم

بدوره شكر اللواء الركن الهاشم قائد الجيش على ما أبداه من اهتمام ورعاية وتكريم، معاهداً إياه على البقاء الى جانب المؤسسة والاستعداد الدائم لتلبية نداء الواجب.

وذكر اللواء الركن الهاشم بأنه طوال خدمته العسكرية كان هاجسه أولوية المهمة وتنفيذها من وحي القسم العسكري، ولفت أنه في مؤسسة الجيش لا يتم توارث «خيرات»، بل نسلم خلفنا مهمات وعمل وتعب طوال فترة الخدمة.

وختم اللواء الركن هاشم شاكرًا قائد الجيش الذي «ستتطور المؤسسة بقيادته بشكل كبير»، وجميع الذين عملوا معه منذ انخراطه في الجيش من عسكريين وضباط.

وفي ختام الحفل قدّم العماد قهوجي الى اللواء الركن الهاشم درع الجيش عربون شكر وتقدير على الخدمات التي قدّمها لهذه المؤسسة، ثم شرب الجميع نخب الوطن والجيش.





**Chidiac
Motors**
Achat & Vente
de voitures

Un moyen facile

pour vous chouchouter

إمكانية التقييد المريح دون بنك

سيارات مستعملة

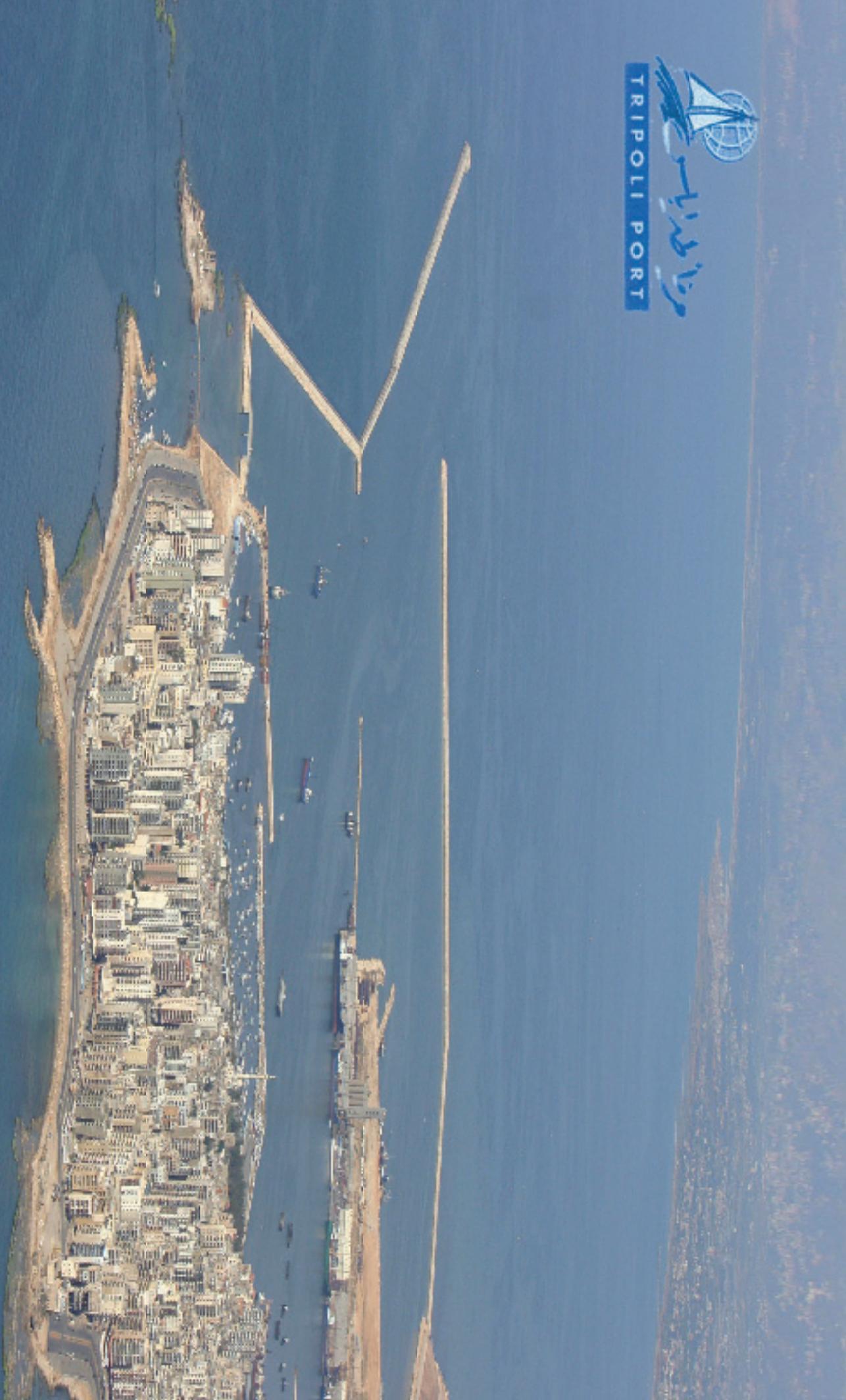
أسعار خاصة لكافة ضباط وأفراد
الجيش اللبناني
التقسيط دون بنك في الشركة

St Michel - Rue du Fleuve
En Face de la banque libanaise
pour la commerce.
Tel:01/443008 - 01/562856
Cel:03/372185.
Chidiacmotors@hotmail.com

Chidiac Motors



TRIPOLI PORT



courtesy of
Hydromar s.a.l

حفل إختتام دورة «مدرّب قتال شوارع» سيسون حيث جهود الضباط والمتدربين وممثك قائد الجيش رحب بالتعاون

في تكنة ميلاد النّذاف في عمشيت تابع ثلاثون رتبياً من فوج مغاوير البحر دورة تدريبية خاصة (مدرّب قتال شوارع)، تولى التدريب فيها فريق أميركي من قوات العمليات الخاصة الأميركية. استمرت الدورة أربعة أسابيع، وفي نهاية الأسبوع الثالث تولى الرتبة الذبّ تابعوا التدريب، تدريب ٣٠ عنصراً من الفوج، وذلك في إطار ما يسمى «تدريب المدربين».

عبدو فضول ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، والسفيرة الأميركية في لبنان ميشيل سيسون وقائد فوج مغاوير البحر العقيد الركن عبد الكريم هاشم والعقيد ويزير فوردي من مكتب التعاون والتنسيق اللبناني - الأميركي، ووفد من قيادة القوات الخاصة، وقائد المغاوير البحرية الأميركية في المنطقة الوسطى، وفريق التدريب الأميركي وعدد من ضباط الفوج.

نهم شامل

بعد عرض شريط عن مجريات الدورة وترحيب الرائد فادي مخلوك من الفوج بالحضور شاكراً الدعم الأميركي لمغاوير البحر، ألقى السفيرة الأميركية كلمة شرحت خلالها أن هذا البرنامج التدريبي هو أحد مكونات نهم شامل ومتعدد الوجوه لبرنامج المساعدات العسكرية الأميركية



بين الإفتتاح والإختتام تضمنت الدورة إضافة الى تعليمات حول تدريب الجنود ليصبحوا بأنفسهم مدربين، دروساً في عمليات دهم المنازل، والرماية والتفجير ومهارات التحمّل، ودروساً في الإسعافات الأولية. وفي نهاية الدورة أجريت مباريات ختامية على الرغم من الطقس العاصف، تمّ في نهايتها تصنيف المتدربين وفقاً لمهاراتهم وإنجازاتهم في الدروس كافة. وحفل ترأسه العميد الركن البحري



في لبنان؛ وشكرت السفارة سيمون
حفاوة استقبالها وحيث جهود
المتخرجين خلال الدورة ونشاطهم
وضباط الفوج وعناصره.

بعدها كانت كلمة للعميد الركن
البحري فضول الذي رحّب بالتعاون
بين الجيشين الأميركي واللبناني،
وشكر قوات البحرية الأميركية على
رعايتها ومساعدتها في عمليات
التدريب المكثفة في الفوج.

وبعد توزيع الشهادات على
المتخرجين اجتمع الحضور
على مأدبة غداء للمناسبة.





المباني
مقاولون عامون

www.almabani.com.sa

وفد عسكري باكستاني في زيارة أكاديمية الى لبنان

قيادة الجيش والتقوى المعاونة
البحري لنائب رئيس الأركان
للمعمليات العميد الركن البحري
عبدو فضول، واستمع الى
محاضرة في قاعة الإيجاز حول
إنشاء الجيش اللبناني وعقيدته
القتالية ونظام التدريب المتبع
لديه.

وفي وقت لاحق، زار الوفد
قيادة القوات البحرية،

فاستقبله مسير أعمالها العميد
الركن البحري علي المعلم وضباط.
وتعرّف الزائرون من خلال إيجاز الى
تاريخ القوات البحرية وتنظيمها
والمهام التي تنفذها. ثم كانت لهم
زيارة الى قاعدة بيروت البحرية
اطلعوا خلالها على مهامها، الى
جولة شملت المشاغل والمراكب
التابعة لها. بعدها، انتقل الضباط
بحراً الى قاعدة جونية البحرية

قام وفد عسكري من كلية باكستان
البحرية قوامه ٢١ ضابطاً، بزيارة
أكاديمية الى لبنان استمرت نحو
أربعة أيام.

إستهل الوفد الباكستاني جولته
بزيارة الى وزارة الدفاع الوطني في
اليرزة، حيث وضع إكليلاً من الزهر
على نصب الخالدين في حضور
ممثل العماد قائد الجيش، ثم زار

ومدرسة القوات البحرية، قبل أن
يلبوا الدعوة الى مأدبة غداء في
نادي الضباط في جونية بحضور عدد
من الضباط.

وقد تخللت الزيارة أيضاً، جولة
على بعض المراكز السياحية في
لبنان شملت: المتحف العسكري،
قصر موسى وبيت الدين. وأقامت
قيادة الجيش حفلات إستقبال على
شرف الوفد حضرها عدد من الضباط
اللبنانيين.





تبادل خبرات بين سلام

الإشارة اللبناني والوحدة الإيطالية

الكيميائية والشعاعية .
أعقب الإيجاز تمرين عملي على الأجهزة
الاسلكية وعمك سرية الأسلحة الخاصة في فحص
مواد سامة ملوثة وكيفية التعامل مع هذه
المواد والوقاية منها.
وفي الختام، أعرب قائد المجموعة الإيطالية
العقيد دي سيو عن رغبته في مشاركة الضباط
اللبنانيين بتبادل الخبرات لا سيما ما يتعلق
بعمليات التشويش التي تتعرض لها أجهزة
الـ«TETRA» في المهمات العمالية في
المناطق السكنية.

العقيد أنطونيو دي سيو إيجازاً حول تاريخ إنشاء
المجموعة والمهام الموكلة اليها في جنوب
لبنان، بالإضافة الى مهمة سرية الأسلحة الخاصة
(NBC) الملحقة بها. كما تمّ التركيز على
الأجهزة الاسلكية المستعملة من قبل الوحدات
الإيطالية وعلى المهام التي تقوم بها كتيبة
الإشارة وسرية الأسلحة (NBC). كذلك، اطلم
الضباط على العتاد المستخدم لجمع المعطيات

في إطار تطوير المعارف المشتركة بين الجيش
اللبناني وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في
لبنان، قام وفد من ضباط الإشارة (معني في
مجال الوقاية من الأسلحة البيولوجية الكيميائية
والشعاعية) بزيارة مركز المجموعة الإيطالية
«Task Force C4» التابعة للوحدة الإيطالية.
حضر لقاء العمل الذي عقد في مركز المجموعة
رئيس جهاز الارتباط العقيد الركن مروان حلاوي
وقائد القطام الغربي العميد فلافيانو غوديو
وقائد الوحدة وضباطها وأفرادها.
في بداية اللقاء، قدّم قائد المجموعة الإيطالية





محمد خير، حيث كانت جولة داخل أرجائها. كما استمع الزائرون الى نبذة عن تاريخها واطلعوا على سير العمل فيها والتدريبات المنفّذة، الأمر الذي ترك أثراً طيباً في نفوسهم.

وقد اختتمت الزيارة، بحفل غداء على شرف الزائرين أقيم في نادي الضباط - الأرز.

ملحقون عسكريون عرب وأجانب زاروا مدرسة التزلج في الأرز

في إطار زيارات التعارف التي تشمل مختلف وحدات الجيش، قام عميد رابطة الملحقين العسكريين العرب والأجانب المعتمدين في لبنان اللواء المهندس محمد الحجاج يرافقه الملحقون أعضاء الرابطة، بزيارة الى مدرسة التزلج في الأرز. وكان في استقبال الوفد قائد المدرسة العميد الركن



وفد نادي روتاري كوسمبوليتن يزور المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام

مخاطرها ومساعدة ضحاياها، وذلك للبحث في سبل التعاون وامكان مساهمة النادي في دعم برامج التوعية من مخاطر الألغام ومساعدة الضحايا. بعد ذلك، زار الوفد المركز الإقليمي للأعمال المتعلقة بالألغام في منطقة النبطية، وورشه نزع ألغام تابعة للجيش اللبناني في منطقة زوطر الشرقية.

زار وفد من نادي روتاري كوسمبوليتن في بيروت برئاسة السيد جورج بيروتي، المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، حيث استقبله رئيس المركز العميد محمد فهمي وضباط. واطلم الوفد خلال الزيارة على العمليات الإنسانية التي ينفّذها المركز في مجال نزع الألغام والقنابل العنقودية والذخائر غير المنفجرة، وبرامج التوعية من





حفلة تخريج في المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام

السيدة وفاء اليسير ووفد

تلبية لطلب جمعية

مرافق، بالإضافة الى عدد كبير من الضباط والمتخرجين. وقد ألقى العميد فهمي كلمة في المناسبة، شكر فيها الجمعية على جهودها في دعم الجيش اللبناني والمركز. ثم سلم رئيس المركز العميد محمد فهمي درعاً تذكارية للسيدة اليسير وهدايا تذكارية للوفد المرافق.

المساعدات الشعبية النرويجية (NPA)، أقيم في المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام حفل تخريج دفعة من العسكريين الذين تابعوا دورة «It Essentials - Hardware Maintenance»، وقد تسلموا شهاداتهم خلال الحفل.

حضر الحفل رئيس المركز العميد محمد فهمي، ورئيسة الجمعية في لبنان



حفلة تكريمية لأمهات آل عقيقي

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بالعقيد جوزيف شاهين، أقامت رابطة آل عقيقي حفلاً تكريمياً بمناسبة عيد الأمهات في مركزها في فيطرون، حضره رئيس الرابطة الأستاذ فيليب عقيقي والهيئة الإدارية ومعظم أمهات آل عقيقي وحشد من الأهالي. وللمناسبة، ألقى الأستاذ فيليب عقيقي كلمة حياً فيها الأم ربيع الحياة، والجيش ربيع الوطن.





دورة تدريبية على استعمال متحسسات الألغام Minelab F3

قد دعا الى هذه الدورة التدريبية التي نفّذها ١٥ عنصراً من فوج الهندسة واللواء اللوجستي لمدة أسبوع، وذلك في ثكنة فوج الهندسة - الوروار، بإشراف الخبير الأسترالي دايفيد أيلز من الشركة المصنعة. وفي ختام الدورة تم توزيع الشهادات على المتخرجين من قبل مدير الدورة العقيد رستم رزق رئيس قسم العمليات في المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، والسيد مارك كريغ مدير مشروع شركة داين كورب الأميركية.

افتتح المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام بتمويل من وزارة الخارجية الأميركية دورة تدريبية على استعمال وصيانة متحسسات الألغام نوع «Minelab F3»، التي تم تحقيقها من قبل شركة داين كورب (Dyn Corp) الأميركية لصالح العمليات الإنسانية التي ينفذها الجيش اللبناني. وكان السيد مارك كريغ مدير مشروع شركة داين كورب التي تقوم بتقديم المساعدة لبناء القدرات الذاتية في مجال العمليات الإنسانية لنزع الألغام،

مواصفات «Minelab F3» ومجالات استخدامها



عنها.

- الرأس المتحسس متحرك ويوجد منه نوعان، الرأس الدائري الصغير والرأس الدائري الكبير.
- ملاحظة: عند تمييز المتحسسة بالرأس الدائري الكبير يؤدي ذلك الى زيادة قدرتها على كشف القذائف وقنابل الطيران التي قد تصل حتى عمق ثلاثة أمتار، كل ذلك يبقى مرتبطاً بالعقب المستعمل في المتحسسة.

إما من زيادة الحساسية أكثر منه عند استعمال العقب الأسود، وإما تخفيض الحساسية أقل منه عند استعمال العقب الأحمر، كما يمكن تثبيت الحساسية على مستوى محدد بين العقبين الأسود والأحمر.

- يمكن استعمالها لتحسس الذخائر غير المنفجرة حتى عمقها الأقصى.
- يمكن تعديل حجمها وفقاً للوضع الذي يتناسب مع عمل النقب.
- كابلات التوصيل المجهزة بها هي داخلية ومحمية.
- سهلة التعمد والصيانة.
- يمكن توصيلها على الحاسوب من خلال مأخذ نوع RS232 لتعديل حساسيتها.
- يمكن فصل علبة البطاريات

المواصفات العامة

- تحتوي على ثلاثة أنواع من البرامج تتعلق بحساسيتها، وهذه البرامج مرتبطة بالعقب الذي جهزت به وفقاً للاتي:
- العقب الأسود: يستعمل لكشف مختلف أنواع المعادن ومن مختلف الأحجام وعلى أعماق مختلفة، بحيث أن الحساسية تكون مرتفعة جداً لكشف الألغام قليلة المعدن.
- العقب الأحمر: يستعمل لكشف المعادن ذات الأحجام الكبيرة وعلى أعماق محددة، بحيث تكون الحساسية متدنية وتسمح بكشف الألغام المضادة للآليات بسهولة والموجودة ضمن هذا العمق.
- العقب الأصفر: يستعمل لتعديل حساسية المتحسسة بواسطة برنامج خاص على الحاسوب، بحيث يمكننا

حقوق الألغام.

- الكشف على البقع المشبوهة.
- الكشف وتنظيف البقع الملوثة بالذخائر والقنابل العنقودية وقنابل الطيران.
- التأكيد على جودة العمل ونوعيته.

مجالات الاستخدام

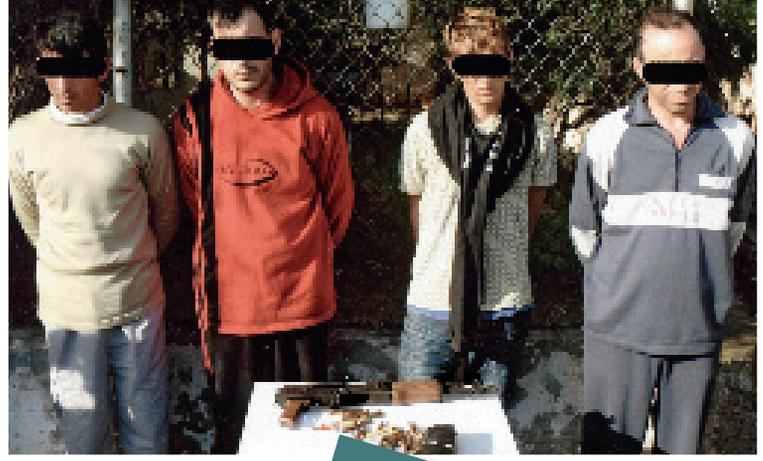
يمكن استخدام هذه المتحسسة في المجالات العسكرية العملاية وفي المجالات الإنمائية وذلك بغية:

- كشف، تحديد وتنظيف حقول الألغام.
- فتح الثغرات، الممرات في

في إطار برنامج المساعدات الأميركية المخصصة للجيش اللبناني، تسلم اللواء اللوجستي، عبر مرفأ بيروت، عدداً من الآليات العسكرية، كجزء من إجمالي المساعدة المقررة.

اللواء اللوجستي يتسلم آليات عسكرية





عمليات دهم في عدة مناطق والجيش يتصدى لمعتدين ويوقف مطلوبين

القضاء المختص.
قيادة الجيش أكدت عقب العملية «ومن منطلق إيمانها الراسخ بأن الحفاظ على الأمن هو حق مقدس لجميع المواطنين من دون إستثناء، ويشكل القاعدة الأساسية التي يبنى عليها إستقرار الوطن، بأنها ستستمر في ملاحقة المجرمين والمخليين بالأمن أينما وجدوا حتى إلقاء القبض عليهم وسوتهم الى العدالة».

واستكمالاً للإجراءات المتخذة، قامت قوى من الجيش (بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٢٢)، بدهم أماكن وجود أحد المطلوبين الرئيسيين في بلدة حربتا في البقاع الشمالي ومطاردته في جردو البلدة، حيث تم العثور على سيارتين مسروقتين، الأولى من نوع «رانج روغر»، والثانية من نوع «غراند شيروكي» مصفحة. وقد ضبطت داخل السيارتين أسلحة وذخائر وألبسة عسكرية و عملات أوروبية ولبنانية مزورة. كما تم توقيف ثلاثة عناصر من المشتريين مع صاحب العلاقة. وأحيل الموقوفون مع المضبوطات على الجهات المختصة للتحقيق.

في إطار مواصلة التدابير الأمنية لا ستثنائية وعمليات الدهم والتفتيش التي يقوم بها الجيش في المناطق اللبنانية كافة، قامت قوى من الجيش باتخاذ تدابير

شملت دهم أماكن مطلوبين للعدالة بجرائم قتل وسرقة وتجارة ممنوعات وإطلاق نار، بالإضافة الى ضبط مخالفات متنوعة، حيث تمكنت من توقيف عدد كبير من الأشخاص وضبط كمية من الأسلحة والذخائر والممنوعات. فبتاريخ ٢٠٠٩/٣/٢١، نفذت وحدات من الجيش تدابير مختلفة وفي غير منطقة، أسفرت عن توقيف مخالفين وضبط كمية من الأسلحة والذخائر والممنوعات. وقد بوشرت التحقيقات مع الموقوفين ليصار الى إحالتهم على

تعلن قيادة الجيش - أركان الجيش للعدد -
مديرية التبئة ما يلي:
تمدد لغاية ٣١ كانون الأول ٢٠٠٩، مهلة إستبدال
بطاقات الإحتياط العائدة لإحتياطي الجيش من
الرتب كافة (خدمة فعليه ومجندين ومن ضمنهم
الضباط المجندين) باستثناء الضباط المتقاعدین

الجيش يدعو الى استبدال بطاقات الإحتياط

من الخدمة الفعلية، وفقاً لما يلي:

- على الإحتياطيين التقدّم من أقسام تبئة قيد نفوسهم خلال فترة التمديد المذكورة أعلاه، لاستبدال البطاقات القديمة التي بحوزتهم ببطاقات إحتياط أنموذج جديد، مصطحبين معهم:

١- نسخة عن الهوية أو إخراج قيد.

٢- إفادة سكن من مختار المحلة.

٣- صورة شمسية مصدقة (ذقت حليقة وشعر قصير).

أما الموجود حالياً خارج البلاد، فعليه التقدّم من قسم تبئة نفوسه اعتباراً من تاريخ دخوله الأراضي اللبنانية بمهلة ثلاثة أشهر من تاريخ الدخول.

ويمكن لأصحاب العلاقة التقدّم من مراكز شركة لبنان بوست (Liban Post) لتقديم طلبات إستبدال بطاقاتهم.

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بيان جاء فيه:
«لا يزال بعض المواطنين يمارس هواية الصيد في مختلف المناطق اللبنانية ومن ضمنها منطقة جنوب الليطاني، مخالفاً بذلك القرارات المتعلقة بمنع

قيادة الجيش تذكر بمنع الصيد في جنوب الليطاني

ممارسة الصيد، الأمر الذي يعرضه للملاحقة القانونية.

إن خصوصية بقعة العمليات، جنوب الليطاني، والتدابير التي اتخذها الجيش تنفيذاً للقرار ١٧٠١، والقاضية بخلو المنطقة من أي وجود مسلح باستثناء القوى العسكرية والأمنية اللبنانية وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، تفرض التشدد بمنع الصيد وبخاصة على مقربة من المراكز العسكرية وعلى امتداد الخط الأزرق».

ودعت القيادة «جميع المواطنين الى التقيّد بقرارات منع الصيد، وعدم التجول بالأسلحة على أنواعها، لا سيما في منطقة جنوب الليطاني وحتى الحدود الدولية، تحت طائلة توقيف المخالفين وتسليمهم الى القضاء المختص».



ومدنيين
والإتجار
بالمخدرات
وارتكاب
عمليات
تزوير. وقد

تبين أن السيارة هي من نوع «رانج روغر» (لون زيتي رقم ٢٥٣٦/٣١ب). مسروقة منذ حوالي عشرة أيام. وضبط بداخلها قاذف «أر. بي. جي» وبنديقية م ١٦ مع مقبض رمي قذائف، بالإضافة الى قذائف وذخائر مختلفة وكمية من الممنوعات.

وفي التاريخ نفسه، وعلى أثر حصول اشتباك في منطقة البقاع بين مسلحين يشكلون عصابات سرقة وتهريب مخدرات، مهددين بذلك أمن المواطنين وسلامتهم، تدخلت قوة من الجيش لفضّ الاشتباك وتوقيف المتورطين به، فتعرضت لنيران من قبل هؤلاء المسلحين، حيث ردت على مصادر النيران بالأسلحة المناسبة بمؤازرة الطوافات العسكرية، مما أجبر المسلحين على ترك السيارات التي كانت بحوزتهم والفرار نحو المناطق الجردية. وقد تمكنت الوحدات العسكرية من ضبط أربع سيارات مسروقة عُثر ايضاً بداخلها على بعض الممنوعات، فيما واصلت الإجراءات الميدانية وملاحقة المطلوبين بغية توقيفهم واحالتهم على القضاء المختص.

وليك ٢٤/٣/٢٠٠٩، أجرت قوى الجيش عمليات دهم في منطقة الجنوب، تمكنت خلالها من توقيف ٤١ شخصا، بالإضافة الى ضبط مخالفات متنوعة، في حين صادرت كمية من الأسلحة والذخائر والأعتدة العسكرية. وقد بوشرت التحقيقات مع الموقوفين تمهيداً لإحالتهم مع المضبوطات على الجهات المسؤولة.

وفي أثناء قيام قوة من الجيش بدهم عصابة سطو مسلح في منطقة الدكوانة في قضاء الممت (بتاريخ ٢٦/٣/٢٠٠٩)، بادر أفراد العصابة الى اطلاق النار عليها، وقد ردت القوة على مصدر النار مما أدى الى مقتل زعيم العصابة المدعو علي صبحي زعيتر الملاحق بارتكابه جرائم سطو واطلاق نار على مدنيين. كما ألقى الجيش القبض على أربعة من أفراد العصابة، تبين أنهم من جنسيات مختلفة، فيما فرّ واحد منهم كان قد أصيب بجروح. وعلى الفور، حضر الخبير العسكري للكشف على المكان، وتولى تفجير رمانة يدوية كان القتيل قد جهزها لإلقائها على القوة المداهمة. وسلم الموقوفون الى الجهات القضائية المختصة للتحقيق.

وليك ٢٦/٣/٢٠٠٩، وفي محلة شلاك شليفا - البقاع الشمالي، مرّت سيارة على أحد حواجز التفتيش التابعة للجيش، من دون أن تمتلك لأوامر الخفير بالتوقف، وقد أطلق من بداخلها النار باتجاه عناصر الحاجز الذين ردوا بالمثل، لكن السيارة تابعت سيرها باتجاه البلدات المجاورة، على الرغم من اصطدامها بالعوائق الحديدية.

وفجر ٢٧/٣/٢٠٠٩، مرّت سيارة في المكان نفسه وتجاوزت الحاجز التابع للجيش في محلة شليفا على الرغم من تنبيهها بالتوقف، فأطلقت عناصر الحاجز النار باتجاهها، ما أدى الى مقتل كل من علي محمد صبحي جعفر وعلي عباس جعفر الملاحق ب١٧٢ مذكرة توقيف، تعود الى تهم إطلاق نار على مراكز عسكرية، ومحاولة قتل عسكريين



**Unlimited
24/24
DSL**

للإنترنت السريع

PC MUSIC CENTER

للإنترنت السريع

إذا كان عندك إنترنت DSL، أو لا، فثوبعدك ناطر نعل نؤمن لك الإنترنت الذي ترغب به

**Unlimited
24/24**

ليلاً - نهاراً

18.99\$

مبيع وصيانة الكمبيوتر Laptop & Desktops
Laptop new 2009 starting 450\$

أسعار خاصة الجيش اللبناني وعائلاتهم

Free Download - Upload

تعبئة جميع أنواع المحابر

الشوفات - الطريق العام 39 38 43 05 - 007 896 03



نسبة العائدات بالدولار الأمريكي

عدم استقرار

اقتصاد متقلب

% النسبة المتوقعة

أزمة عالية

أعباء مالية

تراجع

ركود

توقعات منخفضة

ارتقاء وانجازات، رغم كل العقبات

7% نسبة عائدات بوالص التقاعد (AOL) والتعليم (TA3LEEM) بالدولار الأمريكي في العام 2008

في العام 2008، لم نَفِ بوعودنا وحسب بل تخطينا جميع التوقعات. بفضل ثقتكم، نجحت آروب للتأمين بتحقيق أرباح قياسية، ومنحت بوالص AOL و TA3LEEM نسبة عائدات 7%* بالدولار الأمريكي.

*خاضع للضريبة المطبقة

مجموعة بنك لبنان والمهجر

كلمتنا كلمة



ISO Cert. No. IS 59965

«معروف عن فوج المغاوير أنه وُجد للحرب فهو من القلم المقاتلة بامتياز، غير أن للفوج الذي بضطلع أيضاً بدور مهم في المحافظة على الأمن والاستقرار وتوقيف المصلوبين، نشاطات أخرى يتواصل خلالها مع المدنيين. وأخيراً أقام الفوج سباق «إغارة الأرز» الذي نُفذ بنجاح باهر جعل من الحدث عربون وفاء للجيش وقائدهم...».

بمذه الكلمات يحدّد العقيد المغوار حسيب عبدو (ضابط الأمن والتوجيه في فوج المغاوير) سباق «إغارة الأرز» (Raid des Cèdres) الذي نظّمه فوج المغاوير يوم الأحد ٢٢/٣/٢٠٠٩. والسباق الذي أقيم برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي، بدأ الساعة الرابعة فجراً، وشاركت فيه دول أجنبية (المانيا، أستراليا، إيطاليا، تشيكيا، سويسرا وفرنسا). إضافة الى فرق عسكرية من فوج المغاوير، مدرسة التزلج، الفوج المجوقد، اللواء العاشر، الطبابة العسكرية والمديرية العامة للأمن العام وفرق مدنية.

تقليد يجري في سويسرا كل سنتين إسمه «Patrouille des Glaciers» دلالة على العلاقة بين قساوة الجبال السويسرية والفرق (Patrouille) التي تتألف من ثلاثة أشخاص. شارك العقيد الركن شامل روكز في السباق السويسري وقد كان رئيس الفريق اللبناني المشارك، وأراد تطبيق هذا النشاط في لبنان، دامجاً

بينهم ٢٣ أجنبياً) من عمر ١٨ سنة ما فوق. اجتاز المتبارون سلسلة الجبال من أرز تنورين وهي غابة الأرز الأثثف (على ارتفاع ١٨٥٠ م) الى أرز بشري (أقدم غابة أرز)، مروراً بجبال حدث الجبة، حصرون، بقم كفرا، بشري الى ارتفاع ٢٩٠٠ م عند رأس مصعد التزلج العسكري.

ما هو السباق؟

أتت فكرة السباق من نشاط مماثل هو

أهمية التواصل

افتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، وبعد الترحيب بالحضور، قدّم قائد فوج المغاوير العقيد الركن شامل روكز إيجازاً شارحاً أهداف السباق، مشدداً على أهمية التواصل بين المدنيين والعسكريين واستكشاف جبال لبنان وطبيعته الخلابة. شارك في السباق ٢٧٩ متبارياً (من

«إغارة الأرز»

إنجاز جديد لفوج المغاوير



العسكريين مع المدنيين. فاعتُمد اسم «إغارة الأرز» نسبة إلى العلاقة بين المغاوير كقوات تقوم بعمليات خاصة، والرمز الوطني اللبناني، الأرز.

ستكون هذه التجربة تحضيرية لسباق لبناني على مستوى دولي يشارك فيه إلى الجيش اللبناني جيوش أجنبية إلى أندية لبنانية وعالمية.

وهذا السباق سيُعرّف الأجنبي على مدى روعة جبال لبنان، والإيجابيات اللبنانية بعيداً عن كل ما يعرفونه من حروب وصراعات تجري على أرضنا. تألف سباق إغارة الأرز من مسلكين:





هذا السباق. فكان اللفت التنظيم
الدقيق والمراقبة الحية للمسلك الجلي، ومواكبة
الفرق عبر غرفة عمليات جهزت خصيصاً بأحدث
المعدات.

كما كانت هناك نقاط للإسعافات الأولية على
طول المسلك بالإضافة الى جهود الطوافات
العسكرية.

وأكثر ما يدل على نجاح هذا السباق، الحماس
والإندفاع اللذان أبدهما المشاركون على الرغم
من انخفاض درجات الحرارة خصوصاً عند ساعة
الإنطلاق (٦ درجات تحت الصفر الساعة الرابعة
فجراً).

فهنيئاً لفوج المغاوير على هذا الإنجاز الجديد
الذي يضاف الى سجل التضحية والشرف والوفاء.

النتائج

عند الساعة الثانية من بعد الظهر، وزّع العميد

- بتّ روح الإلفة والمحبة
وزرع التواصل بين العسكريين والمدنيين
بنشاطات رياضية على الأرض اللبنانية، ما
ينمي البعد الطبيعي للجيش في قلب الشعب
وخصوصاً الشباب اللبناني.

- تعريف الشباب اللبناني على الجبال اللبنانية
انطلاقاً من مقولة «حب أرض لبنان بتحب لبنان».

- إبراز قدرات الجيش التنظيمية عموماً وفوج
المغاوير خصوصاً للبطولات الدولية.

ردود الفعل

يوضح قائد فوج المغاوير أن نجاح هذا السباق
فاق التوقعات ونال نجاحاً باهراً من ناحية التنظيم
وسير السباق والنتائج وعدد المشاركين فيه.

فمن الناحية التنظيمية، تعاون الجيش
مع المدنيين الذين شعروا كذلك بالانتماء الى

- مسلك

قصير هو عبارة عن ١٦

كلم يسلكه المتسابقون بطريقتين

هما: زلاجات للسير على الثلج (Randonnée)
ومضربة الثلج (Raquette).

- سباق طويل ٣٠ كلم مخصص فقط للزلاجات.

أهداف السباق

إذا كان الهدف من التدريب هو الوصول الى
مرحلة الإحتراف على الصعيد القتالي، فإن
الأهداف الأساسية التي طمح اليها للجيش وفوج
المغاوير بالتحديد هي:

- تخليد إسم الأرز كرمز دائم للبنان،
الوطن والإنسان.



الركن محمد خير، ممثلاً العماد قائد الجيش،
الجوائز على الفائزين في حفل حضره عدد من
سفراء الدول المشاركة والرسميين، تلاه حفل غداء
على شرف المشتركين في نادي ضباط الأرز.
وكانت النتائج على الشكل الآتي:
● فئة «راكيت» ١٣ كلم، إناث:
- المرتبة الأولى: جويك قمر، مارلين فجر،
نورا دياب.
- المرتبة الثانية: كارما الدنا، تانيا جحا، رنا

جبور.

- المرتبة الثالثة: منال سالم، رولا بو
شهلا، ايليانا توما.

● فئة «راكيت» ١٣ كلم، ذكور:

- المرتبة الأولى: محمد موسى، زين العابدين
بستاني، بلاك خالد (فوج المغاوير).

- المرتبة الثانية: علي الحاج، عبد الباسط
عبدالله، عمر اليوسف (فوج المغاوير).

- المرتبة الثالثة:

حسين عدوية، حسين حطيط،
مصطفى الرفاعي (فوج المغاوير).

● فئة «Randonnée» ١٣ كلم:

- المرتبة الأولى، إناث: تينا كومانبي، سابيين
صوايا، مارسيا بينز.

- المرتبة الأولى، ذكور: حسن عميري، محمد
ناصر الدين، أحمد الدهيبي (فوج المغاوير).

- المرتبة الثانية: مصطفى حموضه، محمد
صوفان، حسن موسى (الفوج الموقبل).

- المرتبة الثالثة: باخوس اليسري، خالد
ابراهيم، مارون حنا (مدرسة التزلج).

● فئة «Randonnée» ٣٠ كلم:

- المرتبة الأولى: غاري شاكرجيات، تييري
ديبولا، غيبوم برات.

- المرتبة الثانية: عطية أبو حيدر، أحمد
عبدو، علي أبو بكر (فوج المغاوير).

- المرتبة الثالثة: كريستيان فرنسيس، داني
مهنا، ماركو كادورين.



Under the High Patronage of His Excellency,
The President of the Republic Of Lebanon
GENERAL MICHEL SLEIMAN

The First Homeland Security Show Of Its Kind In The Middle East



**BOOK YOUR
STAND NOW**

**Exhibits will cover : Internal Security, Border security,
Structure and infrastructure, and counter terrorism**

Security

Middle East Show

معرض ومؤتمر الأمن

في الشرق الأوسط

Biel, Beirut 20-22 April 2009

بيال بيروت ٢٠ - ٢٢ نيسان ٢٠٠٩



Organized by

INEGMA

Institute for Near East & Gulf Military Analysis

Supported by

Internal Security Forces



Media Partners



DEFENCE

الدفاع العربي



Silver Sponsors

KAADB

THALES

In Association with



Official Freight Co.

DB SCHENKER

Registration Partner

infotec SYSTEMS

Official Travel Agency



For general information and enquires please contact

Beirut, P.O. Box: 11-687 Beirut, Lebanon, Broadway Center, Hamra St. Ras Beirut, Tel: +961 1 751331, Fax: +961 1 751330

Website: www.inegma.com - www.smesbeirut.com - Email: contact@smesbeirut.com

إسرائيل

وتداعيات الأزمة الاقتصادية

ذنب لنا فيها». وشدد على ضرورة قيام الحكومة بالإجراءات الكفيلة بالتخفيف من أثارها المدمرة على المواطنين وخصوصاً الطبقات الفقيرة. وفي هذه الأثناء تسود حالة من الترقب والذهول بانتظار ظهور آثار خطة الإنقاذ المالي الأميركية على أسواق العالم وإسرائيل. وهي خطة تشكل، بحسب رأي المحلل الاقتصادي سيفير بلوتسك، في صحيفة «يديعوت أحرانوت»، بداية علاج «طويل وشاق»، في حين تتراكم تداعيات الأزمة في مجمل مفاصل الاقتصاد الإسرائيلي متسربة من مدخلات كثيرة، أهمها في قطاعات التصدير والاستثمار والعمل والإئتمان وانخفاض نسبة النمو السنوي وتقليص الاستهلاك الشعبي وتراجع الاستثمارات الخارجية وتناقص حجم الصادرات، ما أدى إلى إخراج بعض المؤسسات والشركات الصناعية من سوق العمل. وهذا بدوره رفع من نسبة البطالة من ٦,١٪ العام ٢٠٠٨ إلى ٧٪ العام ٢٠٠٩. وبحسب إحصاءات المكتب المركزي في إسرائيل، تراجع النمو من ٥,٢٪ في الربع الأول من العام الماضي إلى ١,٥٪ من الفترة ذاتها من هذا العام، وهي النسبة الأدنى منذ العام ٢٠٠٦.

وقد انخفض إجمالي الصادرات الإسرائيلية بنسبة ١٣,٤٪ بسبب الركود في الولايات المتحدة وأوروبا وانخفضت صادرات الصناعة بنسبة ٥٧,٥٪ والخدمات السياحية بنسبة ٤٥,٥٪، وهبطت أيضاً الاستثمارات في مجمل فروع الاقتصاد بنسبة ١٧,٨٪. وعكست الأزمة نفسها في مجال الموازنة لجهة تقليص نفقات الحكومة في العديد

انخرطت الأزمة الاقتصادية العالمية، بأسبابها وتداعياتها وتناجها في إسرائيل، ضمن سياق نقاشات ومباحثات واسعة بين المحليين الاقتصاديين المختصين، ووصلت إلى دوائر التجاذبات السياسية بين القوى والكتل الحزبية المختلفة ضمن أجواء من التوتر والارتباك. وقد تمحورت هذه النقاشات بشكل أساسي حول مدى التدخل الحكومي في الشأن الاقتصادي وأليته وضرورة ذلك أو عدمه، وحول الحاجة إلى تخفيض بنود الموازنة والمخصصات الحكومية فيها في بعض المجالات، مع ضرورة المحافظة على شبكة الأمان الاجتماعي. كما وصلت هذه النقاشات أيضاً إلى حد الحديث الأيديولوجي عن صواب طريق الرأسمالية بحد ذاتها. ورأى بعض الباحثين الإسرائيليين أن الأزمة بحجمها وخطورتها قد أعطت شرعية لعملية نقد ما يسمى «رأسمالية الكازينو» القائمة على التهور والمجازفة على غرار «وول ستريت» وليس الرأسمالية المتنورة والاجتماعية في فنلندا وهولندا على سبيل المثال.

واستخلص هؤلاء الباحثون أن السوق المالية المستقرة والباعثة على الثقة والأمل لا يمكنها أن تعيش من دون تدخل حكومي رعايي فيها وصولاً إلى حد امتلاك أجزاء منها، وهذا ما توصل إليه أيضاً رجال اقتصاد بارزون في أميركا نفسها. أما في إسرائيل فقد اهتمت وسائل الإعلام، ولا سيما الصحافة، بتداعيات هذه الأزمة التاريخية التي اعتبرها مفوض بنك إسرائيل بأنها «الأولى من نوعها منذ قيام الدولة، وقد أصابتنا من دون



قضايا إقليمية

إعداد:

احسان مرتضى

باحث في الشؤون الإسرائيلية

تشير التقديرات الى خسارة الإسرائيليين أكثر من ١٥ مليار دولار من جراء الإنهيارات المالية في البورصات وإفلاسات بعض الشركات التي لليهود حصص كبيرة فيها

تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية انعكست على مختلف مناحي الواقع السياسي والاجتماعي في إسرائيل مما ينذر بمزيد من الركود والإنكماش والتباطؤ الاقتصادي

من ١٥ مليار دولار من جراء الإنهيارات المالية في البورصات وإفلاسات بعض الشركات التي لليهود فيها حصص كبيرة. وتبين أن أغنى ٣٥ ثرياً في إسرائيل تراجمت قيمة ثرواتهم بنسبة ٤٠٪ إذ كانت نحو ٤٠ ملياراً وهبطت الى ٢٦ ملياراً.

كما وأن الخسائر لم تلحق بكبار الأثرياء فحسب بل إنها ضربت المصالح الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، ما جعل الحكومة تضم خطة طوارئ لإنقاذها مخافة تفشي البطالة وتفاقمها وخروج آلاف العمال الى الشوارع، ومن ضمن ذلك جلب إستثمارات جديدة وخفض النفقات الحكومية وتوفير السيولة النقدية في المصارف لمواجهة الإختناقات الائتماني، وتحسين الإمتيازات الضريبية للمستثمرين الأجانب وخفض معدلات الفائدة.

هذه الأجواء البائسة تذكّرنا بأجواء الفرح الكبير الذي انتاب الإسرائيليين عشية الحرب الأميركية على العراق نتيجة توقعاتهم بجني فوائد كثيرة من جراء ذلك. إلا أن تلك الأجواء ما لبثت أن تبددت في أعقاب الأزمة العميقة التي وصلت إليها سياسة إدارة المحافظين الجدد السابقة برئاسة الرئيس السابق بوش، مع ما رافقها من أموال طائلة أنفقت على الحرب التي كان لإسرائيل ضلع كبير في نشوبها.

وفي الختام وبحكم ارتباط الاقتصاد الإسرائيلي بالاقتصاد الأميركي، فإن تداعيات الأزمة إنسحبت على التجارة والصناعة والزراعة والأمن وسائر مناحي الواقع السياسي - الاجتماعي، مما ينذر بمزيد من الركود والإنكماش والتباطؤ الاقتصادي.

بالسلام. وقد ذكرت إدارة الصناعات العسكرية الإسرائيلية أن إسرائيل باعت العام ٢٠٠٦ على سبيل المثال ما قيمته ٤,٤ مليار دولار من الأسلحة والخبرات الأمنية، منها مليار دولار الى الولايات المتحدة وحدها.

من ناحية أخرى تأتي مسألة المعونات الخارجية، حيث أن الأزمة الاقتصادية أدت الى تقليصها من ناحية والى تراجع قيمتها مع تراجع سعر صرف الدولار أمام العملة المحلية الإسرائيلية (الشيكل) وعملات أخرى في العالم.

أما على المستوى الشخصي للأزمة، فإن التقديرات تشير الى خسارة الإسرائيليين أكثر

ة العالمية

من الميادين وأبرزها الرفاهية والخدمات. ويبدو أن قطاع التكنولوجيا العليا، وهو قطاع تعول عليه إسرائيل كثيراً لجهة أهميته التصديرية، كان من القطاعات الأكثر تضرراً، حيث أن إجمالي إنتاج صناعات التكنولوجيا العليا (High Tech) هبط بمعدل ١١,٤٪ في أيلول ٢٠٠٨ و ١٦٪ في الربع الثالث من العام نفسه، الأمر الذي أدى الى تسريح عدد كبير من العاملين في هذا القطاع الحيوي وتقليص إنتاجه وصادراته.

كذلك هي الحال بالنسبة الى قطاع الصناعات العسكرية، التي طرأ عليها إنخفاض ملحوظ في الطلب، فقد جمّدت الهند صفقت بقيمة ٢,٥ مليار دولار مع الصناعات الجوية الإسرائيلية وكذلك فعلت تركيا، مع العلم بأن إسرائيل تعتبر خامس أكبر مصدر للسلاح في العالم بعد الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا، وهي تسيطر على ما نسبته ٥,٢٪ من حجم التجارة العالمية



جديد

NARTA

للرجال

ControlMax

48
ساعة

حماية قصوى لكلّ التحدّيات

حماية قصوى

انتعاش مطلق

فعالية حتى 48 ساعة

تركيبته المتفوقة تجمع بين عناصر مقاومة للتعرق وعنصر ActiRegul المزدوج المفعول الذي يطهر البشرة ويمنع تشكّل الروائح الكريهة. خال من الكحول. تم اختباره طبيا.



يعتبر كلاوزويتز
المؤسس الأول

للمدرسة السياسية في فلسفة الحرب، وكتابه «في الحرب» الذي كان حصيلة خبرة مهمة وثقافة عميقة واستغرق إنجازها عشرين عاماً، ما زال يحافظ على تأثيره في معظم العقائد العسكرية التي ظهرت بعده.

كلاوزويتز

فيلسوف الحرب

حياته وعصره

ولد كارل فون كلاوزويتز في الأول من حزيران العام ١٧٨٠ في قرية «بورغ» القريبة من «ماغدبورغ»، في بروسيا (ألمانيا حالياً). وكانت عائلته «لوثرية» إنحدر منها عدد من الأساتذة وعلماء اللاهوت، وقد أثرت الهيبة والعظمة البروسيتان في طفولته وطلعتها بطابعهما. والده كان ضابطاً في الجيش البروسي، جرم في إحدى المعارك فأحيل إلى الخدمة المدنية في الدولة.

العام ١٧٩٢، انتسب كارل إلى الجيش وعمره ١٢ سنة، وأصبح حامل علم لواء الأمير فرديناند وهو أشهر ألوية الجيش البروسي مجداً وشهرة. شارك في حملات الراين (١٧٩٣ - ١٧٩٤) عندما اجتاح الجيش البروسي فرنسا لملاحقة الثوار الفرنسيين في محاولة لإعادة النظام الملكي الفرنسي.

أوغست إبن عم الملك، ورفقي لرتبة نقيب العام ١٨٠٣، وبعد ذلك شارك في معارك بروسيا ضد نابوليون بوناپرت من العام ١٨٠٦ وحتى ١٨١٥. أسر من قبل الفرنسيين في معركة «يينا» العام ١٨٠٦، وبقي في الأسر سنتين (١٨٠٦ - ١٨٠٨) ثم أطلق سراحه.

العام ١٨٠٩ ترك خدمة الأمير أوغست

وأصبح سكرتيراً لشارنهورست الذي كلفه الملك إعادة تنظيم الجيش البروسي.

في تلك الفترة تم تأسيس وزارة الحرب البروسية وقد شكّل كلاوزويتز مع شارنهورست وجينسناو وهاردنبورغ وبوينت فريقاً واحداً لبناء الجيش وخدمة الملك وألمانيا، التي خضعت لسلطة الإمبراطور الفرنسي (نابوليون).

عمل كلاوزويتز مع هؤلاء لبناء ألمانيا جديدة من خلال بناء جيش قوي يدين بالولاء لبروسيا وحدها ولملكها فحسب، كمقدمة لتحرير بلاده من السيطرة الفرنسية.

ولما اضطر ملك بروسيا إلى إقامة تحالف مع فرنسا، استقال عشرون ضابطاً، كان كلاوزويتز بينهم، لأنه اعتبر أن بروسيا أصبحت تابعاً



لفرنسا، وبدا واضحاً له أن مصير أمته وبلاده أهم بكثير من مصير الأسرة المالكة وسلالات الأمراء، فتخلّى عن بزمته العسكرية البروسية.

في ١٨ نيسان ١٨١٢ سرّحه الملك من الخدمة برتبة عقيد. وفي ٦ حزيران ١٨١٢ التحق بالجيش الروسي وارتدى البزة الروسية.

في حملة نابوليون الكبرى على روسيا حارب كلاوزويتز ضد الجيش الفرنسي العام ١٨١٢ ومصلح ١٨١٣ وأقام تحالفاً سرياً بين الجيش الروسي والمفرزة البروسية التابعة لجيش نابوليون الكبير، قضى بحياء الجنود البروسيين في الحرب ضد جنود قيصر روسيا، وعرفت هذه الاتفاقية التي تمّت على مستوى الجيوش بادئ الأمر باسم إتفاقية توروجن (Tauroggen).

وقد هيّمت الى اقامة تحالف روسي - بروسي وبريطاني في ما بعد، ضد نابوليون الأول وحلفائه.

بعد انتهاء الحرب على روسيا وتراجع نابوليون المأسوي، وتضعف سيطرته على أوروبا، عاد كلاوزفيتز الى الجيش البروسي العام ١٨١٤ بالرتبة نفسها، وعيّن رئيساً لأركان فيلق تيلمان وشارك في معركة ليني (Ligny) وويشر (Wavre) خلال الحملات ووترلو العام ١٨١٥، وخلال هذا العام تم ترقية كلاوزفيتز الى رتبة جنرال. العام ١٨١٨ عين مديراً لمدرسة الحرب في برلين، وقد بقي فيها حتى وفاته العام ١٨٣١.

قضى الفترة الممتدة ما بين العامين ١٨١٨ و١٨٣١ مكباً على كتابة مؤلفه الشهير «في الحرب» (On War)، وهو الكتاب الذي أمضى فيه عشرين عاماً بين التأمل والتفكير، ككاتب وفيلسوف، الى أن توفي في ١٦ تشرين الثاني العام ١٨٣١ بده الكوليرا.

كتاب «في الحرب»

(On War = Vom Kreige)

نشرت هذا الكتاب للمرة الأولى العام ١٨٣٢ أرملة كلاوزفيتز، الكونتيس مارى فون بروهل (Marie Von Brühl)، وتضمّنت الطبعة الثانية التي ظهرت العام ١٨٥٣ بعض التعديلات والتصحيحات، أدخلها عمه الكونت فون بروهل، ومن المعتقد أن هذه التصحيحات لم تكن كما أراد لها كلاوزفيتز أن تكون.

يبدو المظهر الأول لكتاب «في الحرب» سلبياً الى حدّ ما، فقد كان كلاوزفيتز يهدف الى الرد على الذين كانوا يعتقدون أن حروب المستقبل ستكون كحروب القرن الثامن عشر التي عاشتها أوروبا في ذلك الوقت، والتي لم يكن مفهومها يتعدى إختراع الأسلحة واستخدامها، وإنشاء القلاع والمراكز المحصنة، وتنظيم الجيش والية حركته، هذا المفهوم الذي كان يبعده عن الأبعاد العالمية التي تأخذها الحرب، وهي الأبعاد التي تغطي المعطيات الفكرية للنزاعات.

قسّم كلاوزفيتز كتابه الى ثمانية أبواب هي:

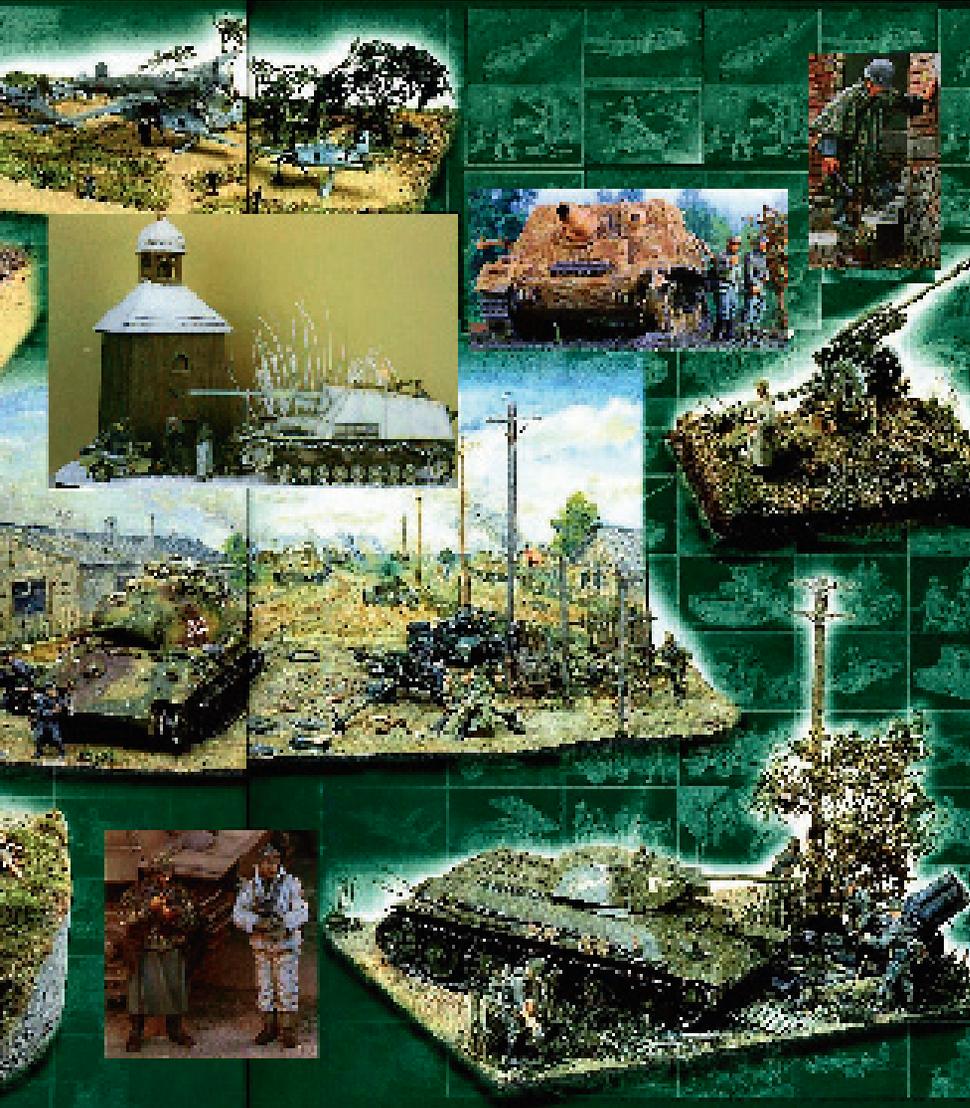
- ١- طبيعة الحرب،
- ٢- نظرية الحرب،
- ٣- الإستراتيجية العامة،
- ٤- الإشتباك،
- ٥- القوات المسلحة،
- ٦- الدفاع،
- ٧- الهجوم،
- ٨- خطة الحرب.

• ماهية الحرب:

في تحليله لنظرية الحرب، يُظهر كلاوزفيتز ريادته في هذا الموضوع، إذ لم يسبقه أي مؤلف آخر يكتب عن ذلك التداخل الكبير بين السياسة والحرب، وتبعية الحرب للسياسة فيقول: «إن الحرب لا تخص ميدان العلوم والفنون ولكنها تخص الوجود الاجتماعي. إنها نزاع بين المصالح الكبرى يحلّه الدم».

كما أكد بقوة أن الحرب عبارة عن تطوّر السياسة

هذه السياسة هي التي تحدّد أساساً، إنشاء خطة الحرب التي تنبثق منها إدارة العمليات. كما يؤكد كلاوزفيتز على ضرورة الإنسجام التام بين إدارة الحرب وهذه السياسة، إلا أن إدارة العمليات الحربية تبقى مسؤولية عسكرية لأصحابها، وأن أي تدخل للسياسة على مستوى العمليات يعتبر خطيئة حقيقية في المحاكمة والتفكير، وقد يقود الى نتائج أليمة، لذلك يرى أن على القائد العام العسكري أن يعطي رأيه في الخطة التي تعدّها



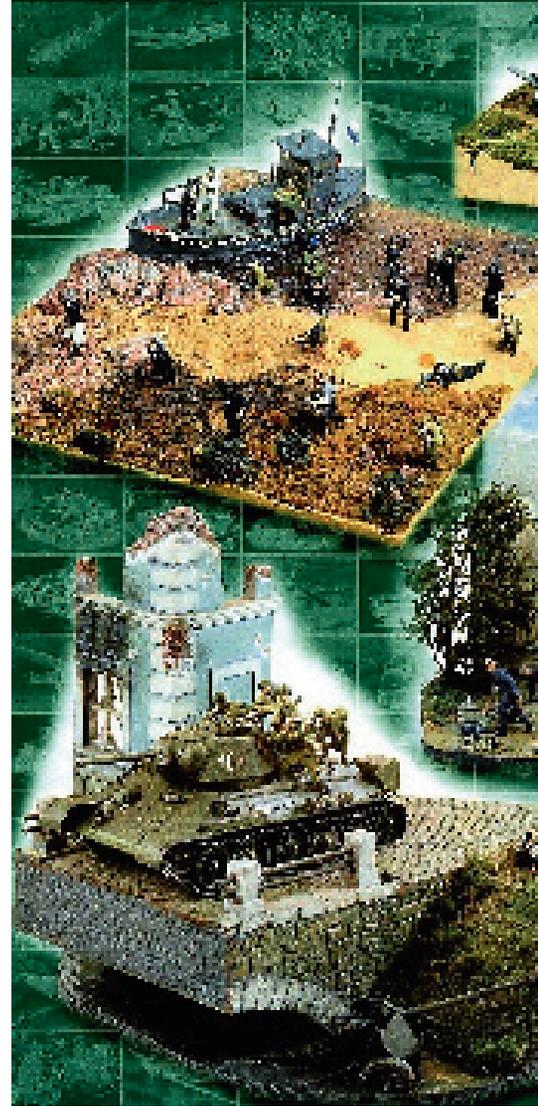
الحكومة لتكون على اطلام بالنتائج العسكرية لقرارها، ويكون دوره إستشارياً، إلا أنه لا يجوز أن يشاركه السياسيون في تحديد العمليات وإطارها. ومن هنا يرى كلاوزفيتز أن على القائد أن يكون مزوداً بثقافة سياسية كافية. وبعد مائة وثلاثين عاماً من كتابات كلاوزفيتز،

التي يختارها بلد ما، ويقرر اللجوء إليها (الحرب) عندما تعجز السياسة عن تحقيق الهدف الذي وضعه هذا البلد لنفسه.

إن كل حرب ينبغي أن تأخذ بالاعتبار السياسة التي كانت سبباً لها، كما ينبغي أن تتلاءم قيادتها وإدارتها والسياسة التي تخدمها، وهذا يعني أن

نرى «ريمون أرون» يفتتح محاضراته الأولى عن الإستراتيجية الذرية، مستعيراً فكرة كلاوزويتز قائلاً: «إنكم تعرفون جميعاً كلمة كليمنصو: «إن الحرب تبلغ من الحدية مبلغاً لا يجوز معه أن تترك للعسكريين وحدهم. ولكنكم ربما كنتم تجهلون كلمة أخرى للجنرال ديفول رداً على رئيس الوزراء البريطاني (أتلي) الذي قال عن الجنرال ديفول إنه «كان رجلاً عسكرياً كبيراً غير أنه كان سياسياً سيئاً» أعتقد ديفول: «إن السياسة مهمة

تريز منصور



أكثر جدية من أن تترك للسياسيين وحدهم». ويبدو أنه لا يوجد بين الفكرتين خلاف أو تناقض، ويمكن التوفيق بينهما بإعطاء ثقافة سياسية للضباط، وعدم ترك رجال السياسة جاهلين بمعمليات الإستراتيجية وتطبيقات الفن العسكري.

● نظرية الحرب:

يقول كلاوزويتز: «إن الحرب عمل من أعمال العنف، وليس هناك من حدود للتعبير عن هذا العنف، فكل خصم من الخصمين يصنع قانون الآخر، ما يولد عملاً متبادلاً يصعد الأمور الى الحدود القصوى». لذا فإن البلد يحكم على نفسه بالهزيمة عندما يمتنع عن استخدام جزء من وسائله في الوقت الذي يحرص خصمه على استخدام وسائله كلها. كما يعتبر كلاوزويتز أن نهاية كل عمل حربي هو القتال، وهدف القتال هو الوصول الى تدمير قوات الخصم المسلحة وتجريده من سلاحه وهذا هو حجر الأساس والمحك لكل عمل حربي».

وكاستنتاج حول هذه النظرية يقول كلاوزويتز: الحرب هي مبارزة (Duel) ولكن على صعيد أكبر، لإجبار الخصم على تنفيذ إرادتنا، ليست الحرب حرباً حقيقية فحسب، تبدل طبيعتها في كل حالة ملموسة، ولكنها كظاهرة عامة، ومن حيث الميول والاتجاهات المسيطرة فيها، ثلوث مدهش نجد فيه ثلاث صفات، أو ميول:

- أولاً: العنف والحقد والغضب: والتي يمكن اعتبارها إندفاعاً طبيعية عمياء، ويهتم الشعب بهذه الصفة، ومن الضروري أن يكون الشعب مشبعاً بالأهواء التي تتأجج خلال الصراع.

- ثانياً: لعبة الصدفة والإحتمالات: التي تجعل من الحرب عملاً حراً من أعمال النفس، وتهتم القيادة والجيش بهذه الصفة، وبهما يتعلّق حجم لعبة الشجاعة والمهوبة في حقل الصدفة وتقلباتها وخصوصاً شخصية القائد.

- ثالثاً: تبعية الحرب للسياسة كونها أداة من أدواتها؛ وهذه الطبيعة الخاصة بالحرب تنتمي الى الفهم أو الإدراك الفكري المحض، والحكومة وحدها هي من يحدّد الأهداف السياسية لها.

ويعتبر كلاوزويتز أن استبعاد أحد عناصر هذا الثالوث يعرّض مصير النظرية للفشل، والمهم هو في تطوّر نظرية معينة تحافظ على توازن هذا الثالوث، أو الميول الثلاثة وكأنها قطعة معدن معلقة بين مراكز جاذبية، ثلاثة، وبشكل متوازن.

● الدفاع والهجوم:

يرى كلاوزويتز أن النشاط الحربي يتخذ شكلين متميزين هما الهجوم والدفاع، يختلفان عن

بعضهما اختلافاً كبيراً ويتمتعان بقوة غير متكافئة، وهما يختصان فن الحرب وتكتيكاته.

- الدفاع: ليس هدف الدفاع المباشر هو القتال والصدّ فحسب، بل إن أروم لحظات الدفاع هي لحظة الانتقال السريع والقوي الى الهجوم، والطرف الذي لا يفكر في هذه اللحظة منذ البدء، ولا يدخلها في مفهوم دفاعه لا يستطيع أن يفهم تفوّق الدفاع، وعلى الدفاع أن يكون على أكبر استعداد من كل وسائله: جيش مدرب جيداً على الحرب وقائد ينتظر خصمه بذهن صافٍ وغير متردّد، وبحصون لا تخشى الحصار، وبشعب غني بالقدرات والموارد، شعب لا يخشى العدو بل يفرض هيئته على هذا العدو، عند ذلك تنتصب الصعوبات أمام الهجوم.

- الهجوم: يهدف الهجوم الى تدمير قوات الخصم واحتلال أرضه أو جزء منها وإخضاع إرادته، وهذا يطبّق كذلك في الدفاع، فقد يتحوّل الهجوم الى دفاع والدفاع الى هجوم وهكذا. ولكن الهجوم ينجح بتوافر القوى المادية والمعنوية إلا أن قوة الهجوم تتناقض لاعتبارات كثيرة ومعينة، كلما تقدّم الهجوم.

وعلى المهاجم أن يحقق أهدافه من الهجوم عندما يبلغ نقطة الذروة منه، لأنه في هذه اللحظة قد يتلقّى ضربة معاكسة تقلب إنتصاره الى هزيمة، وهنا تبرز حكمة القائد وفهمه الدقيق لتحديد هذه النقطة.

وقد ركّز كلاوزويتز على أهمية وجود الإحتياط سواء أكان على المستوى التكتيكي أم الإستراتيجي، وضرورة استخدامه في الوقت المناسب لإحراز النصر والقضاء على قوة الخصم ومقاومته.

● التكتيك والإستراتيجي:

يرى كلاوزويتز أن الحرب صراع، وأن الكفاح هو المبدأ الوحيد الذي يؤثر في هذا النشاط المتغيّر والمتبدّل الذي يدعى الحرب. ومنذ أقدم العصور دفعت متطلبات القتال وحاجاته الرجال الى اختراعات تتيح لهم التفوق على خصومهم، كذلك فقد حدّد القتال وجود الأسلحة والتجهيزات التي أثّرت بدورها في تعديل طرق القتال وتطوّره.

من هنا فإن فن الحرب هو وفق رأي كلاوزويتز فن معرفة استخدام وسائل معينة في القتال بالمعنى الدقيق ويدعوه «فن إدارة الحرب»، أي ترتيب القتال وإدارته لأن القتال يتكوّن من

عمل واحد أو عدة أعمال يُمَيِّز بعضها عن بعض، وتكوّن مجموعاً واحداً يدعى اشتباكات. إن ترتيب الاشتباك يدعى «تكتيك»، أما ترتيب الاشتباكات وإدارتها والتنسيق بينها بهدف الحرب يدعوه «إستراتيجيا»، وهكذا، حسب رأي كلاوزويتز فإن نظرية استخدام القوات المسلحة في الاشتباك هو «التكتيك»، أما «الإستراتيجيا»، فهي نظرية استخدام الاشتباكات وسيلة للوصول الى هدف الحرب». لذلك ينبغي على الإستراتيجيا أن تضم خطة الحرب، وأن تحدّد، طبقاً للهدف المحدّد (هدف الحرب) سلسلة من الأعمال الملائمة التي تقود الى تحقيقه.

هذا التعريف للإستراتيجيا، قوبل بمعارضة المفكر العسكري البريطاني ليدل هارت في كتابه: «الإستراتيجيا وتاريخها في العالم» ورفض اعتبار الاشتباك الوسيلة الوحيدة للوصول الى هدف الحرب. وقدم تعريفاً آخر هو أن «الإستراتيجيا هي فن توزيع واستخدام مختلف الوسائل العسكرية لتحقيق هدف السياسة».

ويرى ريمون أرون في كتابه: «السلام والحرب بين الأمم» أن الإستراتيجيا «هي مجمل العمليات العسكرية. أما الدبلوماسية فهي توجيه العلاقات مع الدول الأخرى، على أن تكون الإستراتيجيا والدبلوماسية تابعتين للسياسة».

أما الجنرال بوفر فيرى أن الإستراتيجيا: «هي فن استخدام القوة للوصول الى هدف السياسة». وهناك تعاريف أخرى متعددة ومختلفة، تدل إختلافاتها على تعدّد وتشابك وغموض العوامل التي تحكم هذا النوع الهام من فن الحرب.

أهمية الكاتب والكتاب

يعتبر كتاب «في الحرب» تحليلاً عميقاً لجوانب ظاهرة الحرب المختلفة، هذه الظاهرة التي عاصرت المجتمعات منذ نشأتها، وأثرت على تطورها، أو إنقراضها، إنه كتاب كلاسيكي ثمين حافظ معظم أفكاره على جدّتها على الرغم من مرور ما يقرب من قرنين من الزمن على كتابته. ويعتبر هذا الكتاب إسهاماً فلسفياً كبيراً لفهم الحرب، قدّمه كارل فون كلاوزويتز للأجيال الآتية، أثر في معظم العقائد العسكرية التي ظهرت بعده، وما زالت أفكاره ونظرياته تدرس في معظم المدارس العسكرية في العالم حتى اليوم، وتثير الكثير من الجدل، إلا أنه كما قال عنه لينين (خالفه في ذلك ستالين في ما بعد)، «أن كلاوزويتز هو من أعمق المفكرين العسكريين، ومن أعظم فلاسفة الحرب، ومؤرخيها، إنه كاتب أضحت أفكاره الأساسية اليوم الزاد الذي لا بد منه لكل مفكر».

المراجع:

- ١- الوجيز في الحرب: الجنرال كارل فون كلاوزويتز - ترجمة أكرم ديري والهيثم الأيوبي - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - الطبعة الثانية ١٩٨٨.
- ٢- المذاهب العسكرية في العالم: بسام العسلي - دار النفائس - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٩٣.
- 3- www.wikipedia.org: Carl Von Clausewitz.
- 4- www.Strategy.com
- 5- www.Clausewitz.com



لأن التغذية الصحية تظهر دائماً...



بالفعل، فقد أثبتت الأبحاث المتقدمة في مجال تغذية الأطفال أن التغذية الصحية تنعكس من خلال مجموعة من علامات انتمر الصبي عند الأطفال.

لذلك، قامت الجمعية اللبنانية لعلم الغذاء والتغذية بإعداد علامات التغذية الصحية الـ 10 للأطفال في الشرق الأوسط، بعد دراسات شملت أهميزات وأخطأ العيش المختلفة في المنطقة.

قدّمى لأطفالك، نبرم المَعَم، جركمبقة المتكاملة كجزء من نظام غذائي متوازن لضمان حصولهم على الكمية العظيمة من الفيتامينات والمعادن التي يحتاجونها كل يوم.

عندما تظهر عليهم علامات التغذية الصحية، يمكنك أن تضمني إلى أنك تَعَدَمين لهم الأفضل، لأن الرؤية هي خير برهان!

<p>٥ شهية جيدة (لأطعمة متنوّعة)</p> <p>هي تلبية طلبتك وتقبليها لأشعة من مجموع المجموعات الغذائية.</p> 	<p>٤ قدرة على التعلم</p> <p>هذه العلامة تدلّك في أنك حذقت في القراءة وذلك من خلال مكثرتيها وهداياتها لتتعلّم أشياء جديدة بشكل أفضل.</p> 	<p>٣ نشاط جسدي</p> <p>هي قدرة منك على المشاركة في الألعاب الرياضية، مثل ركوب الدراجة أو التسلق، بالإضافة من اللعب وتفرح لمدة لا تتعدى ١٥ دقيقة مراراً في اليوم.</p> 	<p>٢ حيوية وتنبّه</p> <p>تبدن في القدر الذي يظهر في الركوب، الوقوف، المشي والتعب.</p> 	<p>١ نمو صحي</p> <p>تظهر هذه العلامة عندما يكون وزن طفلك متنوّعاً، نموه وطول ثابت، أي أنه لا يعاني من السمنة أو نقص في الوزن.</p> 
<p>١٥ حركة معوية منتظمة</p> <p>أي أنه لا يعاني من الإمساك أو الإسهال وهي علامة لصحة هضمي سليم.</p> 	<p>٩ نوم منتظم</p> <p>هذه العلامة تدلّك على أن طفلك قد أصبح ينام بشكل منتظم (تقريباً ١٢-١٤ ساعة).</p> 	<p>٨ عظام وعضلات قوية</p> <p>هذه العلامة تظهر من خلال قدرة طفلك على التسلق، الجهد في الألعاب الرياضية والنشاطات اليومية.</p> 	<p>٧ قوام سليم</p> <p>إن نمو الهكل العظمي القوي ينعكس في القوام الصحي النشط.</p> 	<p>٦ أسنان قوية وصحية</p> <p>عندما يتكون أسنان الحليب بأسنان قوية يمكن لحفاظ طويلاً على صحتها.</p> 

نيدو، بصحة من حُبّك كل يوم.



تمّ إعداد "علامات التغذية الصحية الـ 10" لمنطقة الشرق الأوسط من قبل الجمعية اللبنانية لعلم الغذاء والتغذية



JINAN UNIVERSITY

- Lebanon -



جامعة الجنان

- لبنان -



TRIPOLI MAIN CAMPUS
No. 20000

TEL: 06/447906-7

FAX: 06/447900

E-mail: info@jnu.edu.lb



SAIDA CAMPUS
30meh

TELEFAX: 07/727200-9

03/288409

E-mail: info.saida@jnu.edu.lb

الجامعة علمي أبواب يوصلها الفضلي

1948 - 2000

الكليات و الأقسام

كلية الاعلام : صحافة و اعلام - إذاعة و تلفزيون - **جديد الكلية** : ماجستير توثيق الرقسي.
كلية الصحة العامة : علوم تمريضية - نكروتوجيا طب المخبري - إنتراف مسي إنجمنسي - تصديفة.
كلية الآداب و العلوم الإنسانية : دراسات إسلامية - فراءات و علوم القران الكريم - ترحمة و التعريب
اعلام إسلامي - اقتصاد إسلامي - ماجستير حقوق الإنسان.

جديد الكلية : تبليغ الإعجاز العلمي في القران و السنة.

كلية إدارة الأعمال : إدارة و مسوي - دخلية و إعلاني - إدارة و اقتصاد - محاسبة و تمويل - معلوماتية
إدارية - محاسبة و ضرائب .

كلية التربية : علوم تربوية .

الشهادات المعتمدة

البكالوريوس : ثلاث سنوات دراسية (B.A. & B.S.)

الجدارة : سنة دراسية بعد البكالوريوس (Honors/Maitrise)

الماجستير : سنتان بعد البكالوريوس أو سنة بعد الجدارة (M.A.)

الدكتوراه : ثلاث سنوات دراسية بعد الماجستير (PH.D)

لغات التدريس : عربي ، إنكليزي و فرنسي.

Credit System

التسجيل مستمر

Website: www.jinan.edu.lb



ACW

الشركة العربية لأعمال المدنية

Arabian Civil Works Company



Bairut, Verdun District, Concorde Bldg., 2nd Floor
Tel.: 961 1 3408945 - Fax: 961 1 341001

Saida, Najmeh Sq., Najmeh 2 Bldg. Southern block, 1st Floor
Tel.: 961 7 7373701 - Fax: 961 7 724708



بيروت، منطقة فردان، شاهة كولكورد، الطابق الثاني
هاتف: 961 1 3408945 - فاكس: 961 1 341001

صيدا، ساحة تجمة، بناية تجمة ٢، بلوك الجنوبي، الطابق الاول
هاتف: 961 7 7373701 - فاكس: 961 7 724708

Web page: www.acw.com.lb - E-mail: info@acw.com.lb

بعد نصف عام على تفجّر أزمة المال العالمية وتفشيها مع ما سببته من ركود إقتصادي، يصاب معظم إقتصادات الدول النامية والناشئة على السواء، يبقى إيقاع الإقتصاد في لبنان تحت وطأة المفاعيل الإيجابية، المحكومة بسقف المناخ الداخلي. فهو يحافظ على إيقاع إيجابي في حركته الإقتصادية، بدليل أن الفائض

التراكمي في ميزان المدفوعات بلغ نحو ٧٠٠ مليون دولار في أول شمرين من السنة، على غير عادة، بينما النجم في ضبط التضخم عند حدود الـ١ في المئة، أبقى النمو في الحدود عينها خلافاً لاتجاه الإقتصادات العالمية.

ولقد أجمع بعض الإقتصاديين، أن لبنان لن يتأثر بتداعيات الأزمة المالية سلبياً، وإنما هناك بعض الإيجابيات لناحية الإنخفاض في كلفة الفاتورة النفطية، وكذلك في الإتيان السياحي الأوروبي نحو لبنان، وأيضاً بالنسبة الى عودة الرساميل الخارجية الكبيرة الى المصارف اللبنانية، وذلك على الرغم من أن المؤشرات تنذر بعودة الآلاف من اللبنانيين العاملين في منطقة الخليج العربي، وبالتالي تراجع قيمة تحويلاتهم بنسبة تراوم بين ١٠ و ٢٠ في المئة. إلا أن التوقعات المتفائلة تقف تحت سقف المناخ السياسي والأمني.

وبما أن البورصة تعكس حركة الأسواق المالية في البلد، يبدو أن حركة هذه الأخيرة قد تراجعت من خلال المؤشرات الصادرة. وفي مطلع العام ٢٠٠٩، يحاول البعض الإيحاء بأن تأثير البورصة بالأزمة

المالية العالمية قد انتهى، وأن التأثير السلبي من جراء الانتخابات النيابية المقبلة هو الأكثر أثراً. وبحسب معلومات لوسطاء في بورصة بيروت، فإن الخليجيين حاملو الأسهم مستمرون في بيع محافظهم وتسييلها، نظراً الى حاجاتهم الى السيولة، في ظل الأزمة.

في أي اتجاه سيتطور تأثير الأزمة المالية على لبنان، وهل سيظل بمنأى عن مخاطرها؟ وأين هي الإيجابيات التي يمكن الإستفادة منها والثغرات التي لا بد من معالجتها؟ في ما يلي عرض لأبرز المعطيات وآراء معنيين وخبراء.

أين لبنان من تداعيات الأزمة المالية العالمية؟

إقتصاديون أكدوا غياب تداعيات الأزمة المالية عن لبنان وشدّدوا على ضرورة معالجة قضية الدين العام وتعزيز القطاعات الإنتاجية

خطط في العالم

لقد بدأت دول العالم تضم خطماً لمواجهة الأزمة المالية، وهي تركّز على تنمية القطاعات الإنتاجية وحماتها، خصوصاً أنها ستتأثر كثيراً بالأزمة القائمة، فهذه القطاعات تستطيم توفير حصانة معينة للدول، التي تنزلت الواحدة تلو الأخرى الى مستنقع الركود وتنامي معدلات البطالة. وهكذا فقد أعلنت دول الخليج جملة خطط للإنفاق على القطاعات الإنتاجية، مثل الصناعة والخدمات والتعليم والتدريب... أما في لبنان، فقد أعدّ رئيس الحكومة فؤاد



د. رياض سلامة

التسعينيات، والتي حالت دون بلوغ معدلات نمو مرتفعة.

أما اليوم فإن عدم حصول هزّات مالية أو مصرفية، فهو عائد الى مراقبة لجنة المراقبة على المصارف من جهة، والى سعي المصارف في لبنان الى إيجاد مصادر ربح مأمونة، سواء في تأمين وإعادة تمويل الدين العام، أو في القروض للمقطاع الخاص، أو في القروض الإستثمارية المختلفة (سيارات، سكن، ...)، من جهة أخرى. وبالتالي لم تشعر المصارف اللبنانية بأية حاجة الى المغامرة بالإكتتاب في الأدوات المالية السامة، التي تمّ إصدارها في أسواق المال الغربية.

ومن ثمّ يمكن أن نضيف أنه ليس في لبنان، جهاز إنتاجي ضخم يتكل على التصدير، كما هو الحال في الدول النامية والصين ودول شرقي آسيا.

وأضاف: «أما الموقع الذي يمكن أن يتأثر به الإقتصاد اللبناني، فهو تحويلات المغتربين، ممّ أنه من السابق لأوانه السعي الى معرفة حجم التدني الذي قد يحصل. ولكن من جهة أخرى، فإن عودة بعض المغتربين الى لبنان، قد لا تكون عاملاً سلبياً من الناحية الإقتصادية، إذ قد يؤسسون نشاطات خدمية أو إنتاجية جديدة، تساهم في إبقاء معدلات النمو إيجابية. وأعتقد أن القطاعين السياحي أو العقاري، لن يتأثرا بالأزمة المالية، خصوصاً إذا بقيت الحالة الأمنية جيدة في لبنان، فالتدفق السياحي الى لبنان، الذي يتشكّل في الأساس من المغتربين اللبنانيين والعرب، سيستمر. أما عن القطاع العقاري، فإن اللبنانيين كما

نسبة النمو الحقيقي ستكون ٤ في المئة أو أكثر. كما أن التحويلات من الدولار الى الليرة ما زالت مستمرة، وأن الدولار أصبحت بحدود ٦٨ في المئة. كذلك، فإن الفوائد مستقرة بسبب الثقة الموجودة في السوق، وخصوصاً على الصعيد اللبناني، حيث نرى إكتتابات في سندات الخزينة، ما يدفع البنك المركزي الى إصدار شهادات ايداع لاستيعاب السيولة بالليرة».

وأكد أن «هذه الفوائد ستبقى مستقرة، وربما يسجّل تراجع تدريجي فيها خلال السنة ولكن بمعدلات صغيرة».

وقال أخيراً: «إن السوق الثانوية شهدت بعد نجاح عملية استبدال السندات والإكتتاب الجديد، تراجعاً للفائدة على الأوروبوند، فيما ارتفعت نسب السيولة. كل هذه المؤشرات إيجابية، ونأمل أن يبقى الوضع السياسي والأمني ضمن هذا المناخ، لتكون هذه السنة إيجابية».

الوزير قرق:

على لبنان معالجة المديونية العامة والاستفادة من الميزات التنافسية
وزير المال السابق جورج قرقم (أستاذ في جامعتي القديس يوسف والروح القدس في الكسليك) قال عن تأثير لبنان بتداعيات الأزمة المالية العالمية: «إن لبنان بمنأى عن الأزمة المالية لعدة أسباب، ومنها أنه سبق له أن دفع ثمناً باهظاً في الماضي، بانهيارات مصرفية محلية، وبمضاربات مجنونة في سوق القطع، وبالفوائد العالية للغاية، التي تميّزت بها فترة

السنيرة خلة، لم تناقش لغاية اليوم. وتشير مقدمة الخطة، الى أنه على الحكومة أن تنفّذ خطوات استباقية، تسمح في تحييد الإقتصاد الحقيقي عن تداعيات الأزمة المالية العالمية، وتفاذي الوقوع في خطر الركود والتراجع الإقتصادي ونفسي البطالة. وقد رأى الرئيس السنيرة عبر بنود الخطة هذه، أن مواجهة الأزمة المالية وتحصين الإقتصاد، يكونان عبر سلة من الإجراءات، التي تحفّز الإستثمار في القطاع الخاص، وتقدّم التسهيلات الضريبية والتمويلية، وتزيد من فرص العمل. وهذا ما وضعه ممثلو القطاعات الإنتاجية في لبنان في إطار «الشعارات» السطحية، مشيرين الى أن مواجهة الأزمة تكون عبر إقرار خطط قطاعية، تضم تصوراً واضحاً ومتكاملاً، عن كيفية النهوض بالزراعة والصناعة، وإعادة هذه القطاعات الى أداء دورها، بوصفه محورياً أساسياً في الإقتصاد الوطني.

سلامة:

مؤشراتنا الإقتصادية إيجابية ومخاضنا في

الإنتكاسات السياسية والأمنية

حاكم مصرف لبنان رياض سلامة نفى في أحد تصريحاته الأخيرة «وجود أية أصول مصرفية أصبحت مسمومة»، مؤكداً «عدم حاجة لبنان الى «تصفيات وحشية» سواء في القطاع العقاري أو على تسليفات معينة، لكن يجب أن يكون لبنان مجزئاً لأي طارئ إحترازي».

وأضاف: «بلغ الفائض في ميزان المدفوعات في شباط نحو ٣١٨ مليون دولار، ما يجعل الفائض التراكمي خلال الشهرين الماضيين، بحدود ٦٨٣ مليون دولار. هذا الرقم جيد ويؤثر إيجاباً، وخصوصاً عندما نعلم أن الفائض يكون معدوماً في الفصل الأول من أي سنة. وأن بقاء نسب التضخم وفقاً للتوقعات دون ٤ في المئة، مؤشر جيد، ولقد وصلت النسبة في شباط الى حدود ٢,٦ في المئة».

ولقد أكد مؤشر البنك المركزي بالنسبة الى النشاط الإقتصادي في الشهرين الماضيين، أن





د. مكرم صادر



د. جورج قرم

لبنان بالنسبة الى الأزمة المالية، لا يحتاج الى معالجات خاصة، نظراً الى عدم وجود هزات مصرفية أو تدن حاصل في النشاط الإقتصادي (فهو متواضع أصلاً). إنما يبقى على لبنان معالجة قضيتين ماليتين أساسيتين تهددان مصيره المستقبلي: المديونية العامة، والإستفادة الأمثل من الميزات التنافسية والقدرات المتعددة، وهي بالدرجة الأولى، الكفاءات البشرية والتربة الخصبة والمياه والتعدد البيولوجي.

البورصات العالمية والخليجية، وذلك لأن حجم التداول وعدد الأسهم المدرجة على البورصة قليل للغاية، على خلاف البورصات الخارجية الناشطة». واعتبر أخيراً، أنه «في هذا المضمار، يجب أن لا ننسى أن الإنكشاف الخطير للإقتصاد اللبناني على التدفقات المالية من الخارج، والتي قد تنضب أو تتضاءل، والتي يجب استبدالها بموارد مالية ذاتية، من جراء زيادة التصدير والدخول في النشاطات الإنتاجية التي ذكرتها - والتي هي وحدها ستؤمن فرص العمل والإستقلال المالي - سيؤمن حالة المديونية الخطرة التي نحن فيها».

الدكتور صادر:

الدولة اللبنانية تشجّع الإنفاق على مشاريع وتزيد الإنفاق الجاري في الموازنة

أمين عام جمعية المصارف الدكتور مكرم صادر قال بدوره: «لقد وضعت الدول سياسات خاصة لمكافحة الأزمة المالية، تمحورت حول أمور أساسية منها تدخّل الدول الخاص، من خلال زيادة الإنفاق، باعتبار أن النمو قد تراجع، والأوضاع الإجتماعية للعائلات قد تدهورت، وكذلك من خلال ضخّ الأموال الطائلة في القطاع المصرفي، لكي يتمكن من المتابعة في إقراض الزبائن.

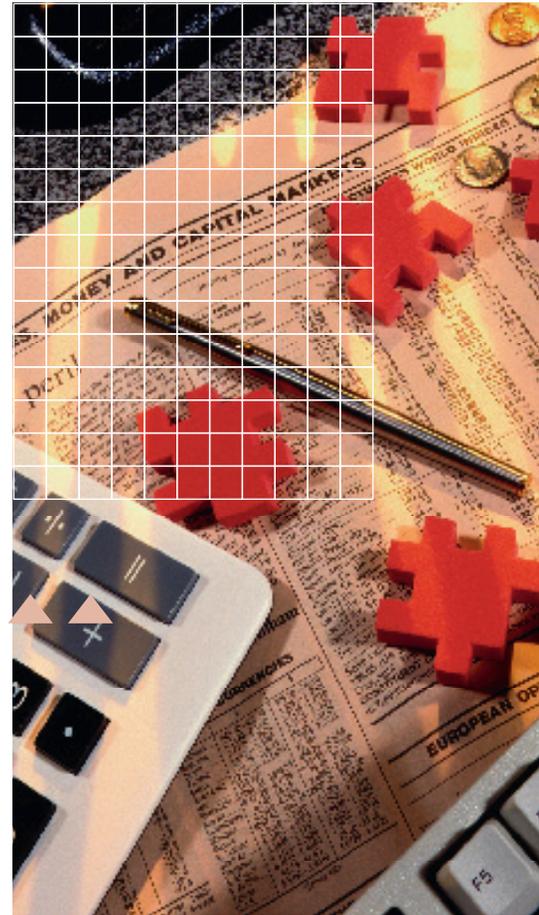
أما في لبنان، فإن الإنفاق العام يزيد بالنسبة الى الناتج المحلي الإجمالي، الذي لا يتعدى 6 - 7 في المئة. وإن الدولة اللبنانية إسوة بغيرها من دول العالم، تقوم بتدابير لتفادي الأزمة المالية. فمن جهة تشجّع الإنفاق على مشاريع من خلال تعهدات باريس - 3، ومن جهة أخرى تزيد العجز

وبذلك ينتقل الإقتصاد من إقتصاد مقيد، يعتمد حصرياً على السياحة والمال والعقارات الفخمة، الى إقتصاد منتج يستغل كل القدرات الكامنة في البلاد بدلاً من تبذيرها، وتشجيع هجرة الكفاءات».

وأضاف: «على الدولة إيجاد مناخ إنتاجي في البلد، يشجّع الرساميل اللبنانية أو الأجنبية على التوجّه الى القطاعات الإنتاجية والخدماتية، التي تدرّ قيمة مضافة عالية، بدلاً من الإعتماد على نشاطات محدودة في مستوى الأرباح العالية، إنما قيمها المضافة متدنية، وهي لا تجلب ولا تجتذب الكفاءات البشرية اللبنانية. وهناك بعض النجاحات التي يجب أن نذكر لكي نتعدد، مثل صناعة النبيذ في البقاع، أو مثل بعض الشركات الناجحة في البرمجة المعلوماتية التي تصدر خدماتها. والسؤال يطرح هنا، أين النجاح في نشاطات أخرى مثل صناعة المأكولات العالية الجودة والبيولوجية الطابع، وإنتاج البذور الزراعية، وإنتاج الأدوية، وبشكل خاص الأدوية المعتمدة على الأعشاب الطبية، وكذلك الأبحاث في المجالات الطبية والكيميائية والإلكترونية والإقتصادية... التي يمكن أن تدرّ إيرادات كبيرة للبلد، وتؤمن الآلاف من فرص العمل، خصوصاً وأننا نعاني حالات بطالة متفشية وهجرة أدمغة». أما عن التأثير المحدود لبورصة بيروت بالأزمة المالية، فأوضح أنه «صحيح أن البورصة قد تأثرت الى حد ما بالأزمة، إنما بدرجات أقل بكثير من

العرب الأثرياء، يرون في تملك أي شقة فخمة في بيروت أو في المصايف الراقية، معياراً للوجاهة الإجتماعية والتباهي، وأنا لا أتوقع أزمة في هذا القطاع، علماً أن عدد البيوعات قد ينخفض قليلاً، عما كان عليه في السنوات السابقة».

ومن ضرورة وضع خطة علاجية لتفادي تداعيات الأزمة، اعتبر الوزير قرم «أن





السيد فادي عبود



د. عاطف قبرصي

الإقتصاد اللبناني يتميّز اليوم، بكونه اقتصاداً مديناً، حيث يشكل الدين العام نسبة عالية من الناتج المحلي الإجمالي. فأى إنخفاض في سعر الفائدة العالمي، يخفّض من أعباء الدين وخدمته، ويحرّر الدولة من التزامات مالية ضخمة، بالإمكان تحويلها الى دعم للإقتصاد المحلي».

وأضاف قائلاً: «الإقتصاد اللبناني يتميّز بنسبة استيراد عالية، فانخفاض الأسعار العالمية، وتدني سعر صرف اليورو وسعر صرف عملات أخرى، من شأنهما

وعت علاقة المصارف بالدين العام قال الدكتور قبرصي: «شكّل الإرتباط الوثيق بين المصارف اللبنانية والدين العام، مظلة حمت لبنان من الأزمة المالية في أوروبا وأميركا، حيث فضّلت المصارف اللبنانية توظيف ودائعها في شراء السندات الحكومية، بدلاً من توظيفها في أوروبا وأميركا، الأمر الذي جنّبها التدهور الكبير في المراحل الأولى من الأزمة وأثارها المباشرة، غير أن التداعيات غير المباشرة ستؤثر على لبنان، والمطلوب اليوم تحضير الإقتصاد اللبناني، وتحسينه لمعالجة الآثار غير المباشرة، والتي ستكون كبيرة ومؤذية، وإن لم تتجلى حتى الآن ولكنها آتية حتماً».

وختم بالقول:

«لقد تغلب لبنان على الأزمات التي عايشها في إبان الحرب الأهلية والإعتداءات الإسرائيلية، بفضل إدارة حكيمة للإقتصاد. وهذه الخبرة المكتسبة، تشكّل اليوم رصيماً قوياً لمعالجة الآثار السلبية، التي سيختبرها لبنان عاجلاً أم آجلاً. وهذا ما يدعو الى التفاؤل، والى الأمل بأن الإقتصاد اللبناني قادر اليوم كما الأمس على معالجة الأزمة».

عبود: إذا لم يتم تخفيض الرسوم والضرائب

لن يستطيع القطاع الصناعي

استيعاب موظفين جدد

في إطار عودة الشباب العامل في منطقة الخليج، ومدى قدرة القطاع الصناعي على استيعابه والاستفادة من خبراته، وفق خطة وضعها لبنان، التقت «الجيش» رئيس جمعية

تقليص حجم العجز في الميزان التجاري، وحتى في مستوى التضخم والأسعار المحلية وكلفة المعيشة، وخصوصاً أن تدني أسعار السيارات والنفط، سيكون له آثار تجارية مباشرة.

أما إنخفاض أسعار النفط الى حوالي ٧٥ في المئة من الأسعار القصوى، التي وصل اليها في تموز الماضي، فسيكون سيفاً ذا حدين، لأنه سيخفّض أكلاف استيراده وكلفته على المواطن، ولكنه أيضاً سيخفّض موارد الدولة».

وأوضح قبرصي: «لهذا الإنخفاض في أسعار النفط، آثار سلبية أيضاً، باعتباره ساهم في تقليص إقتصادات الخليج، حيث يعمل العديد من اللبنانيين، وتشكّل تحويلاتهم قسماً كبيراً من مداخيل اللبنانيين. ومن الطبيعي أن تتأثر أعمال هؤلاء بتأثر الإقتصاد الخليجي بالأزمة المالية العالمية، حيث من المتوقع عودة العديد منعم الى لبنان، في حال لم تتوافر لهم فرصة عمل أخرى. كما أنّ لتقليص إقتصادات الخليج، أثراً أخرى سيئة، كتدني تدفقهم على لبنان كسياح ومستثمرين».

لا شك أن تدني التحويلات والإستثمارات من الدول النفطية، سيكون له أثر ملموس وسيؤثر على الإقتصاد اللبناني، خصوصاً إذا نقصت هذه الإستثمارات والتحويلات عن تدني أسعار الإستيراد، وقد تنفجر فيه أزمة عقارية وبطالة عالية، ما قد يؤوّل الى عجز في ميزان المدفوعات. ولهذا أثر سيئ على سعر صرف الليرة، إلا إذا أدى ارتفاع أسعار الذهب، الى رفع قيمة الموجودات والإحتياطات الداعمة لليرة».

في الإنفاق الجاري في الموازنة. أما من ناحية المصارف، فإنها لا تحتاج الى سيولة لأنها ما زالت تتضمّن من أرباحها».

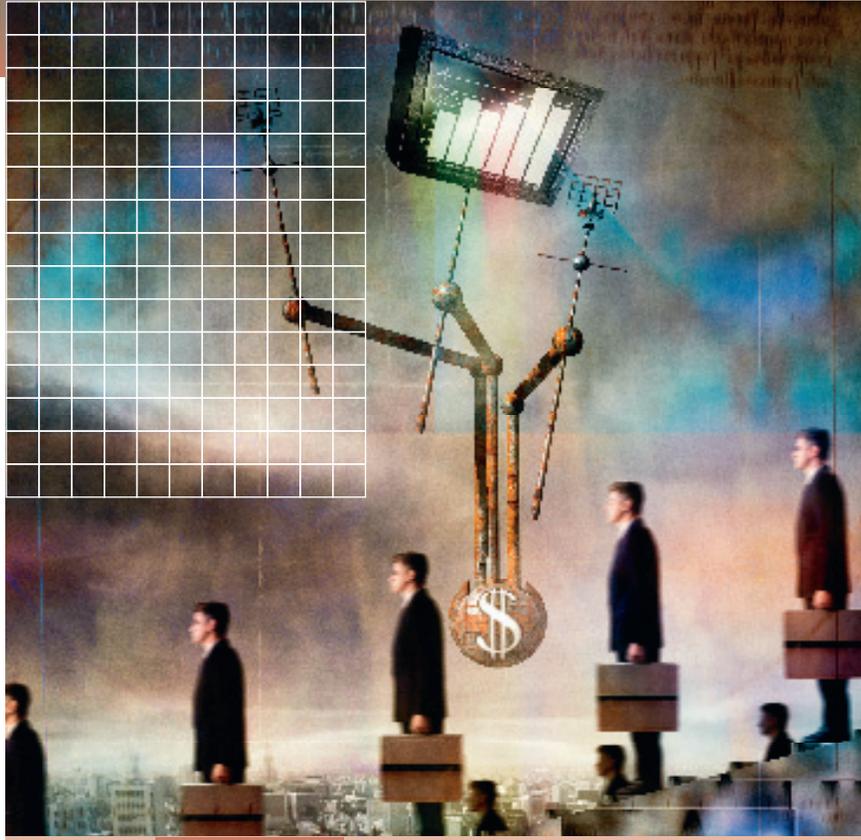
وأضاف: «علينا أن لا نخلط بين تحويلات المغتربين الجارية وعودة الرساميل. فالأولى تراجعت بنحو ١٥ في المئة، وأعتقد أنها قد تتأثر بنسب تراجع تراوحت بين ١٠ و ٢٠ في المئة، فذلك يعتمد على الوضع الإقتصادي في دول الخليج، التي وضعت سياسات إنقاذ، وهي تضمّن الأموال الطائلة في المصارف، كما أنها تزيد من الإنفاق، للتعويض عن وضع الركود الإقتصادي إيجاباً. أما عودة الرساميل فقد ارتفعت بنسب عالية».

واعتبر أن «تراجع أسعار النفط، سينعكس على عجز الميزان التجاري، مقارنة مع تصدير مشتقات النفط. فقد دعم لبنان ما بين ٩٠ و ١٠٠ دولار كسعر وسطي للبرميل الواحد من النفط العام ٢٠٠٨، وبالتالي نأمل أن تنخفض كلفة الفاتورة النفطية العام ٢٠٠٩، عما كانت عليه العام ٢٠٠٨».

أما بالنسبة الى السياحة، فأعتقد أنه لن تتأثر كثيراً، ويمكن أن يكون لبنان ملجأ للسياحة الأوروبية هذا العام».

الدكتور قبرصي:

الارتباط الوثيق بين المصارف والدين العام مظلة حمت لبنان من الأزمة المالية العالمية بدوره قال الرئيس التنفيذي السابق للإسكوا بالوكالة الدكتور عاطف قبرصي (أستاذ محاضر في جامعة ماك ماستر في كندا): «لا شك أن



صندوق النقد الدولي يتوقع تباطؤ الإقتصادات العربية والخليجية هذه السنة

العالم يفقد ٢٠ مليون
فرصة عمل
في أزمة الأسواق

حذر صندوق النقد الدولي مجموعة الدول العربية، ومن ضمنها الخليجية، من انعكاسات الأزمة المالية في العالم و«من أخطار تفاقم التراجع الإقتصادي في الدول المتقدمة والأوضاع المضطربة في أسواق المال، خصوصاً أنها تواجه تحدياً مزدوجاً في أزمة الائتمان العالمية وتضخم الأسعار في أسواقها المحلية»، وتوقع تباطؤ الإقتصادات العربية هذا العام.

وقال مدير منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق محسن خان إن توقعات النمو الإقتصادي في الشرق الأوسط معرضة للخطر بسبب التراجع السريع في أسعار النفط، وإنها ستعَدَلُ بالإنخفاض، مشيراً الى أن تقدير النمو هذه السنة مبني على افتراض سعر متوسط للنفط بنحو ١٠٠ دولار للبرميل. وأضاف: «أعتقد أنه سيكون أقل من ذلك. ونتيجة لذلك فإن بعض التوقعات ستعَدَلُ بالخفض، لكن ليس بقدر كبير».

في الوقت نفسه حذر مدير مكتب العمل الدولي خوان سومافيا من أن الأزمة المالية قد ترفع عدد العاطلين عن العمل في العالم من عشرين مليون شخص الى ٢١٠ ملايين شخص في نهاية ٢٠٠٩. وقال إن هذه الأرقام يمكن أن تتفاقم بحسب تأثير الأزمة على الإقتصاد الحقيقي، مؤكداً الحاجة الى «تحرك سريع ومنسق للحكومات، للوقاية من أزمة إجتماعية يمكن أن تكون قاسية وطويلة وشاملة».

الصناعيين السيد فادي عبود الذي قال: «إن الإقتصادات المتقدمة تسعى الى جلب الطاقات العلمية كافة، من حاملي شهادات عالية وحرفيين أيضاً، وذلك بغية الزيادة من التنمية الإقتصادية. وبالتالي فإنني لست خائفاً على مصير لبنان في حال عادت هذ الطاقات، وتوقفت تحويلاتها الخارجية، لأنه بإمكانها مساعدة لبنان أضعاف حجم تحويلاتها، شرط أن تتوافر الأجواء التنافسية لها».

وأضاف: «لقد أطمم رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، الهيئات الإقتصادية على مضمون الخطة التي وضعها، والتي تتضمن عناوين رئيسية من أجل تحفيز الإقتصاد، ولكنها لا تشير الى أعمال سحرية تساعد على ذلك».

فتنشيط الإقتصاد وزيادة النمو، يبدأ بتخفيض الأكلاف والضرائب، فكيف يتم النمو، إذا كان مرفأ بيروت هو الأعلى في العالم، ورسومه تبلغ أكثر من ١٦ في المئة، من مجموع مدخول الضريبة على القيمة المضافة، وإذا كانت رسوم تسجيل السيارات، ورسوم الرخص ومشاكلها المتنوعة، مرتفعة جداً، وإذا كان الحصول على رخصة حفر بئر إرتوازي، أو إستثمار مصنع، أو محطة بنزين أو مطعم... صعبة للغاية وبكلفة مرتفعة جداً، وإذا كانت كلفة الطاقة والضمان الإجتماعي هي الأعلى في المنطقة، وكذلك بالنسبة الى الأجور وأسعار الأراضي، ولا سيما الصناعية منها.

كل هذا، يجعل من أكلاف الإستثمار في لبنان باهظة، ويشير الى صعوبة في إنشاء المشاريع، باستثناء المشاريع المحظوظة التي تتمتع باحتكار مباشر أو غير مباشر. وبالتالي نرى من الصعب جداً تأسيس مصانع وشركات مريحة، إذا اعتمدت على التنافس الحر. وإن المؤسسات الإنتاجية تجد أن كلفة الإنتاج في لبنان أعلى من الدول الـ١٧ التي وقّعت على إتفاقية التجارة العربية. وهكذا يمكننا القول إن مبدأ استيعاب العائدين يبدأ من جعل إقتصاد لبنان إقتصاداً تنافسياً، وقاعدة أكلاف مدروسة مقارنة مع دول الجوار، وهذا لم توفره الخطة المقترحة».

وأضاف: «يتكلم الجميع اليوم على الصناعة



والخدمات وحتى السياحة ذات القيمة المضافة المرتفعة، ولكن الظاهر أن لبنان، البلد الوحيد الذي يبحث عن ذلك، على الرغم من أن الخدمة في الدول المجاورة أفضل في بعض الأحيان. وإذا أخذنا مثلاً بعيداً عن الصناعة، فمن المفروض أن يكون لبنان أفضل وجهة، في إنتاج الأفلام الإعلانية والسينمائية، ولكن الحقيقة أنه الجهة الأعلى في هذا المجال».

وعن واقم الصادرات أكد أنها «لم تنخفض للغاية الآن، ولكن الصادرات الصناعية تتضمن خردة الذهب وخردة المعادن. أما الخوف الحقيقي اليوم، فهو أن يتم إغراق السوق اللبناني بالبضائع المنتجة في الإمارات وغيرها، بسبب انخفاض الاستهلاك في تلك الأسواق».

وعن قدرة القطاع الصناعي على استيعاب العائدين من الخليج والاستفادة من خبراتهم، أكد «أن الصناعة اللبنانية غير قادرة حالياً على استيعاب موظفين أو عمال جدد، بسبب ارتفاع الرواتب الناتج عن الزيادة غير المدروسة، التي أقرها مجلس الوزراء مؤخراً، علماً أن الزيادة هي من حق العاملين. ونتيجة لكلفة الضرائب والرسوم، سوف يلجأ الصناعي اللبناني إلى المكننة وتخفيض عدد العاملين، وذلك من خلال استعمال «الروبوتس»، ومكننة عمليات الإنتاج كافة، من أجل تخفيض حجم أكلها وتكبير سوقها».

وقال عبود: «سأدج كل من يعتبر أن لبنان بمنأى كلي عن تداعيات الأزمة المالية العالمية. بالطبع أنه لم يتعرض إلى الضغوط نفسها التي تعرضت لها اقتصادات العالم، نظراً إلى متانة قطاعه المصرفي، وعدم اعتماد قطاعه الخاص بشكل كلي على الإئستدانة، ولكن إذا لم تعالج تداعيات الأزمة، من خلال تحصين السوق المحلي، بعدم إغراقه ببضائهم كلفة إنتاجها مدعومة، وبدعم القطاعات الإنتاجية، فإننا سوف نلحظ نسب نمو متدنية جداً، وارتفاعاً كبيراً في نسب البطالة».

وأضاف: «إن جمعية الصناعيين رفعت بدورها إلى رئيس الحكومة، ملاحظاتها حول الخطة المعدة، والتي تضمنت رفض كل ارتفاع طارئ،

ومنه كلفة التخزين في مرفأ بيروت، وأكلاف الضمان الإجتماعي، والعمالة الأجنبية... واننا ندعو المعنيين جميعاً وكما كنا ندعو منذ سنين، إلى إطلاق خطة وطنية لإيجاد فرص عمل، وإعلان الحرب على البطالة».

الخوف على المصير

التقت مجلة «الجيش» بعضاً من اللبنانيين العاملين في الخليج، حيث أبدوا مخاوفهم الكبيرة من خسارة وظائفهم في أية لحظة، وتحديدًا في قطاعي العقارات والمصارف، وخصوصاً مع سريان ظاهرة «الإستغناء عن كل من ليس له مهمات عمل واضحة»، لأن تداعيات الأزمة أقلت بظلالها بشدة على الإمارات، حيث تم الإستغناء عن الآلاف في هذه القطاعات، والمسيرة مستمرة بحسب المراقبين، الذين يعتبرون أن تداعيات الأزمة لم تظهر بصورة جلية حتى الآن، وقد تطال معظم

القطاعات. وإلى جانب ظاهرة الإستغناء عن الخدمات، برزت أيضاً ظاهرة خفض الرواتب، حيث أقدم بعض الشركات على ذلك، من خلال تخيير الموظف بين الإستغناء عن خدماته أو التوقيع على عقد جديد أقل بـ ٢٠ في المئة. ولقد قال أحد اللبنانيين العاملين في إحدى الشركات العقارية «خُفِّص راتبي ألفي درهم وقبيلت، لأنه ليس لدي خيار آخر. والمشكلة أنهم يخفِّصون رواتبنا ويلغون امتيازاتنا، ولا نستطيع الكلام، لأننا سنفقد وظائفنا».

كما أوضحت البعض أن هناك عائلات لبنانية، لم تتمكن من دفع إيجارات منازلها التي تراوح بين ٧٠ و٩٠ ألف درهم، وترفض العودة إلى لبنان، وكان الحل الوحيد السكن في بيوت مشتركة مع عائلات أخرى.

Hôpital Saint Charles
Fayadieh - Liban



مستشفى سان شارل
الفياضية - لبنان

مستشفى عام لرهبنة قلبى يسوع ومريم الأقدسين
Hôpital Général de la Congrégation des Soeurs des Saints Coeurs



مستشفى سان شارل - الفياضية - لبنان - هاتف: ٤٥١١٠٠ - ٩٥٣٤٤٤ - فاكس: ٤٥١١٠٠ - ص.ب. ٥٠ بعبدا
Tel: (05) 451100 - 953444 - Fax: (05) 455131 - B.P. 50 Baabda - E-mail: hsc@cyberia.net.lb

شركة
الحاج سهيل فخران
للتجارة



جميع أنواع القلوبات، مواد أولية لصناعة الحلويات،
بالإضافة إلى التمور على أنواعها والفواكه المجففة.

كورنيش المزرعة، بيروت - لبنان

هاتف: ٠٢-١٧٦٥٢٠٠ - ١٧٦٣-٩١٥ - فاكس: ١٧٦٥٢٣٦٤ - خليوي: ٠٨-٢٢٢٥٩ - ص.ب. ٢٩١٥-٥

E-mail: mofakhran@yahoo.com - mfakhran@hotmail.com



افتتح «ملتقى فورورد التوظيفي» الأكبر في منطقة الشرق الأوسط دورته التاسعة في مركز المعارض والمؤتمرات «بيال» متحدّياً الأزمة المالية العالمية وانعكاساتها على أسواق العمل ومشروعاً أبوابه أمام آلاف اللبنانيين المتقدمين بطلبات توظيف

وخصوصاً ممن عادوا أخيراً من دول الإغتراب أو يخططون للعودة بعد أن خسروا وظائفهم.

سبق الافتتاح الرسمي للملتقى حفل غداء في صالة «باقيون رويال ترأس» أقيم بحضور وزير الاتصالات المهندس جبران باسيل، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان السيد غازي قريطم وممثل قائد الجيش العقيد أنطوان اسطنبولي وحشد من الفاعليات والهيئات الاقتصادية وكبار رجال الأعمال وممثلو وسائل الإعلام.



إعداد:

جان دارك ابي ياغي
تريز منصور

تقاطع بين العرض والطلب

الوزير باسيل اعتبر أن «هذا المعرض فريد من نوعه ويحقّق عاماً بعد عام نجاحات ويتعاضد شأنه لأنه يتناول شأناً لبنانياً أساسياً هو تأمين فرص العمل وهو أولوية لأي حكومة نظراً إلى أهميته الاقتصادية والاجتماعية وقال:

«يعاني مجتمعنا خلافاً في التركيبة الاجتماعية بسبب هجرة الشباب بالإضافة إلى الخلل في التركيبة الاقتصادية الناتج عن شطب الطبقة الوسطى. وبسبب هذه الهجرة يفتقد لبنان اليوم إلى الكفاءات والأدمغة المبدعة والخلافة التي من شأنها أن تدفع بالنمو إلى الأمام. ويهمنا أن نشير إلى أنه إذا نجم لبنان في تجاوز الأزمة المالية والاقتصادية فلسنا أكيدون أنه سيتجنّب أزمة البطالة العالمية. فنحن نفتقد حتى اليوم إلى محاولة تركيب تصوّر واضح لاستيعاب أي لبناني يعود إلى لبنان للبحث عن فرص عمل، فمن واجبنا إذا التهيؤ لهذا الموضوع. لذلك من غير المسموم أن لا تكون لدينا خطة لاستيعاب اللبنانيين العائدين وأعتقد أننا قادرون أن نخلق في مجالات عديدة فرصاً استثمارية مهمة، وقناعتي أن كل الوزارات في لبنان قادرة على ابتكار مجالات لتنمية الاقتصاد».

وأضاف:

«إن معرضاً على غرار فورورد أساسي فهو يؤمن التقاطع بين العرض والطلب إنما يبقى على الدولة أن تخلق فرص عمل من خلال توفير المناخ الاستثماري المناسب. ثمة مفاهيم خاطئة حول فرص الاستثمار التي يمكن توافرها في قطاعي الصناعة والزراعة. من غير المسموم التسليم بهذا المفهوم الخاطئ. لا يظن أحد أن الدولة عاجزة عن صرف الأموال في استثمارات جديدة منتجة، ففي وزارة الاتصالات استثمرنا ما يفوق الـ ١٥٠ مليون دولار وسيحققت ذلك عائداً كثيرة للدولة إلى جانب خلق المزيد من فرص العمل وتقديم خدمات جديدة للبنانيين ورفع نسبة الإختراق.

«ملتقى فورورد ٢٠٠٩» في دورته التاسعة

آلاف طلبات العمل ودعوة إلى إقرار خطة طوارئ تتدارك أزمة السوق

كلمة الافتتاح

وتتلخّص خطوطه العريضة بخلق فرص عمل عن طريق تسهيك تأمين قروض للمؤسسات الصغيرة الناجحة لتتحوّل إلى شركات وسطية فنزدي من حاجتها إلى عمال وموظفين، وإعطاء قروض بفوائد منخفضة جداً لكل صاحب فكرة أو خبرة يتطلع إلى تأسيس شركة صغيرة أو عمل، والتحرّك نحو حصّ الدولة والمجلس النيابي لإصدار مراسيم أو إقترام مشاريع مراسيم وتشريعات ضريبية محفّزة وقوانين تسهّل أعمال الشركات وتشجّع الاستثمارات الأجنبية والعربية، وأيضاً توفير مركز معلومات مهمته تأمين المعلومات التي يحتاج إليها العائدون إلى وطنهم الأم، إن على المستوى الاجتماعي أو المهني وذلك عبر موقع إلكتروني ونشرة إلكترونية.

وتأكيداً على جدية المبادرة والتصميم على المضي بها قدماً، قامت السيدة عيد بتوزيع دعوة خطية مباشرة على الحاضرين تضمّنت الخطوط العريضة لبرنامج «اقتصاد العودة» وتمنياً بإنشاء جسور تواصل لترجمته واقعاً على الأرض.

بداية ألقى المدير العام للشركة المنظمة «كاريزز» السيدة تانيا عيد كلمة لفتت فيها إلى أن «فورورد» هو اليوم التحرك الفعلي الوحيد على الأرض في مواجهة الاستحقاقات الخطيرة على مستوى سوق العمل في لبنان، وناشدت الحكومة والمسؤولين جميعاً الوعي لخطورة الاستحقاقات والقيام بالتعاون والتنسيق مع الهيئات الخاصة بوضع خطة مدروسة لاستيعاب أبناء الوطن العائدين إليه والإحفاظ بهم، لأن خسارتهم من جديد كما نهت «ستكون هذه المرة سيفاً قاطعاً ذا حدين: فالفشل في احتواء الاستحقاقات الجديد قد ينتج عنه إما تكرار ظاهرة الهجرة وهذه المرة بلا رجعة، أو الأخطر من ذلك التسبب بأزمة بطالة واسعة النطاق تؤدي إلى كارثة اقتصادية مدمرة، حيث يتحوّل أبناء الوطن العائدون إلى عبء عليه وعالة».

وأعلنت عيد إطلاق خطة طوارئ من خلال مبادرة لوضع برنامج يدعم «اقتصاد العودة»

«التشريعات اللبنانية السياحية بحاجة الى تعديل»

مؤتمر في اللوزة عن «الصناعة السياحية»

برعاية وزير السياحة ايلي ماروني وحضوره، نظمت كلية إدارة الأعمال والعلوم الاقتصادية في جامعة اللوزة مؤتمراً عنوانه «تقاطع المصالح بين القطاعين العام والخاص في مجالات الصناعة السياحية في لبنان»، في قاعة الأصدقاء في مقر الجامعة في زوق مصبح، حضر المؤتمر عدد من النقابيين وأصحاب المؤسسات السياحية الخاصة والتربوية، وممثلي السفارات، ومستشارين ومعنيين في القطاع السياحي، إضافة الى أسرة الجامعة والطلاب.

بعد كلمة عريف الإحتفال السيد سهيل مطر الذي تحدّث فيها عن أهمية وصول مغارة جعيتا الى النهائيات بالنسبة الى لبنان، كانت كلمة عميد إدارة الأعمال والعلوم الاقتصادية الدكتور ايلي يشوعي الذي اعتبر فيها «أن السياحة ظاهرة حضارية تحوّلت من نشوء المتعة الى التفاعل الإنساني والثقافي بين الشعوب، وأضحت علاقة ودّ ومشاركة وجدانية بين سكان هذه الأرض».

وأضاف: «إن إقتصاد لبنان بحاجة الى تصحيح نتائجه الكلية، من أهمها نسبة دينه العام الى ما ينتجه سنوياً بواسطة زيادة هذا الإنتاج وتكبير حجم الإقتصاد.

والصناعة السياحية، مثل الإنتاج الزراعي والصناعي، من دعائم هذا الإقتصاد، ومن أهم أسباب زيادة نموّ وتعزيز نتائجه وتصحيح عيوبه، إذا أفادت واقعا من رعاية رسمية مميّزة ودعم خاص مناسب». وبعد ذلك أوضح رئيس إتحاد النقابات السياحية في لبنان السيد بيار الأشقر «أن الإستقرار الأمني هو العنصر الأساسي في تقدّم أي قطاع سياحي في العالم ونجاحه»، مشيراً الى «غياب لجنة خاصة بالسياحة في المجلس النيابي، والى هرمية القوانين الخاصة بالسياحة والموضوعة منذ السبعينيات، وهي تحتاج الى تعديلات لكي تتماشى والقوانين السياحية المتطورة عالمياً».

وكانت كلمة لرئيس جامعة سيدة اللوزة الأب وليد موسى الذي قال: «كثيرون يتحدثون عن السياحة في أعدها السياح في قيمة لبنان الأثرية...، ولكن الميزة الأساسية تبقى، التي لولاها لما كان لبنان، ولا كانت السياحة. هذه الميزة هي الإنسان، إنه الرأسمال الأساسي الذي يمكنه أن يرتفع بلبنان الى المستوى الحضاري الجمالي الذي نطمح اليه».

ودعا المعنيين «الى تعديل المناهج إذا لزم الأمر، وتحديثها بهدف تخريج طلاب يتمتعون، أكثر فأكثر، بحسّ فني جمالي إنساني عملي، يحققون الرسالة الوطنية المطلوبة».

وأخيراً كانت كلمة وزير السياحة ايلي ماروني الذي عرض إنجازات وزارة السياحة، موضعاً أهمية الأنواع السياحية التي يتمتع بها لبنان من سياحة ثقافية الى سياحة دينية وسياحة بيئية وسياحة طبية وتاريخية...

وأشار الى «أن التشريعات السياحية تحتاج الى تعديل كي تتماشى والتشريعات العالمية، خصوصاً وأن لبنان قد دخل العولمة والتطور والمنافسة». كما نوّه الوزير ماروني بالتعاون الوثيق والفعال بين القطاع الخاص ووزارة السياحة، والذي ساهم في تسويق لبنان عالمياً.

وكانت قد عقدت جلسة عمل بعد الجلسة الإفتتاحية تناولت مواضيع التسويق، النوعية والهوية، ودور الصناعة السياحية في الإقتصاد اللبناني.

في النهاية أنوّه بدور القطاع الإقتصادي والهيئات الإقتصادية واقتصادنا أمام إنتظارات عديدة من غير المسموم أن تتخلف عنها».

خلق فرص عمل

رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان السيد غازي قريطم ألقى بدوره كلمة تحدّث فيها عن انعكاسات الأزمة المالية العالمية على لبنان وسبل مواجهتها محملاً السياسة الإقتصادية الحالية مسؤولية تبعات الأزمة على السوق اللبناني. ومما قاله في هذا السياق: «إن كان ينقصنا الإحصاءات الدقيقة عن العمالة الوافدة، لكن الأمر الأكيد أنه لا بد للبنان أن يتحملاً للإحتمالات كافة، ولا بد للإقتصاد اللبناني من تحقيق نموّ يخوله خلق فرص عمل جديدة فضلاً عن الإحتفاظ بالفرص الحالية». وأضاف: «نحن نعتبر أن المسؤولية الأساسية تقع على عاتق السياسة الإقتصادية المتبعة التي بقدر ما تطوّر حوافز الإستثمار وتخفّف العبء الضريبي عن المؤسسات والأفراد، تستطيع استيعاب الضغوط الناتجة عن الأزمة العالمية».

ونوّه قريطم بدور شركات التوظيف ومعارض التوظيف بتأمين فرص العمل، لافتاً الى أن ذلك دليل إضافي على ديناميكية القطاع الخاص وفعاليتيه.

بعدها توجّه الحضور الى قاعة المعارض وجرى الإفتتاح الرسمي لفورورد ٢٠٠٩، ثم جال الجميع على أجنحة المعرض واطلعوا على الخدمات التي يقدمها والفرص المعروضة.

إشارة الى أن دورة ملتقى «فورورد» هذا العام هي الأكبر والأشمل، إذ تشارك فيها أكثر من ١٤٠ شركة (معظمها لبناني) تعرض أكثر من ٣٠٠٠ وظيفة تشمل القطاعات والمستويات كافة.

مشاركة الجيش

قيادة الجيش - مديرية التوجيه شاركت في هذا المعرض لتعريف الطلاب على اختصاصات المؤسسة العسكرية وخصوصاً لناحية الإنتساب الى مدارسها المختلفة، وذلك من خلال تخصيص الجيش بجنام خاص لهذه الغاية. وقد تولّت اللجنة الثنائية للمحاضرات برئاسة العميد أسعد مخول هذه المهمة.



للطاقة
الشمسية

KUPROS

أسعار خاصة للجيش اللبناني

جديدنا
Titanium
Tinox

ISO 9001 - 2000
ISO 9806 - 1
ISO 9806 - 2

10
فائدة

أسعار مغرية
وتقسيم مريح

Beirut - Dora - Tel: 01/255 755 - 03/888 588 Zahleh: 03/290 440

خبرة ٣٣ سنة

الطريق الصحيح للاستثمار
العقاري والمالي والتجاري

لبنانوراب

بيع - شراء - افراز بأنواعه - تبادل - مشاركة بناء - تسجيل - مقايضة - تسويق عقار - نسوية مخالفات - اجاز بنى تحثية
معاملات انتقال - اثبات ملكية - واجاز جميع المعاملات الرسمية والعقارية

نأخذ حصصاً بدل المال والأتعاب

هل لديك مشكلة مع تخفيض عامل الاستثمار العام لعقارك - عندنا الحل !!!
مطلوب للمشاركة عقارات من ١٠٠٠٠ متراً وما فوق دون حدود على الطريق الساحلي
من صور الى بيروت الى طرابلس - لبناء مجمعات سكنية وتجارية

كذلك مطلوب ملايين الأمتار لبناء مدن نموذجية عصرية
نواكب التطور والتمدن (التمويل جاهز) للمراجعة والمعلومات

بيروت لبنان - شارع مار الياس - سنتر سيلفرتاوير - ط ٥

ت: ٠١/٣٦٠٣٢٤ - ٧٠/٩٠٢١٤٤ - ٠٢/٠٦٨٥٠٩ - ٧٠/٦١٠٥٦٦ - تلفاكس: ٠١/٣٦٢٢٠٣ EMAIL: lebanorab@hotmail.com

الغلاف جديد بس بنفس الجودة



أسعار خاصة للقطاع

Made in
Lebanon

www.alameddinefoods.com

إنتاج شركة علم الدين للمواد الغذائية ش.م.م. - هاتف ٩٦١٦٤٦٣٩٠٠ / ٣٠٦٤٦٠٣٠ - طرابلس - لبنان

Galerie B O CHOIX

تقسيم 3 سنوات بدون دفعة أولى لتجيش وقوى الأمن
معاملات التقسيط تجري في الكاليري



تحت طابقون ماليزي

175 \$

مكتم زاوية
230 x 230
2+ صقار
590\$



490 \$

مكتم زاوية 2+ صقار
تحت طابقون ماليزي



مكتب 1 متر
49\$

كرسي
كمبيوتر
25\$



5450

غرفة نوم باولا مؤلفة من : بخزانة
4 درفت + شيفانير مع مراية +
تحت طابقون ماليزي



مكتم زاوية
230 x 230
2+ صقار
590\$



كرسي
مكتب
عالي
60\$



550\$

غرفة جنز من ماليزي



1049\$

غرفة نوم فيرا مؤلفة من بخزانة 6
درفت طابقين + شيفانير مع مراية +
تحت طابقون ماليزي



مكتم زاوية
230 x 230
2+ صقار
590\$



مكتم جلد
واحد كبير
2 صقار
136\$

البيوتية - فرع مستشفى مار بطرس ويزابيل - ٣/٢٧٧٩٤٤ - ١/٨٨٧٩٤٤

Criminal COMPUTER

البيع جملة ومفروق - أسعار خاصة ومفروية للتجار

تقسيم بدون دفعة أولى

تسهيلات للجيش اللبناني وقوى الأمن

كفالة لمدة سنة على جميع الأجهزة



فرع اولد صحر - دير قنون اشهر - فرع ثاني: حارة حريك - بناية نظر م - مساحة تقسم
تلفون: 03/114610 - 03/537567 - 01/544147 - 01/541481 - 01/541467 - 01/541467
www.criminalcomputer.com - Email: thae_220@hotmail.com
Sales Manager 70863498

MARANGONI

دوران مارانغوني
ما يترك يا عيونني



Starfire TIRES



MINI MALL
Beyond Your Needs



إستهلاكية غذائية وتمونية

النبطية طريق عام زبدین - هاتف ٠٧/٧٦٨٤٠٣

E-mai.: minima.l.info@hotmail.com



إعداد:

العميد أنطوان نجيم

عند إطلاق القمر الصناعي الأول، لم تقتحم الإنسانية أبواب الكون وحسب، وإنما اكتشفت «مفرغ الأقدار» الذي بفضلهِ تحوّل فضاء المدار الأرضي الى مزبلة عملاقة لنفايات نشاطات الإنسان الفضائية. فعلى ارتفاع أكثر من ٢٠٠ كيلومتر، تتكاثر طبقات القواذف والصواريخ القوية الدفع، وأغطية الصمامات والأقمار المعطّلة أو المشرفة على نهاية حياتها. يُضاف الى هذه، الشظايا الناجمة من انفجارات الأجهزة الفضائية والفضلات المنزلية الناتجة من المركبات المأهولة أو المحطات المدارية، من دون نسيان كل الخردوات المكوّنة من مسامير كبيرة وحزقات، وحتى أدوات أضعافها رواد الفضاء إثر خروجهم الى الفضاء.

مخلفات الإنسان في الفضاء

إن الفضاء المداري للأرض يفيض بالأشياء الضخمة التي مصدرها الإنسان (حوالي ٢٦٠٠٠). والأشياء الأصغر (عناصر التجميع، أغطية الحماية السقّوطة، الخ...) بين ٣ و ٥ مرات أكثر والتي ما تنفك تتصادم، ما يزيد، إثر كل اصطدام، عدد الشظايا الناتجة.

هذه النفايات قد تصطدم بأقمار صناعية في الخدمة وبمركبات فضائية ومحطات مدارية. وهي تشكّل بالنسبة الى رواد الفضاء خطراً جسيماً؛ فأى شيء

بحجم حبة بازيلا يدور في مدار قد تصل سرعته الى ١٨٠٠٠ كلم/ساعة يؤدي في حال اصطدامه بمركبة فضائية الى تفجيرها تماماً. وهذا ما حصل العام ١٩٩١ مع المكوك ديسكفري الذي لامس الكارثة حين اضطر الى المناورة لتلافي قطعة معدنية. وحتى بول رواد الفضاء المقذوف في الفضاء يصعب مقذوفات خطيرة لأنه يتجمّد تحت شكل جليد. ولهذا قرّر الأميركيون الختم على البول على متن المركبة الفضائية، بينما وجد الروس الحل منذ الأساس إذ أنهم يعيدون تدوير البول الى ماء يستعمل في حمام رواد الفضاء.

وثمة مثال آخر لنتائج هذا التلوث، ففي كانون الثاني ١٩٧٨، وفي منطقة «غريت سلاف» في كندا وقع القمر الصناعي «كوزموس ٩٥٤» المخصّص لمراقبة البحار ناشراً نفايات مشعّة عديدة.

الولايات المتحدة وروسيا تصطدمان

في الفضاء

دخل العاشر من شباط ٢٠٠٩ تاريخ علم الطيران العالمي. للمرة الأولى التان صنعهما الإنسان اصطدمتا في الفضاء؛ إحداهما قمر صناعي أميركي للاتصالات «ايريديوم - ٣٣»، والآخر قمر اتصالات عسكري روسي من نوع «كوزموس - ٢٢٥١».

عند الساعة ١٦ و ٥٥ دقيقة بالتوقيت العالمي وقع اصطدام بسرعة ٢٨ ألف كيلومتر في الساعة بين ألتين مداريتين تدوران على ارتفاع ٧٩٠ كلم، فوق شمال سيبيريا. الأولى قمر صناعي (٥٦ كلغ) يشكّل جزءاً من كوكبة «ايريديوم» (IRIDIUM) المتضمّنة ٦٦ قمراً للاتصالات، ووضع



خطر يتمدد

الأرض

وقريباً يستحيل

استثمارها!

الأقمار الصناعية

على المدار

العام ١٩٩٧ وكان يعمل

بانتظام تام، والثاني قمر صناعي

(٩٥٠ كلغ) روسي من طراز «كوزموس»

(COSMOS) ذو محرك نووي وقد وضع على المدار

العام ١٩٩٣، ولم يعد يستعمل منذ العام ١٩٩٥ حسب قائد

القوات الفضائية الروسية الجنرال الكسندر لاكوشين.

الإصطدام يشكك غيمة نفايات

منذ أن أرسل الإتحاد السوفييتي الى الفضاء للمرة الأولى العام ١٩٥٧، رحلة مأهولة حول الأرض على متن الصاروخ «سبوتنيك ١» أصبح عدد الأقمار الصناعية على مدارات حول الأرض ستة آلاف قمر. حوالي ٣٠٠٠ منها ما تزال عملانية الى اليوم وفقاً لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، ويبقى عدد الأقمار الناشطة غير محدد. وفيما تتكلم القيادة الاستراتيجية الأميركية (Stratcom) على ٨٠٠ قمر، يحدد المركز الوطني للدراسات الفضائية (CNES)، وكالة الفضاء الفرنسية، العدد بـ ٦٠٠ قمر.

إنها المرة الأولى التي يصطدم فيها قمران صناعيان كاملان، يؤكد فيليب غودي، المدير المساعد في المركز الفضائي في تولوز المرتبط بالمركز (CNES)، ويضيف: «لقد عرفنا حالات إصطدام في الماضي ولكن مم ما يسمّى بقايا أو فضلات، أي قطعة من قمر صناعي قديم مدمر كلياً، أو من طرف صاروخ».

وتسبب الحادث بغيمة من البقايا ضمت أكثر من ٦٠٠ فضلة بعضها مشم. وغالبيتها سُدْمَرَّ عقب سقوطها في الجو الأرضي في حين سيتيه بعضها حول مدارات بدئية للأقمار المدمرة ثم يتجمع تدريجاً في كوكبة الفضلات والفضلات الصغرى الصناعية (حوالي ١٨٠٠٠ مدونة في فهرس) الملوثة الى الآن المدار الأرضي المنخفض. وكشفت مراقبة طولية دقيقة جداً للقمرين الصناعيين الصيني والأميركي المدمرين بصواريخ مضادة للأقمار، أن العملية بأكملها (من الانفجار حتى التجمّع) تستغرق سنة.

وأشارت وكالة الفضاء الروسية والأميركية الى أن غيمة الفضلات الأولى لا تشكل أي خطر مباشر على الأقمار الصناعية الأخرى ولا على محطة الفضاء الدولية الدائرة على مسار أكثر ارتفاعاً بكل وضوح. وفي حال التقت على هذا المسار مع عدة غيمات فضلات، وبشكل خطير، ومهما كان قليلاً إنذارها ودعمها عبر «المساعدات الموجهة عن بعد» الأرضية، فبإمكان هذه المحطة تنفيذ مناورة

هروب
ونجاة.

حصل

إصطدام إيريدיום -

كوزموس في «منطقة»

تسمح لأكثر من ٩٠٠ آلة

مدارية بالتحليق أو الإقتراب

من القطبين الشمالي والجنوبي.

وبطريقة أو بأخرى، يتركز جهد حركة سير

الأقمار في كعكة حلوى (Donut) سميكة

مدارية تغطي الدائرتين القطبيتين. وفي إطار

الممكن، تعيد الآلات المتروكة أو المتضررة بشكل

كبير تموضعها على مسارات أقل خطراً أو قليلة

الارتداد في الملاحة القمرية. وفي بعض الحالات، تدمر

آلات حساسة - مستثمرة في الغالب لأغراض عسكرية

- عقب دخولها القسري في جو الأرض. ولكن في حالتين

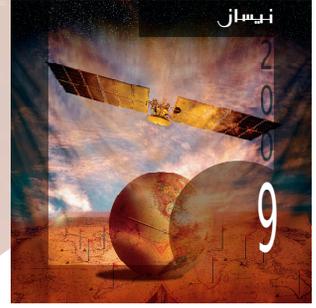
فريدتين عنيفتين، دمر قمران صناعيان - صيني وأميركي

- إرادياً بواسطة «رمايات صديقة» بالصواريخ المضادة للأقمار.

ولكن هذا الحادث، الذي كشف عن عرض قوة، أثار علماء الفضاء

لأنه زاد من التلوث الصناعي للمدار المنخفض.

ملايين الأشياء



الخطرة على الأقمار
في وقتنا الحاضر، هناك دولتان فقط، روسيا والولايات المتحدة، قادرتان بفضل راداراتهما وأجهزتهما البصرية، على التحكم بالتلوث الصناعي للفضاء الخارجي. فهناك وفق الإحصاءات الرسمية

حوالي ١٠ آلاف جسم، تراوح أبعادها الدنيا بين ١٠ و ٣٠ سنتيمتراً للمدارات السفلى وحتى متر واحد للمدار المتزامن (Geostationnaire)، ما يعني أنها دونت في فهارس خاصة، وأن أصلها قد حُدد، وأنها قيد المتابعة المنتظمة. إن العدد الكامل للأجسام المكتشفة والمراقبة التي يتجاوز قطرها ١٠ سنتيمترات يلامس الـ ١٤٠٠٠، من بينها ٩٥٠ هي مركبات فضائية ناشطة تنتمي لدول مختلفة. أما عدد الأجسام التي قطرها دون العشرة سنتيمترات

فيراوح بين ٢٠٠ ألف و ٢٥٠ ألفاً، وما بين ٠,١ و ١ سنتيمتر فيراوح بين ٧٠ و ٨٠ مليون، أما الأجسام الميكرومترية فعددتها يراوح ١٠^{١٣} و ١٠^{١٤} (أي الرقم ١٠ والى يمينه ١٣ صفراً أو ١٤ صفراً). ومع ذلك تبقى هذه التقديرات نظرية بحتة لأن هذه الجزيئات لا تُرى لا بالمقرب (التلسكوب) ولا بالرادار، ويستحيل وضع فهرس لها.

ولكن يمكن لجسم قطره نصف ملليمتر منطلق بسرعة تفوق من عشر مرات الى عشرين مرة سرعة طلقة بندقية، أن يخترق بكل سهولة بذلة رائد الفضاء. ويُهدد اصطدام جزيئة أبعادها

أكثر من سنتيمتر بقمر صناعي ناشط بتعطيله حتى وإن كانت الآلات الفضائية الضخمة بمأمن بشكل عام من الإصطدامات. فخلال خمس عشرة سنة من تشغيل المحطة المدارية السوفييتية «مير» (Mir)، أجسام فضائية صناعية ضخمة كفاية اقتربت منها، عدة مرات، على مسافة تراوح بين

كيلومتر وثلاثة. والعالم ٢٠٠١، أجرت المحطة الفضائية الدولية (ISS) مناورة لتلافي دعامه معدنية زنتها ٧ كلف فقدها رواد فضاء إثر خروج الى الفضاء. بسرعة ٢٥ ألف كلم/ساعة يخترق مكوث قمري بكل سهولة الألواح الشمسية أو هيكل آلة فضائية، ويحدث حجر نيزكي صفروي أو فضلات صفروية ثقوباً صغيرة جداً غير مرئية تقريباً أو تماماً بالعين المجردة. ومن أجل اكتشاف هذه الثقوب في عمليات الصيانة على المدار، يسمح رواد الفضاء طويلاً وبكل دقة مساحات الآلة كلها بواسطة كواشف فووضوية محمولة. وتعكف «ناسا» حالياً على إيجاد مستشعرات لاسلكية مدمجة للأقمار الصناعية ستحدد بكل دقة مائراً صفروبياً وتطلق إنذاراً في حال اكتشاف أضرار جدية تقريباً.

إن تجمع أجسام من مصدر بشري على المدارات يسبب فضلاً عن ذلك قلقاً عظيماً على مستوى الوضع الإشعاعي في الفضاء الخارجي. فالإتحاد السوفييتي السابق أطلق في الماضي ٣٣ آلة فضائية ذات دفم نووي. وبعد أن أنجزت هذه مهمتها، انفصلت أجهزة الدفع عن الأقمار الصناعية لتنتقل الى مدار «مقبرة» (بين ٧٠٠ و ١٠٠٠ كلم ارتفاعاً). وهناك، انفصلت بدورها عن نواها التي لم تكن أكثر من خرطوشات الوقود النووي. واليوم، يضم هذا المدار



«المقبرة» ٤٤ جسماً مشعاً روسي الأصل. وكذلك نجد هناك قمريين صناعيين لم يتخليا عن جهاز الدفع النوويين (كوزموس ١٨١٨، وكوزموس ١٨٦٧)، عدة خرطوشات وقود و ١٦ محركاً نفاثاً بوقود سائل معدني خارج الخدمة، ١٥ خرطوشة وقود نووي و ١٥ محرك دفم نووي من غير وقود ولكنها تحتوي على

إن الخطر المحتمل المنبعث من الأقمار الصناعية «النووية» الروسية والأميركية يكمن في أن اصطدامها مع نفايات فضائية قد يؤدي الى تلوث مشم لمناطق واسعة من الفضاء حول الأرض. علاوة على ذلك، يمكن لبعض الشظايا، ذات السرعة البطيئة جداً فلا تستقر على مدار، أن تترك مدارها لتلوث قسماً من المساحة الأرضية. وهكذا لا يمكن استبعاد تلوث إشعاعي قوي للغلاف الجوي.

عمل متعمد أم حادث؟

جاء في صحيفة «نيزا - فيسيميما غازيتا» الروسية: «مهما تارك الخبراء عن احتمال وقوعه أو عدمه، سيدخل حادث ١٠ شباط ٢٠٠٩ تاريخ الهو فضائي (جو الأرض والفضاء الذي وراءه). ومثل هذا الحادث يلفت في الدرجة الأولى إهتمام العسكريين الروس والأميركيين: حرب النجوم، التي طالما سمعنا كلاماً نظرياً عليها، هل بدأت؟». وأشارت الصحيفة الى أن كبار العسكريين في الدولتين سارعوا الى التعبير عن رأيهم بهذا الحادث. ومن بينهم الجنرال مايكل ماري من القيادة الإستراتيجية الموحدة في الولايات المتحدة، والجنرال ألكسندر لوكوشين، قائد القوى الفضائية الروسية.

وقد حدّد هذا الأخير القمر الصناعي «كوزموس - ٢٢٥١» بأنه كان قمرًا عسكرياً بات لا يشكل جزءاً من منظومة الأنظمة المدارية الروسية منذ العام ١٩٩٥. ومن دون أدنى شك، هذا هو سبب عدم تزوده أصلاً أو حرمانه لاحقاً من جهاز يسمح له بتغيير مداره. في حين أن القمر «ايريديوم - ٣٣» كان مزوداً مثل هذا الجهاز حسب الخبر في السياسة الفضائية يوري كاراش. وهكذا، في هذه الحالة لماذا لم يستعمل الأميركيون هذا الجهاز؟ حسبما تسأل الصحيفة الروسية المذكورة! وإذا طبقت قاعدة الطيران التي وفقاً لها تفسم الطائرة ذات القدرة على المناورة الطريق أمام طائرة أخرى، ما يعني أنه كان على القمر ايريديوم - ٣٣ أن يبتعد عن مسار القمر الروسي. ولكن الأمر ليس سهلاً، حسب يوري كاراش، نظراً الى السرعة التي تم فيها الاصطدام بين القمرين.

ومن المؤكد، بالمقابل، يكشف الخبر سرغي السكوف في صحيفة «إزفستيا» الروسية، أن الحادث أفرز نظريات رائعة. فروسيا يقول البعض، وجدت وسيلة لتدمير الأقمار الصناعية الأميركية

مبرد ثانوي. وستدوم حياتها السلبية على المدار «المقبرة» على الأقل ثلاثة أو أربعة عقود، الوقت الذي تتفكك فيه منتجات إنشطار اليورانيوم ٢٣٥ حتى مستوى الأمان.

خوف من تلوث إشعاعي للجو

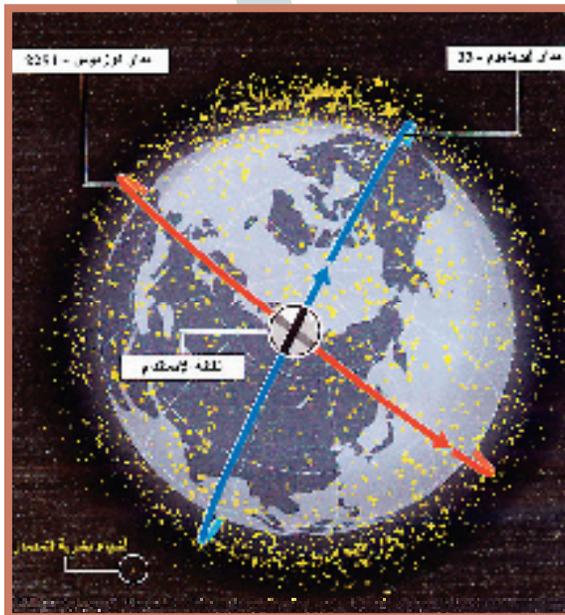
في نيسان ١٩٦٤، تفكك قمر الملاحه «ترانزيت - س ب» (Transit SB) المزود مولد نظائر إشعاعية النشاط من دون أن يتمكن من الانتقال الى مدار. وخلال احتراقه في الغلاف الجوي نثر فوق الجزء الغربي من المحيط الهندي، شمالك مدغشقر، حوالي كيلوغرام من البلوتونيوم ٢٣٨. وبعد عدة سنوات، سقط قمر المناخ الصناعي «نيمبوس ب» (NIMBUS B) المزود بطارية يورانيوم ٢٣٥ في المحيط الهندي. واليوم يحوي الفضاء حول الأرض سبعة أجسام مشعة أميركية على مدار يراوح ارتفاعه بين ٨٠٠ و ١١٠٠ كلم، وجسمين آخرين قريبين من المدار المتزامن (Geostationnaire - ٣٥٨٠٠ كلم).

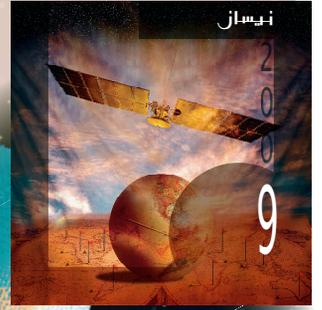
ليس الحادث الأول وقد لا يكون الأخير

هذا الحادث ليس الأول بكل تأكيد. فسجل الاصطدامات الفضائية يزخر بحوادث التصادم بين الفضلات ومعها، صغيرة كانت أم كبيرة والمتأتية من طبقات الصواريخ العليا. ففي تموز ١٩٩٦ صدم قمر صناعي فرنسي للتجسس، اسمه «كرز» (CERISE)، وبسرعة تناهز ٥٠ ألف كلم/ساعة شظية من الصاروخ الفرنسي «أريان» (ARIANE). وكذلك حصل اصطدام بين سفينة الفضاء الروسية الألية «بروغرس» (PROGRESS) والمحطة الفضائية الروسية «مير» (MIR)، ما شكّل تهديداً يخطر الموت لرواد الفضاء. وهناك اصطدام إرادي بين صواريخ وأقمار صناعية أميركية، روسية وصينية (مرة واحدة)، جرى لتأكيد إعرار هذه الأقمار للقوى الفضائية الأخرى. وكذلك تصادم، منذ عشرات السنين قمران

صناعيان روسيان من طراز «كوزموس» (COSMOS).

ومؤخراً، في ١٢ آذار نُقل ثلاثة من رواد الفضاء كانوا على متن المحطة الفضائية الدولية لفترة وجيزة الى سفينة إنقاذ فضائية روسية، بعدما اقترب من محطاتهم حطام فضائي عائد، ربما، الى المحطة ذاتها. وأعلنت المتحدثة باسم إدارة الطيران والفضاء الأميركية «ناسا» لورا روتشون أن الحطام، وعرضه ٢,٥٤ سم، كان في وقت ما جزءاً من المحطة الفضائية، فيما ذكرت القيادة الفضائية الروسية أن الحطام مرّ بالمحطة وأن الطاقم لم يعد في خطر وأنهم عادوا الى المحطة بعد لجوئهم ١١ دقيقة داخل السفينة الروسية.



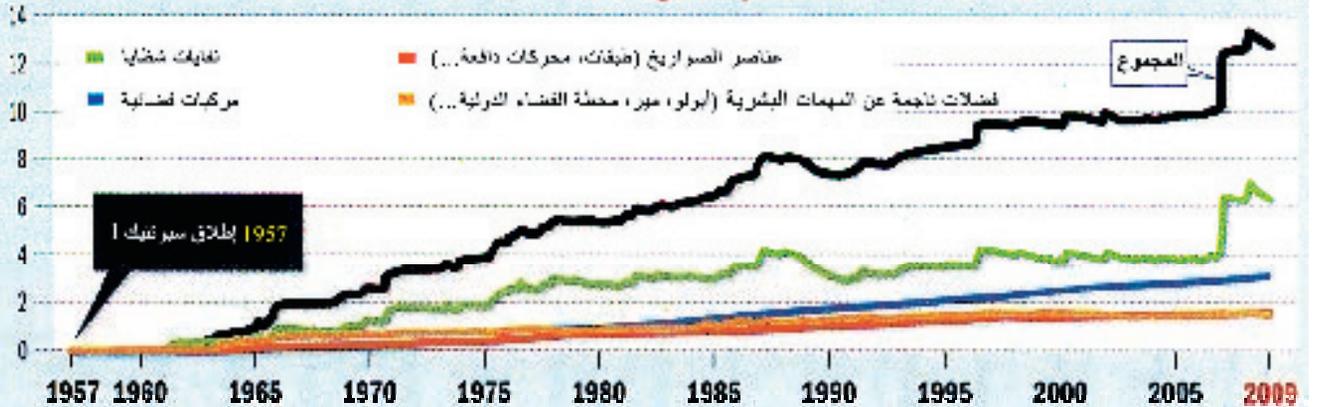


في أوج عملها بواسطة أقمار يزعم أنها خارج الإستعمال. ويشرح الآخر أن
الأميريكيين قد يكونون قرّروا تدمير هذا القمر، «ايريديوم»، الذي بات في
نهاية حياته، بجعله يصطدم بأول عقبة تبرز.
هد بإمكان القمر ايريديوم الإنحراف؟
إن الأميريكيين يتابعون عن كثب
حوالي ٥٠٠ الى ٦٠٠ حطام



الفضاء القريب يكتظ أكثر فأكثر

عدد الأجسام على المدار الارضي البالغ قياسها 10 اسم وأكثر (وفقاً للنوع، بالآلاف)



المتحدة (كالصين مثلاً في صراعها مع تايوان)، أو إيران المتحدية، يمكنه تعطيل الشبكة الأميركية من الأقمار الصناعية بواسطة صليات ضخمة من الأسلحة المضادة للأقمار، ما يؤدي الى شل مؤقت للقوى والطائرات والسفن في العالم كله.

أما الفضاء فسيغدو عالي درجة التلوث وغير قابل للاستعمال خلال عقود. وقد ينهار النظام الإقتصادي العالمي جزئياً، وكذلك الملاحة الجوية والاتصالات. فالهاتف الخليوي قد يتوقف عن العمل، وكذلك موزم النقود في المصارف ونظام تحديد المواقع العالمي (GPS). ويمكن أن تظهر بك وضوم صعوبة تحاشي الإنطلاقات المفاجئ للصواريخ النووية.

في الواقع نتائم حرب فضائية هي كارثية الى حد أن أنصار «جمعية مراقبة التسلم» في واشنطن يتمنون بك بساطة وبراءة حظر اللجوء الى الأسلحة في ما وراء الغلاف الجوي للأرض.

ولكن، هل تأخر الوقت؟
فمنذ شباط ٢٠٠٨

نظام ايريدسيوم (IRIDIUM)

بعد فشل تكنولوجيا ذريع في نهاية تسعينيات القرن الماضي، كان الهدف من نظام ايريدسيوم أن يكون السهم العالمي للهاتف النقال بفضل كوكبة من ٦٨ قمراً للاتصالات. وأنتقده من الإفلاس بشكل كبير دعم إدارتي الرئيسين كلينتون وبوش الابن. واليوم هو نظام شامل للاتصالات المتحركة (تديره شركة ايريدسيوم ساتلايت ومقرها في هاريلاند - الولايات المتحدة الأميركية) يضم ٦٥ ألف مشترك في القطب الشمالي، والصحاريون والملاحون ومنظمو الرحلات الاستكشافية.

عندما دمر

صاروخ أميركي

قمرًا صناعيًا خارجاً

عن التحكم قالها

بك وضوم المسؤولين

والإختصاصيون: في السراء

والضراء، تبحت واشنطت عن

أن تتزود وسائل القيام بحرب في

الفضاء، الأمر الذي يحتمل أن يؤدي

الى مناقسات. ويحضر إستراتيجيو

البنتاغون بك نشاط ما يجهد آخرون لمنعه

لسبب واحد وجيد: الولايات المتحدة هي اليوم

متعلقة بالفضاء بحيث غدا لها كعب أخيل.

هل الحرب في الفضاء حتمية؟ إن فكرة مثل هذا

الصراع ذائعة منذ «سيوتنيك»، ولكنها، خلال أوج الحرب

الباردة، بقيت مطمئنة في عهدة العلم الخيالي من دون

أن تترك البتة عالم السباق السوفيياتي الأميركي المحدد الى

ناتج عن اصطدام من أجل تحديد ما إذا كانت أجهزة أخرى هي في خطر. وبشكل عام، تراقب الولايات المتحدة حوالي ١٨ ألف جسم في الفضاء - وبخاصة ٨٠٠ قمر صناعي تستثمرها أكثر من ٤٠ دولة - منها جميع أنواع الفضلات التي طول الواحدة منها أكثر من ١٠ سنتيمترات. ولسوء الحظ، حتى وإن استطاع التقنيون متابعة مسارها فهم عاجزون عن التحديد المسبق والدقيق ما إذا كانت ستتصادم. هذا بالإضافة الى أن تعديل مسار قمر صناعي لتلافي اصطدام محتمل ليس من دون خطر إذ يمكن أن يعترض مدار حطام آخر.

هل هي حرب فضائية؟

لا حاجة الى الكثير من

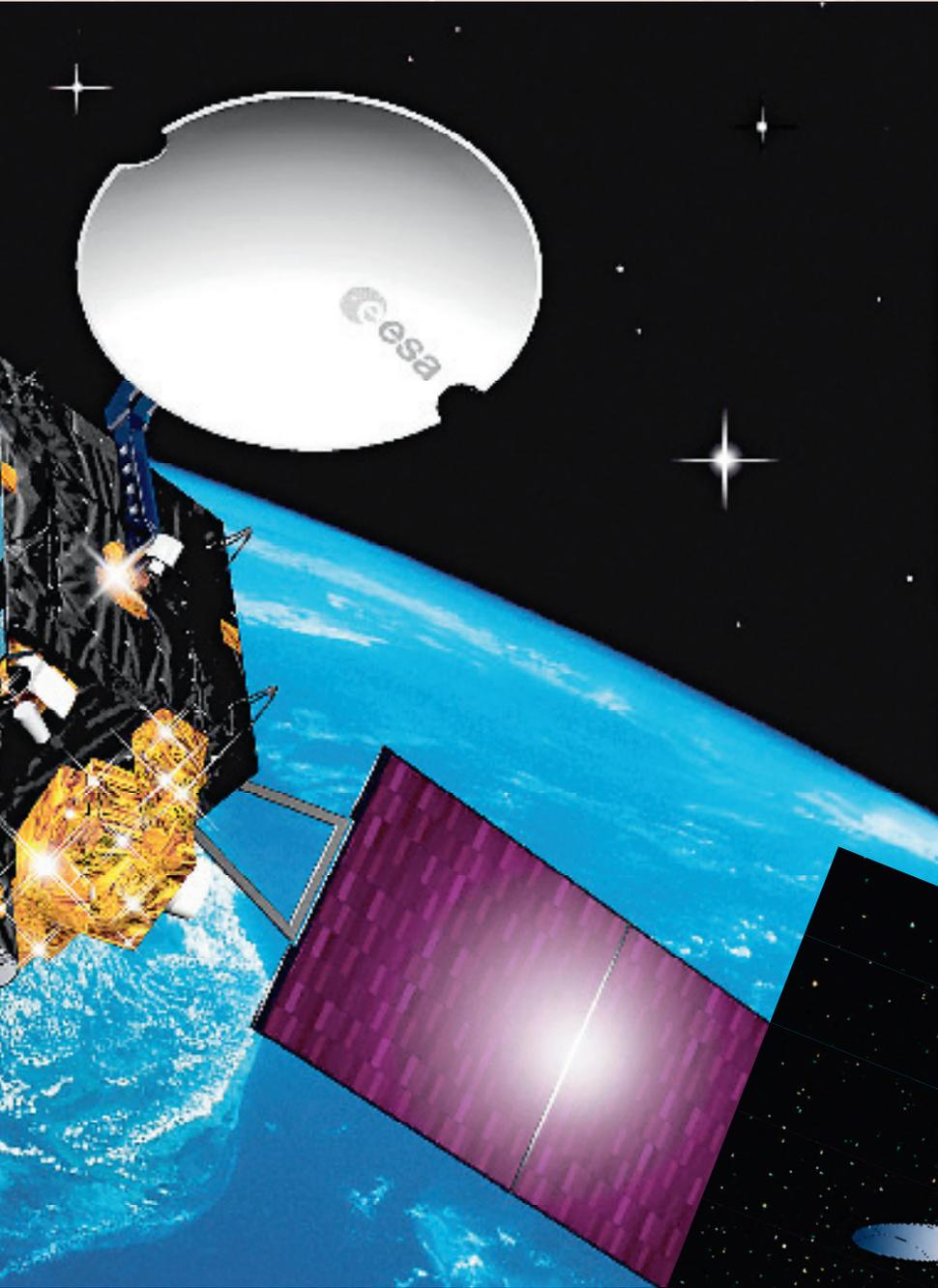
الخيال لفهم الى أي درجة

يمكن أن تكون حرب

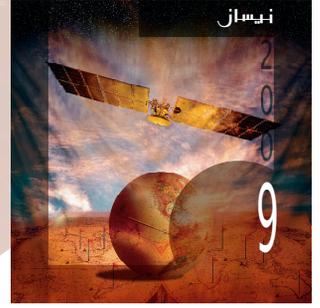
في الفضاء مرعبة.

فعدو للولايات



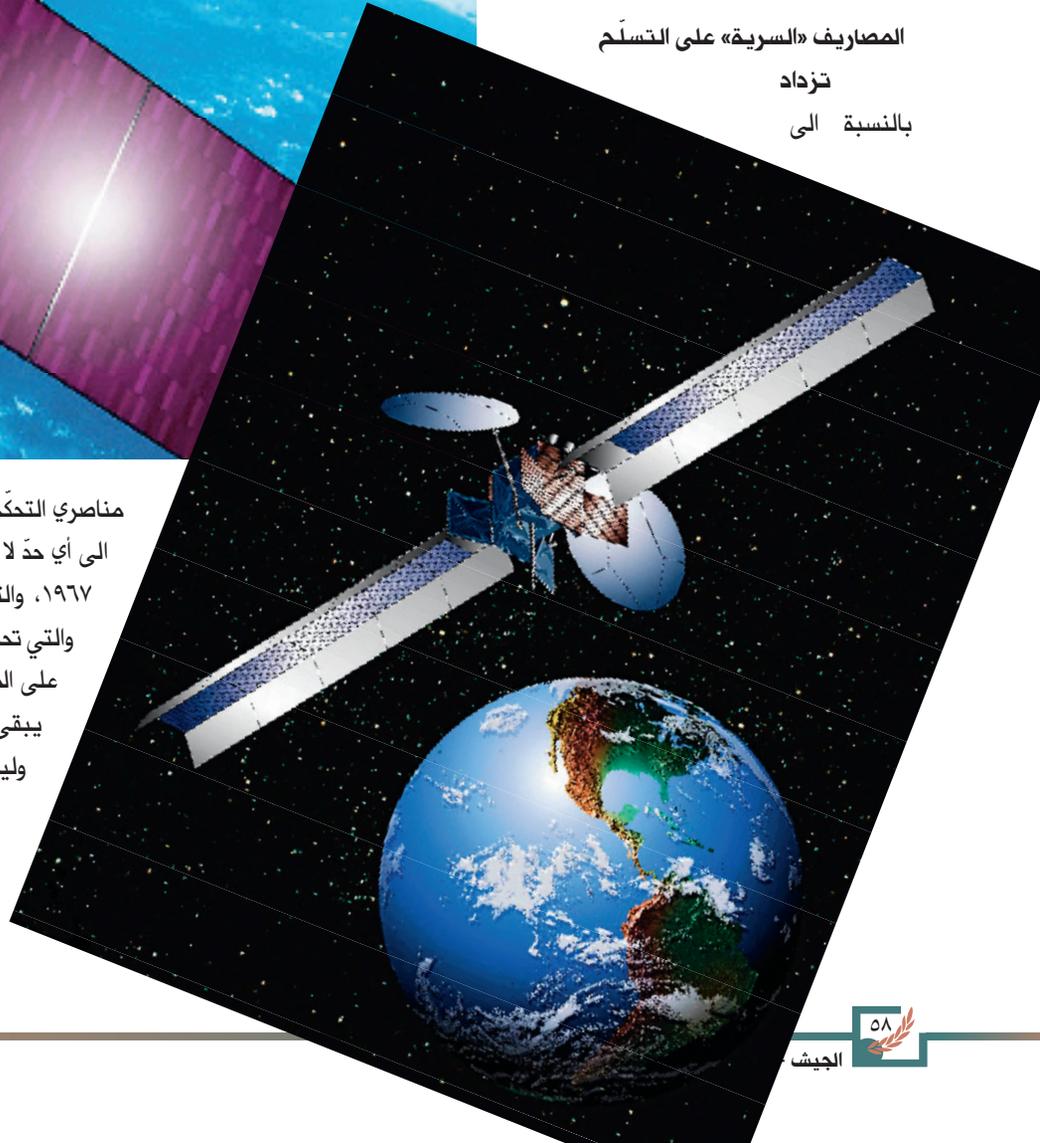


ملف: العهد



التسلّم. بيد أن الأشياء هي قيد التغيير. فهناك في المستقبل أكثر من عشر دول تنوي وضع أقمار صناعية، أي أسلحة، على المدار. ولقد تبخّرت الصيغ في كانون الثاني ٢٠٠٧ بعدما دمّرت أحد أقمارها الصناعية المناخية على ارتفاع أكثر من ٨٠٠ كلم. وقد علّقت لجنة من الكونغرس الأميركي بالقول: «المرحلة الأولى من عصر الفضاء كانت مرحلة التجربة والإكتشاف، ونحن اليوم غداة مرحلة جديدة هي مرحلة التحوّل بالعمليات في الفضاء».

المصاريف «السرية» على التسلّم
تزداد
بالنسبة إلى

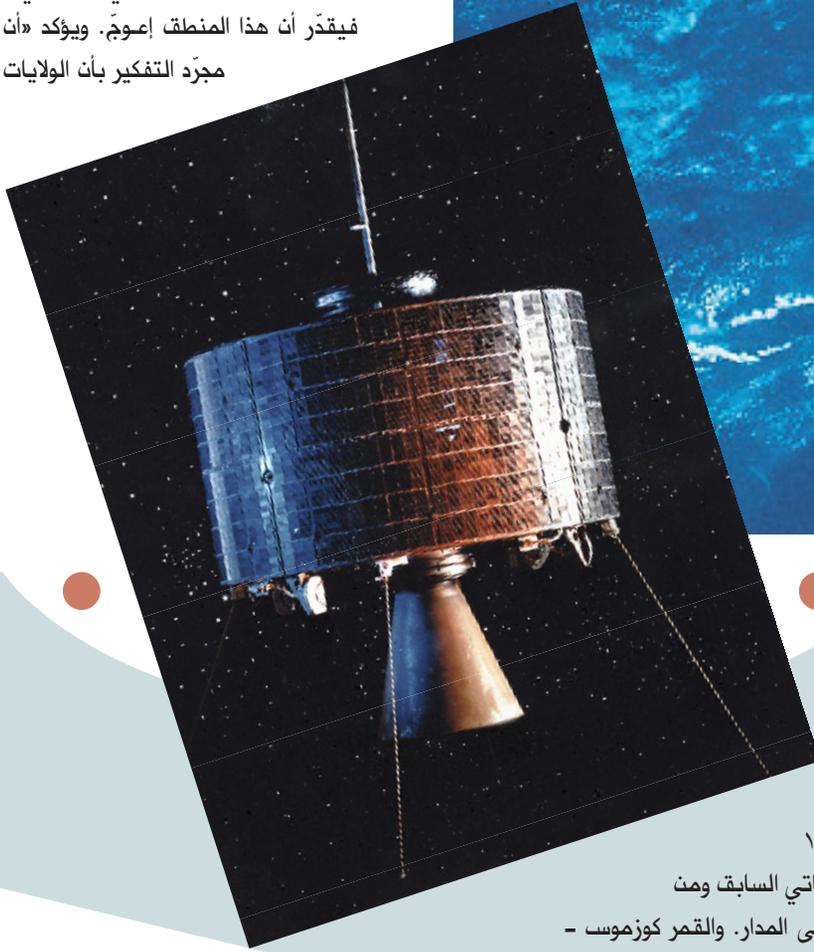
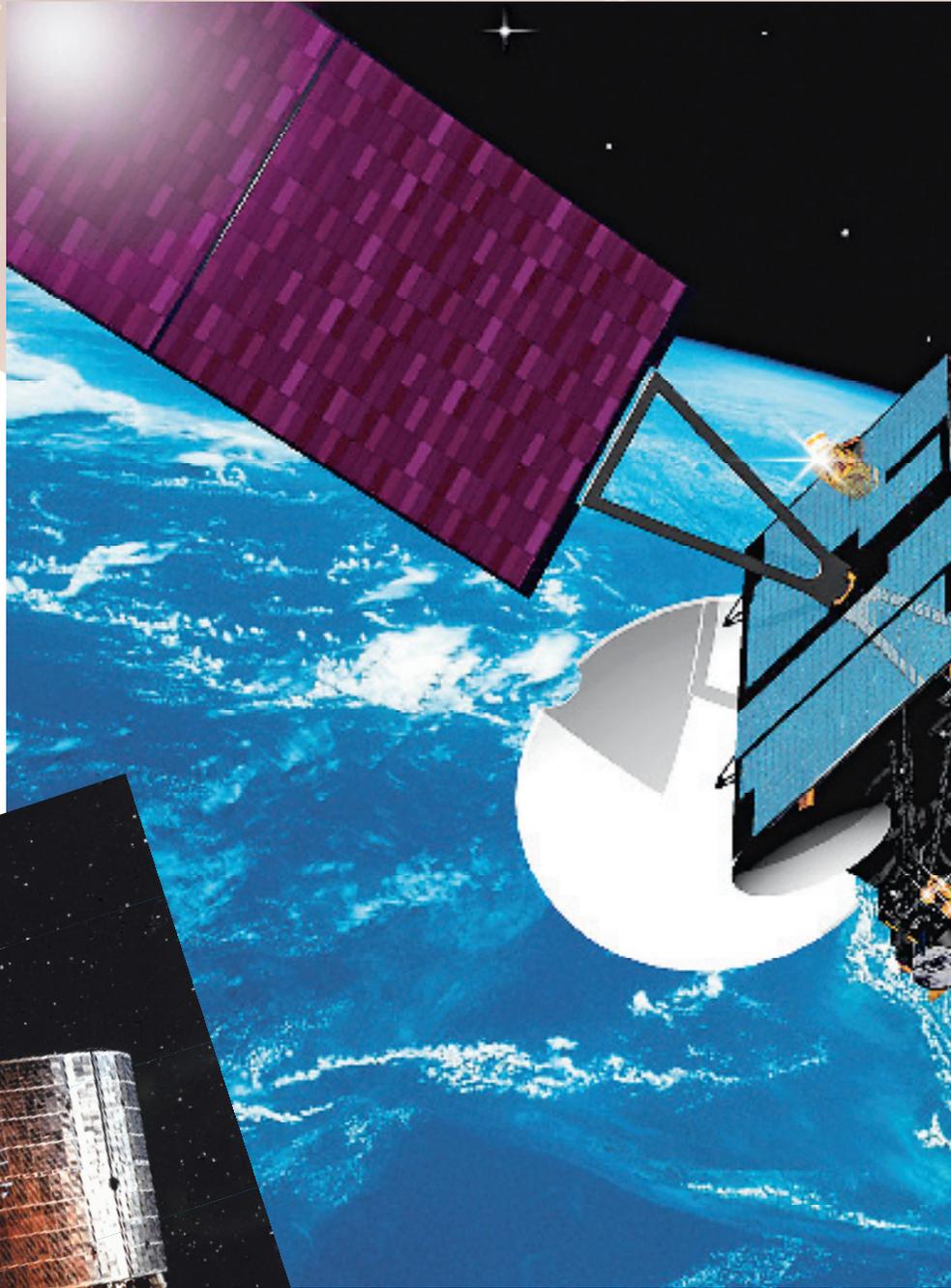


مناصري التحوّل بالتسلّم، تشير الرواية الصينية الأنفة الذكر إلى أي حدّ لا بدّ من توسيع معاهدة الفضاء الخارجي للعام ١٩٦٧، والتي أقرتها الولايات المتحدة و٩٠ دولة أخرى، والتي تحظر اللجوء إلى الأسلحة النووية والتدمير المكثف على المدار أو على القمر. ومن هذا المنظار، يجب أن يبقى الفضاء مكاناً محجوزاً للإستكشاف والأبحاث وليس مكاناً لتدمير البشرية.

بالإنتظار، تتتالي الأبحاث حول وسائل حماية الأقمار الصناعية الأميركية إلى جانب منع الأعداء المحتملين، بالتأكيد، من استعمال وسائلها زمن الحرب. والعمل جارٍ على

لايزرات وأدوات مذهلة، كاسطوانات معدنية مخصّصة للإسقاط على أهداف أرضية وتسمّى «أوتار الإله». والى الآن ما تزال هذه الأسلحة في مرحلة المشروع. والأمر كله يحمل على الاعتقاد بأنها ستكون عملية قليلاً نظراً الى الكلفة الفاحشة لعملية وضعها على مدار، حتى أن مدير مؤسسة الفضاء في كولورادو اليوت بولهام يؤكد أن «تهديد هدف من البر أو البحر أكثر سهولة منه في الفضاء».

في الكونغرس، غالباً ما عارض الديمقراطيون سماحاً معلناً للبرامج العسكرية الفضائية. ولكن جون بايك، مدير منظمة غلوبال سكيوريتي (الأمن الشامل) المختصة بالمسائل العسكرية الفضائية، لاحظ ارتفاعاً في السنوات الأخيرة للمصاريف «السرية» لوكالة الدفاع الصاروخي، ويردّف أن الفكرة هي «من يريد السلم يحضر الحرب». أما مايك مور، مؤلف كتاب «حرب الإنحطاط: جنون التفوّق الفضائي الأميركي»، فيقدّر أن هذا المنطق إعوّج. ويؤكد «أن مجرد التفكير بأن الولايات



نظام كوزموس (COSMOS)

يتفرّع هذا النظام الى ثماني فئات، ويتضمّن أتماراً صناعية روسية لم يُكشف بوضوح عن مهماتها، على الرغم من عدة فرضيات تميل الى الكلام على أدوات متعددة الدور

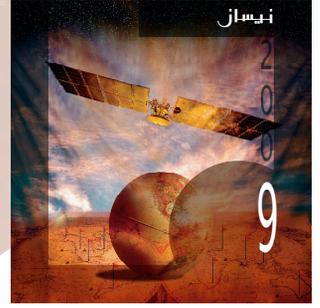
ذات الإستعمال العسكري أو العلمي. ومنذ ١٦

أذار ١٩٦٢ الى أيامنا، وضع الإتحاد السوفيياتي السابق ومن

ثم روسيا حوالي ٢٥٠٠ قمر صناعي على المدار. والقمر كوزموس -

٢٢٥١ التابع لوزارة الدفاع الروسية (الحضيض: ٧٨٣ كلم، الأوج: ٨٢١

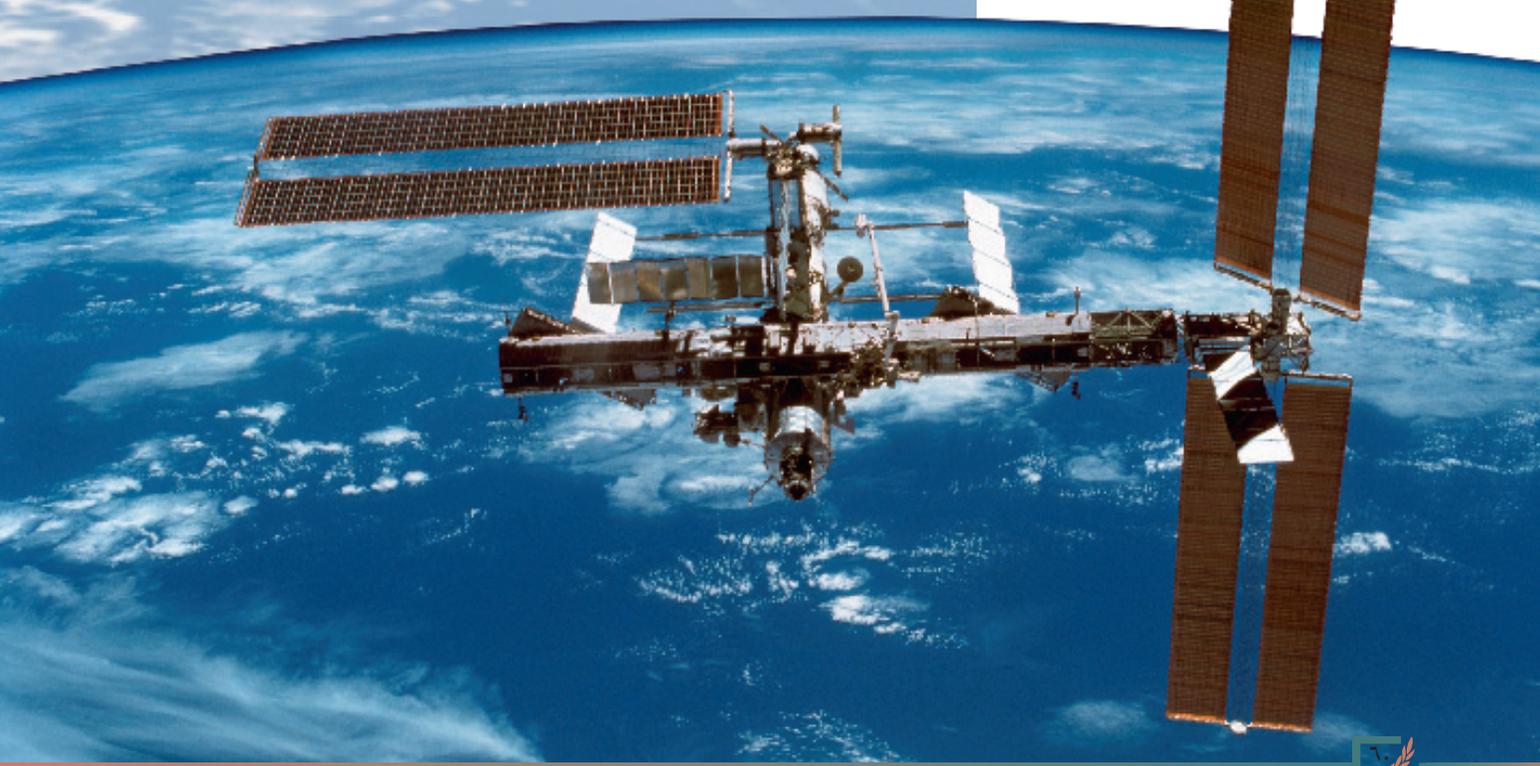
كلم، الإنحناء: ٤٧ درجة) أطلق في ١٦ حزيران ١٩٩٣.



المتحدة هي قيد السيطرة على الفضاء، وأن عليها أن تقوم بذلك، يدفع الأخرى إلى رد الفعل. لماذا افتتاهم سباق إلى التسلم؟ فالولايات المتحدة، مالكة أكبر عدد من الأقمار الصناعية على مدار، هي التي ستخسر الأكثر. وعلى الرغم من كل هذا يسلم بأن «هذه الأشياء تنتهي بأن يكون لها عمرها الخاص».

هل من حلول للتصادم في الفضاء؟

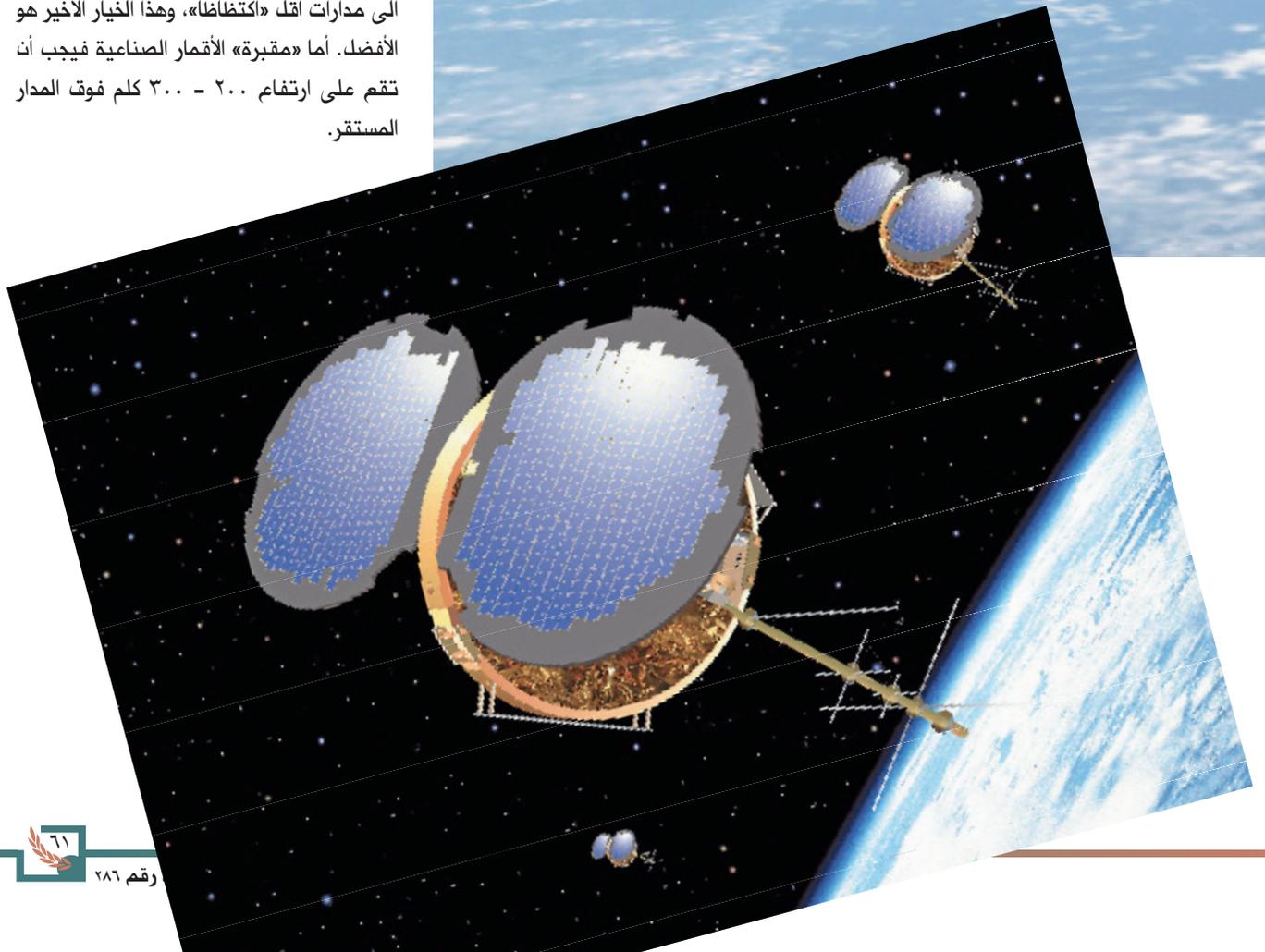
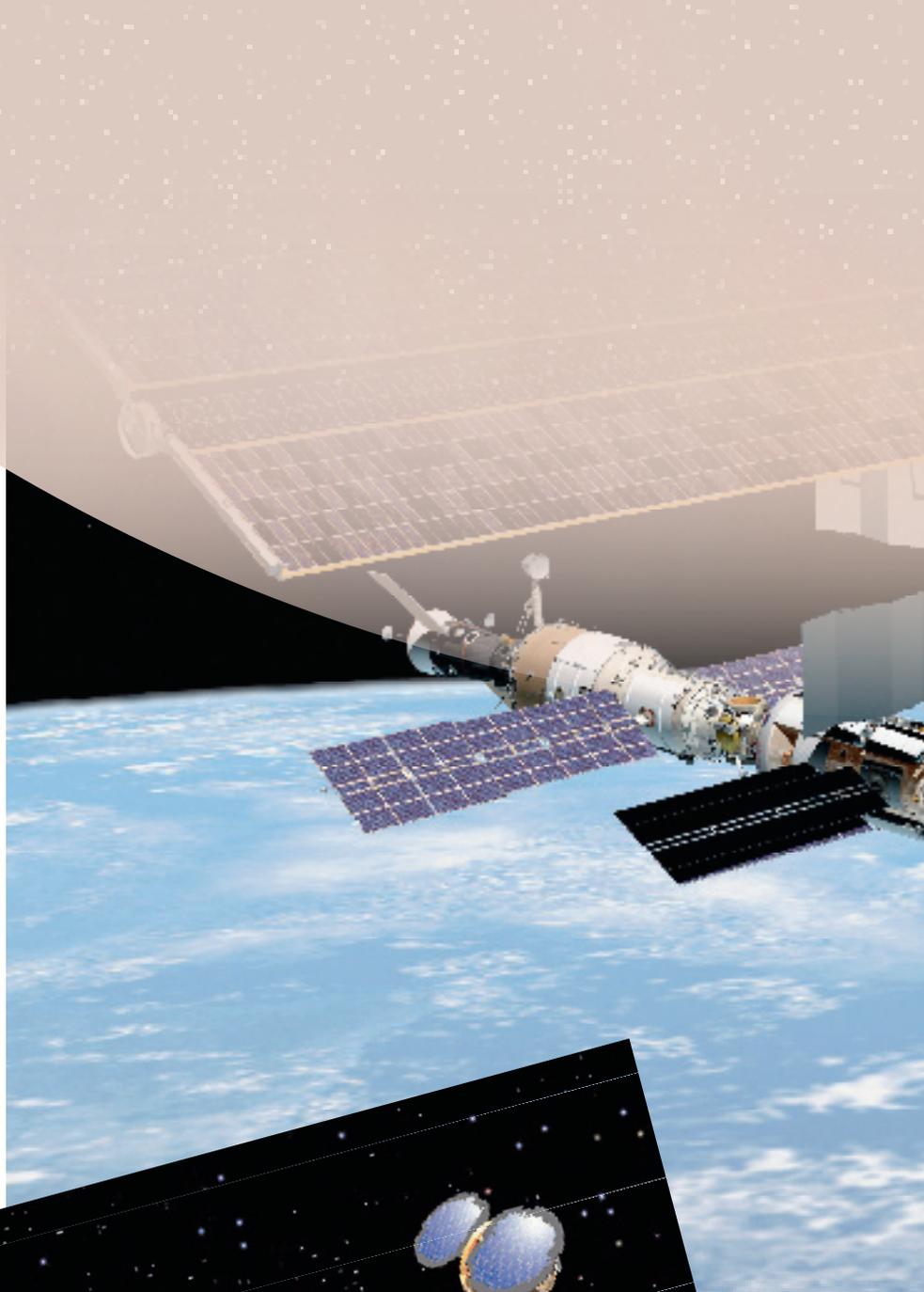
إن اصطدام القمرين الصناعيين الروسي والأميركي يثير مجدداً الجدل حول أمن الأجهزة الفضائية ولا سيما أن هذا الحادث حصل على ارتفاع تتكاثر عنده الأقمار الصناعية وحيث هو

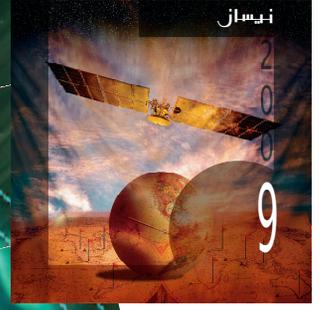


«المكان الأسوأ لترك البقايا» على حدّ قول داثيد رايت الخبير في أسلحة الفضاء في إتحاد العلماء المسؤولين.

ويذكر رايت أن الإصطدام وقع على الارتفاع نفسه الذي تمّ فيه الإختبار الصيني المضاد للأقمار العام ٢٠٠٧. وحيث تتطلّب آلاف الشظايا عشرات السنين لتتفكك. ويكشف هذا الحادث الى أي درجة تمسّ الحاجة الى سنّ قوانين تحدّ من تكاثر النفايات في الفضاء. ويقول رايت: «هي قليلاً عقلية زمن الغرب الأميركي البعيد. فعصر ذلك كان الناس يقولون إن لا حاجة الى قوانين لأن ذلك الغرب الشاسع والمهجور خال من البشر تقريباً. لذا يمكن رمي النفايات هناك في أي مكان حيث لا أحد ينزعج. والأمر نفسه يحدث في الفضاء حيث يظن الناس أنه يمكن رمي أي شيء من دون أي خطر...».

من بين الحلول المطروحة ما يقتضي في البدء تقليص عدد الآلات المرسلّة مع زيادة مدى حياتها النشطة واستعمال الأقمار المتعدّدة الغرض. ويجب أن تمتلك الأقمار في نهاية حياتها احتياطات وقود يمكنها من النزول نحو الطبقات الكثيفة من الغلاف الجوي لتحترق هناك، أو من الصعود الى مدارات أقل «اكتظاظاً»، وهذا الخيار الأخير هو الأفضل. أما «مقبرة» الأقمار الصناعية فيجب أن تقع على ارتفاع ٢٠٠ - ٣٠٠ كلم فوق المدار المستقر.





ملف العموم



تناذر كسلر

كل اصطدام، عند حدود هذه السرعات، بين جسمين كبيرين الحجم (بضعة سنتيمترات أو دسيمترات) يولد غيمة من النفايات ذات المسارات المحتملة - تبعثر طاقة الاصطدام الحركية - والتي تكون قادرة على التسبب باصطدامات أخرى. وعقب اصطدام ضخم مع قمر ضخم مثل المحطة الفضائية الدولية، يمكن لكمية الشظايا الناجمة أن تجعل المدارات المنخفضة غير صالحة للاستثمار تماماً.

تناذر كسلر هو سيناريو وضعه العام ١٩٩١ المستشار لدى «ناسا» (وكالة الفضاء الأميركية)، دونالد كسلر، وحسب أن حجم الفضلات الفضائية يبلغ الى عتبة بعدها تتصادم تكراراً أجسام على مدار مع أخرى ما يزيد بطريقة إسيّة (Exponentielle) عدد الفضلات واحتمال التصادم. وما بعد حدّ معين، يجعل مثل هذا السيناريو شبه مستحيل الاستثمار الفضائي وحتى استعمال الأقمار الصناعية لعدة أجيال. تناذر كسلر هو مثال عن التفاعل المسلسل. فالسرعات النسبية للأجسام المدارية قد تتجاوز ١٠ كلم/ثانية ما يجعل



**ما فائدة هذه الأجهزة
التي تربك الفضاء؟
● أقمار الإتصالات ونقل
المعطيات:**

المدار: عال (حتى ارتفاع ٣٦ ألف كلم).
العدد: أكثر من ٥٠٠.

حوالي ثلثي الأقمار الصناعية النشطة مستعملة في الإتصالات. بما أن معظم أقمار الإتصالات يدور على مدارات يصل ارتفاعها حتى ٣٦ ألف كلم فوق الأرض، يصعب استهدافها أكثر من تلك العاملة على مدار متوسط. والكثير من الأقمار الصناعية التجارية الدائرة على مدار مرتفع مصنوع ليديم أكثر، وخسارتها قد تكون كارثة إقتصادية.

● أقمار المراقبة والإتصالات العسكرية:

المدار: منخفض حتى المتوسط (من ٥٠٠ الى ١٣٠٠٠ كلم ارتفاعاً).
العدد: عدة مئات.

تدور أقمار الإستطلاع حول الأرض منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وهي تفيد في التقاط صور سلبية مخصصة للعمليات العسكرية وتدور على مدارات على ارتفاع ٥٠٠ كلم. ويعرف القليل عن الطاقة الكاملة لهذه الأقمار، وتسهر

إن تنظيف الفضاء المحيط بالأرض يبدو مشكوكاً فيه جداً في المستقبل القريب. ويُقترَح بشكل خاص إستعمال الليزر

لهذه الغاية. غير أن التبخير الكامل لأصفر شظية يتطلّب كثيراً من الطاقة. وبالمقابل يمكن لبعض المواد أن تتفتت تحت تأثير الليزر فيزيد عدد البقايا الهائمة.

وأخيراً هذه الطريقة في التنظيف خطيرة كفاية لأن البث القوي للطاقة يهدد ليس بكسر التوازن الحراري للغلاف الجوي وحسب، وإنما أيضاً بتعديل تركيبته الكيميائية.

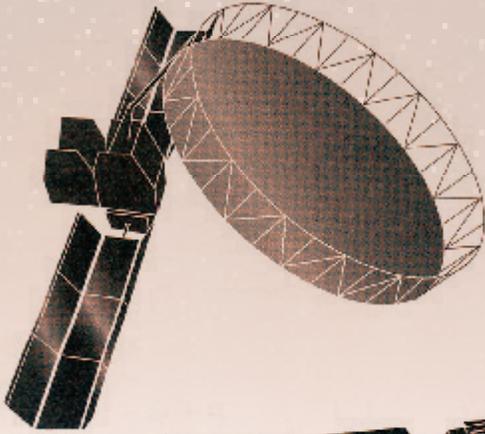
وهكذا ليست هناك تدابير عملية فعّالة لتلافي تلويثاً للجو على ارتفاع أكثر من ٦٠٠ كلم حيث ينعدم تقريباً التأثير المطهر للغلاف الجوي الذي يكبح دوران الأقمار الصناعية.

وأخيراً يخفي التراكم المستمر للأجسام الصناعية على المدارات حول الأرض خطراً: لحظة بلوغ عتبة الخطر، سوف تزداد كمية البقايا بطريقة إسّية (Exponential) بسبب الإصطدامات التي تتكاثر أكثر فأكثر، الأمر الذي سيؤدي بين ليلة وضحاها الى جعل الإستثمار الفضائي مستحيلاً.

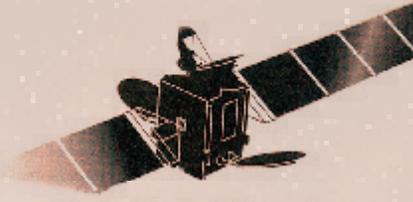




قمر الإتصالات الطارئة



قمر بث البرامج التلفزيونية



قمر المراقبة والإتصالات العسكرية



قمر الإتصالات ونقل السعومات



الحكومات التي تستعملها على أن تصنّف أي معلومة تتعلّف بها، وخلال سقوط بغداد نفّذ ٧٨٣ من الإتصالات بين القوات الأميركية بواسطة الأقمار الصناعية.

● بث برامج تلفزيونية:

المدار: مرتفع (٣٥ ألف كلم ارتفاعاً).
العدد: عدة آلاف.

إن البث التلفزيوني بواسطة القمر الصناعي يحل مشاكل المدى والانحراف من خلال بث الإشارات التلفزيونية عبر الفضاء. والأقمار التلفزيونية تدور على مدار متزامن أرضي (Geosynchronous)، أي أنها مثبتة على سرعة دوران الأرض. إن غالبيتها هي (Geostationnaire) لذلك، بحيث أنك لو كنت قريباً من خط الاستواء تستطيع مراقبتها من غير صعوبة، فهي تشبه النيازك الصغيرة. وفي الولايات المتحدة تستعمل هذه الأقمار أكثر فاكتر لبث الإشارات الراديوية.

● مراقبة الأرض:

المدار: منخفض (٧٠٠ كلم ارتفاعاً).
العدد: مجهول.

قمر غوغل إيرث (Google Earth)، كويك بيرد، (Quick Bird)، هو قمر تجاري عالي الإستبانة أطلق العام ٢٠٠١، وهو اليوم أحد أشهر أقمار مراقبة الأرض. بإمكانه تقديم الصور الأكثر امتداداً، ويتمتع بأكثر قدرة على التخزين المدمج لجميع أقمار المجال العام. ويلتقط صوراً سلبية بالألوان بدقة كافية بحيث يمكن مثلاً رؤية تفاصيل جدار الصيت العظيم. أما توبسات (Top Sat)، فهو قمر صناعي صفروي أطلق العام الماضي ويدور على ارتفاع ٧٠٠ كلم، ويتم الدوران حول الأرض خلال ساعة و٣٨ دقيقة.

● إتصالات الطوارئ:

المدار: منخفض (٨٠٠ كلم ارتفاعاً).
العدد: ١٧ مجموعة كبيرة.

هناك نموذجان كبيران من أقمار إتصالات الطوارئ، «ثريا» و«ايريديوم» (Thuraya) و«ايريديوم» تضم ٦٦ قمرًا باتت ٦٥ بعد

اصطدام ١٠ شباط. ومن المفترض أن يضم النظام ٧٧ قمرًا، ومن هنا اسم «ايريديوم»، وهو عنصر كيميائي رقمه الذري ٧٧. وهذه الشبكة من الأقمار فريدة بما أنها تغطي مجمل مساحة الأرض حتى القطبين، والمحيطات وممرات الملاحة الجوية. ولكن، بما أن النظام تديره الولايات المتحدة، منعت الإتصالات من وإلى كوريا الشمالية وإيران وكوبا وليبيا والسودان. لذا يلجأ المتصلون الأجانب المتنقلون إلى المناطق البعيدة في أفريقيا والشرق الأوسط إلى التعامل مع «ثريا»، قمر إتصالات (Geostationnaire) موجود فوق المحيط الهادئ.

● مراقبة المناخ:

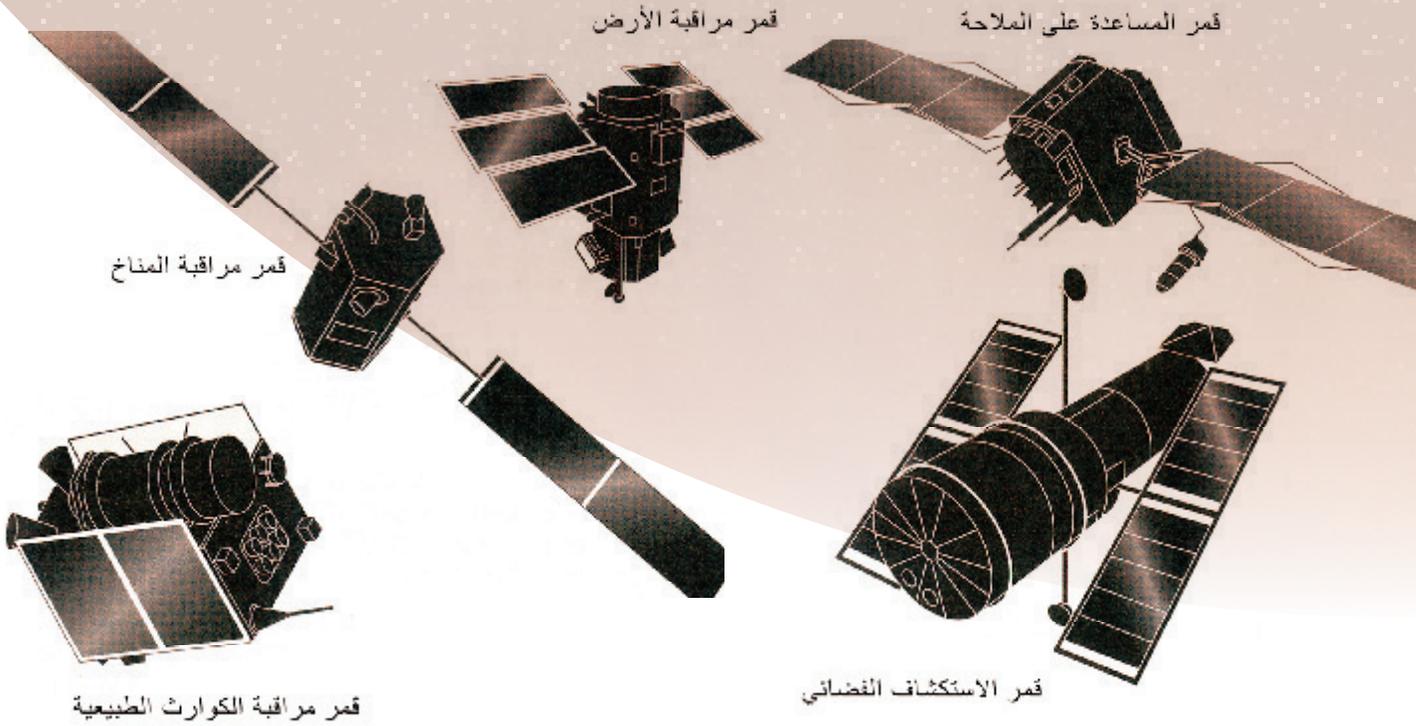
المدار: منخفض (٨٠٠ كلم ارتفاعاً).
العدد: حوالي ٤٠.

تسمح الأدوات المحمولة على متن هذه الأقمار للباحثين بمتابعة تطور المناخ، والتغيرات على مستوى البحار، وكمية ثاني أكسيد الكربون في الجو. وكان الرصد المداري للكربون، الذي أطلق العام ٢٠٠٠، أول جهاز للناسا صُمم لإجراء تدابير دقيقة على مستوى ثاني أكسيد الكربون إنطلاقاً من قمر صناعي. وقدراته اليوم واعدة للغاية نظراً إلى استحالة إستبدال لواقطه المدمجة.

● المساعدة في الملاحة:

المدار: متوسط (١٩٣٠٠ كلم ارتفاعاً).
العدد: من ٣٥ إلى ١٠٠.

يعمل نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) عن طريق شبكة من ٢٧ قمرًا مدارياً منها ٢٤ فاعلة و٣ للتمييز. في الأصل، طوّر النظام ووضِع في خدمة عمليات الجيش الأميركي. ولكن، بعدما أثبتت قدرته في مجال الملاحة، حُمم النظام على العالم كله. إن كل قمر صناعي يعمل بالطاقة الشمسية، يدور حول الأرض على ارتفاع حوالي ١٩٠٠٠ كلم وينفذ دورة كاملة خلال ١٢ ساعة.



هل يصبح المدار غير قابل للاستعمال؟

على الرغم من التزايد المطرد للأجسام الصغيرة والضخمة على المدار، فإن حوادث قمرية صناعية كالذي حصل في ١٠ شباط ٢٠٠٩ لن تحدث إلا نادراً جداً وذلك بفضل المراقبة بعناية خاصة، لهذه الكعكة المدارية الضخمة DONUT - المستثمرة واسعاً ببعض من الأمان - من قبل وكالات الفضاء. ومع ذلك يخشى العديد من العلماء ظهور تناذر كessler (Syndrome de Kessler) على المدى البعيد، وهو العتبة التي بعدها يحيد تزايد الفضلات والإصطدامات المدار المنخفض غير قابل للاستعمال وللسكت علاوة على ذلك، وعاجلاً أم آجلاً، سوف يعاد النظر باستعمالات الملاحة القمرية وقوانينها من أجل الحد من إختناقات محتمل للفضاء.

المراجع:

- http://fr.wikipedia.org/wiki/syndrome_de_kessler

- www.armées.com/Russie-Etats-Unies-collision-en.html

- www.Liberation.fr

- The Independant.

- Financial Times.

- RIA NOVOSTI.

- The New York Times

- موسوعة المعارف الكبرى.

وتنظّم المدارات بحيث أنه، في كل لحظة وحيثما كنت موجوداً، ثمة أربعة أقمار على الأقل تعمل لأجلك في الفضاء. ولكن للنظام الملاحي الأميركي بالأقمار منافسين: الروس يمتلكون اليوم ١٦ قمراً في نظامهم «غلوناس» (Glonass) الذي سيصل عدد أقماره حتى نهاية العام ٢٠٠٩ إلى ٢٤ قمراً، والنظام الأوروبي «غاليليو» (Galileo) الذي يضم ٣٠ جهازاً على ثلاثة مدارات مختلفة، ونظام «بيدو» (Beidou) الصيني الذي يضم ٣٥ جهازاً.

● مراقبة الكوارث الطبيعية:

المدار: منخفض (٨٠٠ كلم ارتفاعاً).

العدد: مجهول.

بعد ساعات من ضرب إعصار كاترينا نيو أورليانز في آب ٢٠٠٥ سمحت صور التقطتها أقمار صناعية حملت اسم «DMC» (Disaster Monitoring Constellation) بتنسيق عمليات الإغاثة.

وتتألف الكوكبة من خمسة أقمار بلواقط عن بعد أطلقتها حكومات كل من الجزائر ونيجييريا وتركيا وبريطانيا والصين. وكذلك قدّمت أقمار «DMC» صوراً قيّمة جداً عن نتائج تسونامي ٢٠٠٤ في أندونيسيا.

● الاستكشاف الفضائي:

المدار: عالٍ (حوالي ١,٦ مليون كلم من الأرض).

العدد: مجهول.

منذ إطلاته العام ١٩٩٠، بات هابل إحدى الأدوات الأهم في تاريخ علم الفلك. وبعد ١٩ سنة يبقى مستقبله غير مؤكد. فلقد تجاوز معدل حياته بعشر سنوات، وتقنيته في آخر خدمتها. ويتوقع في السنوات المقبلة أن تطلق عدة مقرابات (تلسكوبات) مثل المقراب الفضائي «جيمس ويب» الذي سوف يطلق العام ٢٠١٣ على مدار حوالي ١,٦ مليون كيلومتر.

جديد

سوبر بريم

طعم ألد في شكك جديد



مذاقنا يصلك أينما كنت
1277

الى برحليون،
السماء تمطر، والثلوج تتوعد، والصقيع يلغم،
فلتكن سياحتنا في الوطن هذه المرة «غير شكل».
وانطلقنا نحو الشمال نقطع الطريق وحيال المطر الى برحليون، التي وصلناها
وقد لفها الصقيع والضباب. كان رئيس البلدية الأستاذ مرساك قزحيا السنديروسي
في مبنى البلدية في انتظارنا. أقينا عليه التحية، وتعارفنا، فما تردّد بدعوتنا
الى الإنتقال من صقيع الطبيعة الى دفء العائلة والكرم في منزله العاصر حيث كان
لنا معه، حول المدفأة (الصوبيا)، هذا اللقاء.

أخبار

الإبن الحلو للشعر والعنفوان والكرم

في دارّة رئيس البلدية

إستهلّ رئيس البلدية الحديث عن رقعة امتداد برحليون التي تضمّ قريتين: برحليون وشيرا. من هنا إمكانيات البلدية لا تفي بمتطلبات الإنماء المتوازن لأنها ضئيلة، على أمل أن «نصل يوماً ما الى لا مركزية إدارية من شأنها أن تجعل البلدات الجبلية في نمو مستمر». أما تاريخ تأسيس بلدية برحليون فيعود الى

العام ١٩٦٤، إلا أن ظروفًا أدت الى حلّها لتعود العام ١٩٩٨ مع أول مجلس بلدي برئاسة بشير طراد الذي استمرّ لغاية العام ٢٠٠٤، عندما انتخب المجلس البلدي الحالي برئاسة مرساك قزحيا السنديروسي والذي يضمّ تسعة أعضاء. وعن الخدمات التي تؤمّنها البلدية للبلدة قال: «منذ انتخابنا بدأنا نتطلم الى الأمور الإنمائية التي تحتاج اليها البلدة مثل شق طرقات جديدة

وتأهيل القديمة وتزفيتها (وتقدّر الطرقات الحالية المطلوب تزفيتها بـ ٣٠ كلم تقريبا)، إنشاء حيطان دعم، بناء محذخ على شكل قناطر مع لافتة تدل الى البلدة، إستحداث غرف إنتظار لطلاب الجامعات في محطات الباصات. كما اهتمت البلدية بالبنى التحتية: مدّ شبكات الصرف الصحي، ومياه الشفة والري، وهي بصدد دراسة مشروع بمساهمة من



مدخل برحليون

إذ تغنى بالنواحي الطبيعية لبلدته برحليون التي تتحلى بجمال طبيعي خلّاب ومتموّم بين ربى مرتفعة وأودية سحيقة ومنبسطات فسيحة وغابات كثيفة وينايم رقراقة... في هذا الجو الطبيعي ترعرع، ونظم أجمل القصائد ما جعله يتعلّف أكثر بهذه الأرض، أرض الأجداد وما تركوه من قيم نعتز بها وتراث نفتخر به.

دولة الكويت على شكل هبة بقيمة مليون ونصف مليون دولار لتأمين المياه لقرى برحليون وعبدين وبلا، وذلك بمسعى من نواب المنطقة الحاليين، وقد وافق عليها مجلس الوزراء.

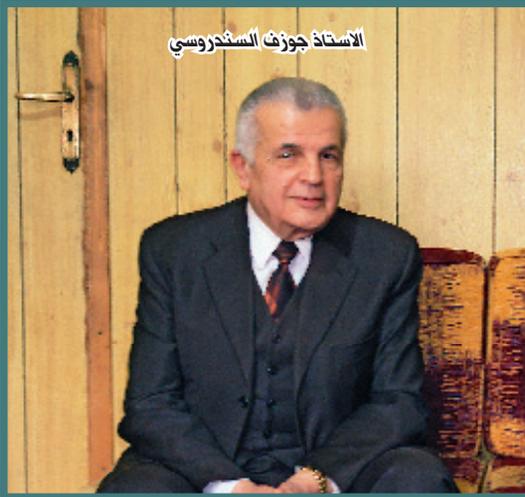
أما على صعيد النشاطات الإجتماعية فتقدّم البلدية جائزة سنوية لأبناء البلدة الناجحين في شهادة البكالوريا - القسم الثاني - وهي «جائزة



رئيس البلدية الأستاذ مرسل قزحيا السنديروسي



مبنى البلدية



الأستاذ جوزف السنديروسي

«أجدادنا هم مَنْ طوّعوا هذه الأرض فأطاعتهم، ونحتوا صخورها وجعلوها رياضاً غناءً أمدهم إنتاجها بكل ما يحتاجون اليه لتأمين حياة كريمة». وعن الحياة الإجتماعية في البلدة قال: «ما زالت البلدة تحتفظ بعادات الأجداد وتقاليدهم، فأبناؤها يتشاركون الأفرام والأحزان ويتعاونون في الأعمال الزراعية والعمرانية وغيرها».

الخور أسقف يوحنا طراد» الذي له الفضل الكبير بتطور البلدة عندما بنى المدرسة الرسمية، والمدافن، وكنيسة مار أنطونيوس البدواني، ومدرسة على اسمه تديرها راهبات المحبة مع صالة للمناسبات العامة. وقد جمع الأموال اللازمة لهذه المشاريع من أبناء البلدة المغتربين والمقيمين. يجدر بالإشارة أن الخور أسقف يوحنا طراد توفي العام ٢٠٠٢، وإحياءً لذكراه وتقديراً لعطاءاته، قامت البلدية بتجميل الساحة العامة وساحة الكنيسة وأطلقت عليها اسمه.

أما عن الناحية الفكرية والأدبية والشعرية لبلدة برحليون فحدّث ولا

وفي الختام، تمنى رئيس البلدية على الدولة أن تهتمّ بالمدن - التي نريدها مزدهرة - ولكن ليس على حساب باقي البلدات الجبلية، وأهدى «مجلة الجيش» هذه الأبيات الشعرية:

حرج: «دعيت بلدتي «قرية المنة شاعر وشاعر» لأنها تحوي فيضاً من الشعراء. كما أن فيها رجالاً مثقفين وأطباء إختصاصيين في المجالات العلمية شتى، وطلاباً يقصدون المدارس الراقية لاكتساب العلم والمعرفة ما يؤهلهم لتبوء مراكز مهمة. إلا أن محيط القرية الضيّق دفعهم للعمل خارجها لتحقيق طموحاتهم، من دون أن يحده من تعلقهم بقريتهم التي يزورونها أسبوعياً ولا يفوتون مناسبة فرح أو ترحم إلا ويحضرونها».

شرقط يا سيف الحق حملوك الأسود
وشبكوا الأيادي البيض تا يحمو العرين
وحلفوا اليمين يرجعوا كرامة حدود
ويحموا الأمانة من الغزاة الطامعين

مئة شاعر وشاعر

اللقاء مع الشاعر جوزف السنديروسي (مدير الثانوية الثقافية في عين الرمانة) كان شاعرياً،



الشعرية، حيث يتبارى الشعراء على النمط الذي كان معتمداً في سوق عكاظ والزجل اللبناني والقصيد والقرادي والموشم والميجانا والعتابا... وكل أنواع الشعر اللبناني والفصيح. فكل مَنْ في البلدة إما يتقن نظم الشعر أو يتذوّقه».

وأنمى حديثه بأبيات شعرية من قصيدة في الجيش:

لم يبقَ من أمل نرتاد نُجعتَه
إلاّ بجيشٍ به الأوطانُ تفتخرُ
جيشٌ ترفم عن عاهات مجتمم
للحقّ يعملُ للأخلاقِ ينتصرُ
جيشٌ أبيّ كجذم الأرز منتصبٍ
يلوي مم الريح لكنّ ليس ينكسرُ
يقودُ جندهُ ضباطُ غطارفةٍ

كالأسد ثورتهم في الغاب إن زأروا
أجسادهم دشم أقوالهم حمم
أحداقهم جهم الحاظهم شررُ

تطلعات الشباب

تطلعات الشباب «البرحليون» تحدّث عنها منصور السندروسي (ابن رئيس البلدية -

إختصاصي برمجة ومحاسبة - معلوماتية إدارية) الذي طالب بإنشاء ملاعب رياضية وأندية ثقافية تجتمع أبناء البلدة لممارسة هواياتهم المتنوعة، كما طالب باستحداث حدائق عامة للتنزه، وشكر البلدية على مركز الإنترنت في وسط البلدة (Network) الذي يتردد إليه الشباب من الأعمار كافة.

أصل تسميتها

أجمعت المراجع كلها على أن كلمة برحليون سريانية الأصل، فهي تتألف من «بر» بمعنى الإبن، و«حليو» بمعنى الحلو أو الجميل، فيكون معناها الإبن الحلو الجميل.

وجاء في كتاب «برحليون بوابة جبة بشري» لابن برحليون الأستاذ مجيد حنا طراد أنه «لعل «حليو» مقلوبة عن «حيلو»، والحيل أو الحول تعني

على مد عينك



الزميلة جان دارك تحاور ابن رئيس البلدية منصور السندروسي
عن تطلمات الشباب البرحليون



موقعها

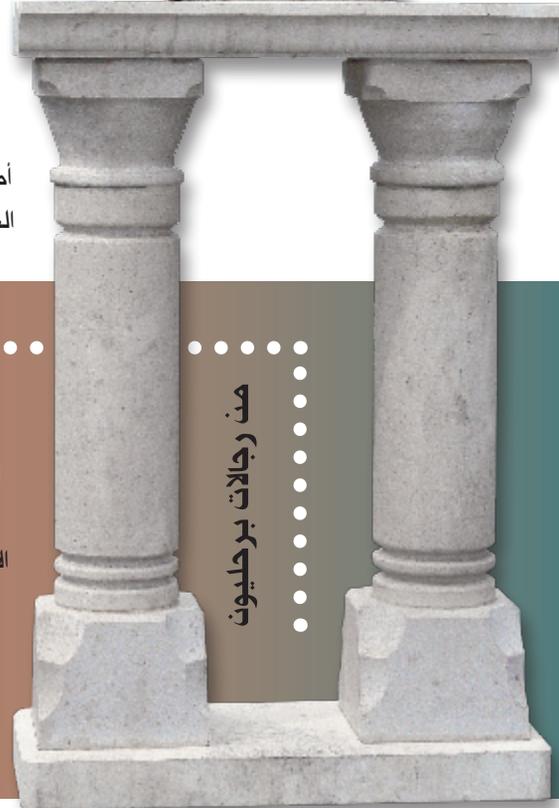
تقع برحليون الى
الجهة الغربية من
قضاء بشري - محافظة
الشمال - الذي عرف
عبر التاريخ باسم جبة
بشري. وتحته منحدرًا
فسيحاً يتجه صعداً من
الغرب باتجاه الشرق
بخط مستقيم يتدرج
صُعداً من أسفل محلة
شيرا أي من ارتفاع

القدرة والقوة إذ يقال «لا حيل ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم»، ذلك أن العديد من رجالها
اشتهروا بقوتهم البدنية وباتوا مضرب مثل في
القرى المجاورة.
أما محلة شيرا - وهي قرية مستقلة من قرى
بشري حسب المصادر التاريخية - فهي جزء من
برحليون، ومعنى اسمها في السريانية «الحرير»،
الأمر الذي تثبتت زراعة التوت في تلك الناحية
بحيث شكّلت العمود الفقري لاقتصاد سكان تلك
المنطقة حتى بدايات القرن العشرين.

خارج قرية برحليون المثلث المتساوي الأضلاع
شكلاً، قاعدته نحو الغرب ورأسه نحو الشرق،
يفطّي مساحة تزيد على ٨ كيلومترات مربعة.
أما المساحة العامرة فدائرية
الشكل حول بقعة مستوية
يبلغ ارتفاعها وسطياً
حوالي ١٠٠٠م عن سطح
البحر وسطها كنيسة القرية
ومدرستها الرسمية. ويراوم
ارتفاع هذه المنطقة بين
٩٥٠ متراً في أسفل القرية
و١٢٢٥ متراً في أعلاها
شرقاً، وهي تشرف بأكملها
على ساحل البحر وأقضية
الكورة والبترون وزغرتا
وعكار.

٦٢٥ متراً عن سطح البحر حتى مقر سيدة ديرونا
على علو ١٣٢٥ متراً، ثم ينحدر قليلاً ليتابع
ارتفاعه حتى قمة «تلة القموعة» المرتفعة ١٣٧٥
متراً عن سطح البحر.
يحدّها من الشرق بيت منذر وحدث الجبة، ومن
الغرب قرى بنهران ومتريت ورشدبين التابعة
لقضاء الكورة، ومن الشمال الغربي مفر الأحول،
ومن الجنوب خراج قرية حردين التابعة لقضاء
البترون.
تبعد برحليون ٢٥ كيلومتراً عن بشري، مركز
القضاء، و٣٠ كيلومتراً عن مدينة طرابلس،
عاصمة الشمال، و١٠٠ كيلومتر عن العاصمة
بيروت.
تتبع إدارياً لقضاء بشري، وقضائياً لمحكمة
أميون في قضاء الكورة. فيها مجلس بلدي أنشئ
العام ١٩٦٤.

مساحة
الخوراسقف
يوحنا طراد
بلدية برحليون
٢٠٠٦/٧/٨٢



من رجالات برحليون

- القاضي سليم الخوري
سمعان أبي نادر. كان وراء إنشاء أول مجلس بلدي
فيها العام ١٩٦٤. من أبرز أعماله إصدار مجموعة
التشريع اللبناني.
- دارك ملحم طراد، نائب وزير في حزب العمال
الأسترالي.
- ريمون ملحم طراد، عالم في الكيمياء والأدوية.
- الخور أسقف يوحنا جريج طراد، منحه البابا
يوحنا بولس الثاني رتبة عضو شرف في الحرس
البابوي.



اختلفى أثرها وذكرها، وتخلّدت بأطلال منازل استمرت بادية للعيان حتى وقت قريب كما ممّ ألك الرغبى الذىب كانوا يقطنون فى وسط القرىة ثم رحلوا الى بلدة دار بعشتار الكورانىة.

أما الوجود السكانى القرىب العهد فىعود الى بداية القرن السادس عشر، وقد ورد فى أقدم إحصاء سكانى لقرىة ناحىة بشرى جرى العام ١٥١٩ أن عدد المتزوّجىب فى برحلىون بلغ ٧ أشخاص، وبمعدّل ٦ أشخاص للعائلة الواحدة حسب تقدرىب تلك الأيام، فىكون عدد سكان برحلىون عسرداك بحدود ٤٢ نسمة. وارتقم عدد المتزوّجىب فى إحصاء العام ١٥٧١ الى ثلاثىب شخصاً لىكون عدد السكان ١٨٠ نسمة. ولكن مع ضرىبة «القشلق» التى فرضتها الدولة العثمانىة العام ١٥٧٢ خلت برحلىون من ساكنىها كما قرى أخرى كثرىة.

العام ١٧٥٩، ثار أبناء الجبّة على حكم آل حمادة فأطاحوه وطردهوا أتباعه وتولّوا بأنفسهم حكم البلاد. وراح الحضور السكانى فى برحلىون ىنمو وىنتشر فى ظل حكم مشابىخ القرى.

وفى الإحصاء السكانى لعام ١٨٦٢ بلغ عدد سكان برحلىون ٩٢ نسمة. وفى إحصاء لاحق جرى العام ١٩٠٠ كان عددهم ٣٢٣ نسمة ىضاف الهم ٤٠ نسمة فى محلة شىرا التابعة للقرىة. ومعنى هذا أن التزاید السكانى خلال حوالى ٤٠ سنة كان ٢٧١ نسمة، وهى نسبة تزاید ىستحىل أن تقم بالتوالد من العدد الأول - أى ٩٢ - ولا شك فى أن هناك وافدىب استقروا

لىخبرنا عن تاریخ قرىة رائعة. وكان أول سؤال لمحدّثنا.

• خذنا، أستاذ مجىد، فى رحلة فى تاریخ برحلىون.

- ىرقى تاریخ الحضور السكانى فى القرىة الى عصور قدىمة جدّاً ودلىلنا نواوىبب وخرائب

مننتشرة بوفرة فى نواحى القرىة كافة، بالإضافة الى أطلال معاصر، وأبار مخروطىة محفورة فى الصخر الصلد. كما تدك أسماء بعض المواقم فى القرىة مثك: عىن سعید وعىن عىسى، وعىن بو فىصلك والبطلحانىة والزعبىة والداغرىة وغبىرها كثرى، على ارتباطها بأشخاص وعائلات



رئىس قسم المطبوعات العمىد انطوان نجىم مع الأستاذ مجىد طراد

برحلىون فى التاريخ

مّن لنا، للوقوف على حضور برحلىون فى التاريخ غىر ابن برحلىون، حامل إسمه بكك جدارة، الأستاذ مجىد طراد صاحب كتاب «برحلىون، بوابة جبّة بشرى» الصادر حدىثاً.

تلال مخضوضرة



الأثار، ويتناقل البرحليونون، قديماً وحديثاً، أخبار الذين عثروا على كنوز ذهبية أو تماثيل معدنية ذات قيمة.

في أعلى تلة القموعة، وارتفاعها ١٣٧٥ متراً عن سطح البحر موقع يحتوي على حجارة ضخمة مقصبة قطعاً مستطيلة بعضها ما زال قائماً، والآخر سقط وتوزع في المكان محافظاً على روعته. أما أسلوب البناء في الموقع فروماني الطراز يشبه الى حد بعيد حجارة بعلبك المتوسطة الحجم. وقد يكون البناء إحدى القلاع أو أبراج المراقبة نظراً الى موقعه الإستراتيجي المهم الذي يتحكم بأحد المنافذ القليلة المؤدية الى بلاد الشام عبر جبال لبنان الشمالي. والى جانب الموقع أبار مخروطية الشكل

محفورة في صخور مسطحة صلبة وبراوح قطر فوهاتا بين المتر ونصف المتر تقريباً، ثم تتسع تدريجاً نحو الأسفل حتى يبلغ قطر قاعدتها خمسة أمتار على عمق ستة أمتار تقريباً. وكانت هذه الأبار تستعمل لجمع مياه الأمطار. الموقع الثاني هو موقع بعفشا، أو منطقة الخرايب، ويقع الى

في القرية وانتموا اليها. أما في إحصاء العام ١٩٠٣ فقد بلغ العدد ٣٥٠ نسمة، يضاف اليها ٦٠ نسمة في شيرا.

العام ١٩٧٠، ووفق إحصاء أجراه نادي التضامن البرحليون ناهز عدد البرحليونيين الألف نسمة. والعام ٢٠٠٥ أظهرت القوائم الإنتخابية أن عدد الناخبين والناخبات يتجاوز ١١٥٠، الأمر الذي يفيد بأن عدد سكان القرية قد تجاوز الألفي نسمة. من ناحية ثانية هناك برحليون أخرى وأكبر موزعة في دول الإنتشار اللبناني. ففي أستراليا أكثر من ألف نسمة، وفي كل من الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك ما يزيد على ٣٠٠ نسمة، وفي الأرجنتين حوالي ١٥٠ نسمة، وفي كندا حوالي المئة.

المعالم الأثرية في برحليون

• هل ثمة مواقع أثرية في برحليون، أستاذ مجيد؟

- بكل تأكيد، تكثر في برحليون المعالم التي تثير اهتمام هواة التنقيب عن

من بيوتات برحليون

من مقام الحجر

تصويب

سقط سهواً في تحقيق «سياحة في الوطن» عن بلدة رشميا ذكر عائلات: الكفراوي، شاهين، ومنصور في خانة العائلات. ما اقتضى التصويب والإعتذار.

وهناك فئة لا بأس بها تعمل في مجال المهنة الحرة كالتربية والهندسة والمحاماة. وهناك فئة من صغار التجار يكسبون رزقهم عن طريق تبادل السلم الصناعية والمحاصيل الزراعية بين مختلف المناطق اللبنانية.

وكذلك يضم السلك العسكري عدداً لا بأس به من أبناء القرية. ومن ناحية ثانية، تشكل أموال المفتربين مصدراً رئيساً من مصادر دخل أبناء القرية نظراً إلى ارتفاع نسبة المهاجرين فيها.

سياحة في برحليون

انطلقنا ورئيس البلدية والأستاذ مجيد طراد نتعرف على معالم برحليون. ولكن السماء ما انفكت تجود بغيثها هماً، والبرد يقرب، والشمس مُتَقَدِّة خلف غيوم داكنة تحاول من دون جدوى التفلت من أسرها فتحضنت الطبيعة بخيرها كما المطر، ومصوّراً فتزهر صوره.

إلى دير سيدة ديرونا الوجهة صعوداً. وهنا نحن نقف على تلة خلابة من تلال برحليون تعلو ١٣٢٥ متراً عن سطح البحر. وتشرف على ما يحيط بها من الجهات الأربع بحيث يستطيع المرء في حال إنقشام الرؤية «أن يشاهد بالعين المجردة ساحل البحر المتوسط الممتد من اللاذقية في سوريا شمالاً حتى ساحل مدينة جبيل جنوباً، إضافة إلى معظم قرى أفضية عكار والضنية وزغرتا والكورة والبترون، وإذا حول بصره نحو الشرق طالعتهم قمم جبل المكمل ومراكز التزلج في الأزرق واللؤلؤ»، كما أخبرنا الأستاذ طراد.

أما الدير

المدرسة الرسمية

الجهة الشرقية الشمالية من القرية على تلة ترتفع ١٠٥٠ متراً عن سطح البحر. وهي تضم العديد من الأبار المخروطية، وإلى جانبها آثار أبنية عديدة متقاربة الأحجام مجاورة بعضها لبعض وما يزال بعض جدرانها قائماً. وعلى مسافة كيلومتر تقريباً إلى الجهة السفلى أبار مخروطية ما زال أصحاب الأملاك يستخدمونها حتى اليوم لتخزين المياه لمواشيهم. وأخيراً تنتشر في أماكن متعددة من القرية غرف جنازبية وهي قبور مستطيلة منحوتة بدقة في الصخر ويعود معظمها للعصور البيزنطية، ويحتوي بعض هذه الغرف على هياكل عظمية مفككة.

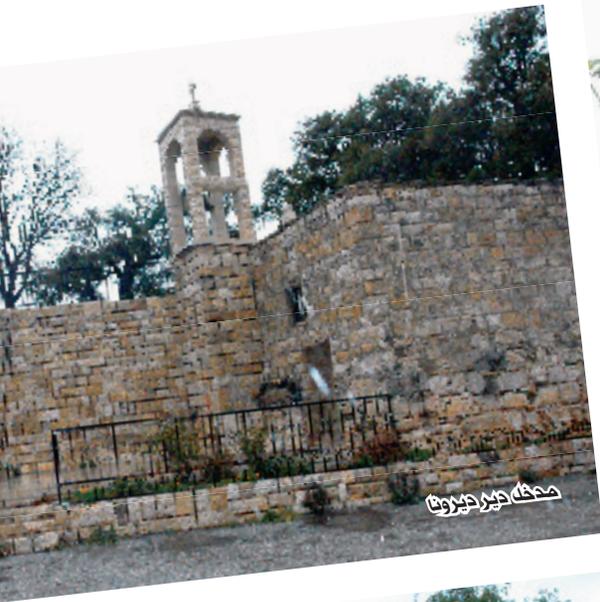
• بماذا يعمل أبناء برحليون توفيراً للعيش الكريم؟

- من أبناء قريتي من يعمل في قطاع البناء بفروعه شتى، ومنهم من يملكون معامل لنشر الصخور أو مزارع لتربية الدواجن،

عائلات برحليون

أبي نادر، الخوري حنا القسيس، خليفة، داغر، ديب ديب، سرور، سندروسي، طراد، عكاري، العلم، كرم، مسلم، نادر، يزبك.

في ربوع برحليون



محيط دير ديرونا

سنديانة معصرة في ساحة
دير ديرونا



ساحة شير



كنيسة مار هيرونا

كنيسة مار قوزما ودميانوس



الذي لجأنا الى جدرانها الشرقية هرباً من ربح غربية باردة فاسمه ديرونا مشتق من ديرو بالسريانية أي الدير بالعربية، وديرونا تعني الدير الصغير، ولعله كان قديماً مركزاً أقامه بعض الرهبان للصلاة. لا يعرف تاريخ بنائه بالتحديد، وربما يعود الى القرن الثالث عشر أو ما قبله إذ يذكر الأب بطرس ضو في كتابه «تاريخ الموارنة» أن البطريرك الماروني لوقا البنهراني الذي عاش حوالي العام ١٢٨٣ هو أول بطريرك جعل مقره في جبة بشري في بلدته بنهران شتاءً وفي سيدي ديرونا فوق قمة تشرف على بلاد برحليون صيفاً. الدير عبارة عن بناء مستطيل الشكل طوله ٧ أمتار وعرضه خمسة أمتار تقريباً معقود السطح، وتدك جدرانها على أنه خضع لعمليات ترميم في حقبات متلاحقة من الزمن. ولعل أوسع عملية ترميم وبناء خضع لها جرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر على يد الخوري البرحليون

وديرونا اليوم مركز سياحي طبيعي بالإضافة الى طابعها الديني يؤمها السياح

وفي طريقنا الى دير القديسين قوزما ودميانوس، أخبرنا محدثنا الأستاذ مجيد عن دير مار أسطفان الواقع الى الجهة الشرقية الجنوبية من القرية في مكان حصين لا يمكن بلوغه إلا بصعوبة بالغة وحذر شديد، وهو عبارة عن بناء معقود ملاصق لجدار صخري يكوّن أحد جوانبه الأربعة. وله مدخل واحد مشرف على وادٍ سحيق، وكان مركزاً للرهبان النساك ويتناقل المسنّون البرحليون أن الأمطار الغزيرة جرفت صخرة كبيرة الحجم ورمتها على سطحه المعقود فأزاحت بعض حجارة العقد واستقرت مكانها، وما تزال الى اليوم، ويعتبر الرواة هذه الحادثة من معجزات القديس اسطفان.

أمام دير القديسين قوزما ودميان وقفنا أمام رهبة التاريخ. وبخبرنا الأستاذ مجيد أن «دير قوزما العتيق» يقع الى الجهة الغربية من القرية في أسفل منطقة شيرا، لا يعرف تاريخ بنائه بالضبط وإن كان مؤكداً أنه يعود الى القرن الخامس عشر أو قبله حسب البطريرك الدويهي في كتابه «تاريخ الأزمنة». وأشار الدير ما زالت ماثلة للعيان حتى اليوم فهناك أجزاء من الجدران ما تنفك قائمة وقد نبتت حولها أشجار السنديان المعمرة.

أما الذي تقف أمامه فهو «دير مار قوزما الجديد» الذي شيد في فترة لاحقة على مسافة ٥٠٠ م تقريباً من الدير العتيق وهو بناء مستطيل من عقد مفرد سقط نصفه وما يزال نصفه الباقي قائماً. وفي منتصف القرن العشرين وعلى بُعد عشرة أمتار من بقايا هذا الدير شيد أبناء شيرا كنيسة جديدة على اسم القديسين قوزما ودميانوس.

حجر برحليون: ثروة القرية البكر

واقتربنا من شواهد سرقت أنظارنا، إنها ثروة برحليون البكر والواعدة في حال استثمارها مستقبلاً. فثروة هذه البلدة تتمثل في جودة الصخور المنتشرة بكثرة في معظم أرجائها ولا سيما في محلة شيرا، ما جعل المهندسين



جانباها ساحة دير قوزما



دير ومدرسة وكنيسة مار انطونيوس البادواني



نواطير الدير، لتستمر في وظيفتها حارسة خالدة لتراث يستمر حياً بعمّة البرحليونيين.

في دير مار نوحرا، محطتنا الثانية، طالعنا بناء حجري معقود السقف، مؤلف من قسمين متلاصقين بمساحة أربعين متراً مربعاً يفصل بينهما جدار يتوسطه باب معقود. أعيد ترميمه حديثاً مع الإحتفاظ بحجارة جدرانه القديمة التي ما زالت قائمة كبيرة الحجم رومانية الطراز. ومن المحتمل أن يكون قد بني تخليداً للقديس لوسيان الذي قدم الى جبة بشري مع بداية التبشير المسيحي واستشهد فيها.

من المناطق كافة، ويفصّ بأبناء القرية والقرى المجاورة في عيد إنتقال السيدة العذراء في ١٥ آب من كل سنة حيث، بعد مشاركتهم بالقداس الإلهي، يمضون نهارهم في أرجاء الدير الفسيحة حيث يتناولون طعامهم ويعقدون حلقات الدبكة والرقص في ظل سنديانة دهريّة ضاربة جذورها في الصخور الصلبة في تحدٍ لا مثيل له. وبعد جولة في أرجاء الدير عبقت خلالها أنوفنا برائحة التراب، وبين الدير وعيوننا مسافة استغلها خيالنا طويلاً ليعيدنا عميقاً في التاريخ... ولكن المطر المطر رقيقنا الدائم يخطفنا الى السيارات وكأنه يطردنا لتخلو له الساحة فيروي السنديانات العتيقة، والأشجار الأخرى



والف صحيتين



كنيسة صغيرة من الحجر المقصوب

والفنيين يؤثرونها على أنواع الصخور المستوردة كافة.

ويروي الأستاذ مجيد نادرة عن أحد هذه المقالم: «إن أحد العقارات المسمّى «بلاطة اسحق» ومساحته تزيد على ثمانين ألف متر مربع من الأرض الصخرية القليلة الانحدار، اشتراه صاحبه برغيف من الخبز زمن الحرب العالمية الثانية، ثم تناوب على ملكيته أكثر من شخص حاول كل منهم التخلص منه بأخس الأثمان كونه غير قابل للإستصلاح والزراعة. واليوم يتنافس كثر على امتلاكه بعدما تحوّل ثروة عظيمة. وختاماً للسياحة الباردة الفارقة في عمق التاريخ كما في المطر، زيارة الى محلة شيرا لم تكن مسكاً إلا في آخرها. فالطريق إليها ترابية حفرها أفعوانية تحوّلت بركاً، وتكوّمت وحولها تلالاً، فأين المفرّ؟ وبادرنا

رئيس البلدية

بسؤال عما نراه، لا بك ما نحسّه.

فكان جوابه سريعاً ومختصراً وساخراً: «إنه الإنماء المتوازن».

وتوقفنا أمام منزل كاهن شيرا حيث استقبلتنا «الخورية» بكل ترحاب وقدمت لنا القهوة قبل أن نودعها عائديت أدرجنا الى بيت رئيس البلدية حيث كانت تنتظرنا مائدة عامرة الى جانب موقد النار.

ودعنا رئيس البلدية شاكرين حسن الملقى وكرم الضيافة، وعدنا على أجنحة المطر الى قواعدا سالمين.

تصوير:

العريف بلال العرب

ضيعتي

لما عرف المؤهل الأول

المتقاعد الشاعر نجيب كرم أننا

في قريته، سارم الى ملقانا، هو من

كان يُغني مجلة «الجندي اللبناني»، وبرنامج

الجندي، زمن خدمته في الجيش، ونفحنا

بقصيدة له، تنقل أبهى صورة عن برحليون،

لا سيما عن عشق أهل القرية للشعر

كتابة وتدوفاً.

ونسماّت شرقية ويدر خالفت جديد والدمر مش أعتقت من خوالي النبيد قلبو على بلادو، على أمجادها عناد الزمان تحطم على عمادها بغياها بيشوف حالو الإغتراب ولا الشرق قادر ينتزع حبة تراب وكعبة قوافي الشعر لها بيلتجي جنايت غوى، فراشات حلوي مغنّجي ضيعتي كانت مرايه ولم تزل واسمها خالد على شفاف الأزل

والليل متريّم عا بيدر مشجره التاريخ مش فايق عا أول معصره شعبها الطيب بايمانو غني وكم سندياني واقفي بوجه الدني بأبائها أمترت قبل ما الكون كان لا الغرب نساها تراب العنقوان ضيعتي ملمب ونادي للنجوم موسام، ليالي عز، غدوية كروم من قلب لبنان والشعب النبيل متك المنارة لكل شعب وكل جيل

بتشوف فيها ساعة البتزوورها ونجوم تسحب نورها من نورها شو بؤستها الشمس قبل غروبها وشلة صبايا تكزدر على دروبها ايده وحدي كبيرها وزغيرها بتندمج مع نغمة عصافيرها غنّالها والمجد عيّد عييدها بيرجف الدهر إن حط ايديو بايدها شامخه، المريخ ما بيطلالها بتصل أوطى من سفوم جبالها

ضيعة عريقة مكبشي بكومة صخور قلعة صمود محصني وملعب نسور وتلات عاصفحاتها المجد انكتب صيفها العرزك وكروم العنب مناخ صحي، زهور منها العطر فام رنة معاولها مع طلوع الصباح ووادي تفيى السحر فيها والجمال منبت الأبطال، مصنع للرجال منظر، طبيعة، ربوعها أعلى ربوع والشمس شوماشدت ومليت طلوع

الإبداع بيت صفتي الأمومة والفكر



نيسان

2009

9

أمهات مبدعات

إعداد:

جان دارك أبي ياغي

إملي نصرالله
وكلوديا شمعون أبي نادر
ومي منسى
يتحدّثن عن تجربتهن

لعل الأمومة أجمل إبداعات الحياة، والإبداع أجمل تجليات الفكر. فبين إبداع الحياة وإبداع الفكر، مسيرة مَشْتَمَا نساء كثيرات. «الجيش» توجّهت بثلاثة أسئلة الى ثلاث أمهات أديبات لبنانيات حول هذه المسيرة.

١- أنت كام شمعدت ولادتين؛ ولادة ولدك، عطية السماء لك، وولادة أعمالك الإبداعية. بنات أفكارك، فكيف تنظريهن الى هاتين الولادتين، أيهما ترومين أن تخلّديهن؟ ولماذا؟

٢- ما كان دور بنات أفكارك في تنشئة فلذات أكبادك؟

هل كانت عاتقة، أم ميسرة؟ وهل كانت لأبنائك بمنزلة «أخ لم تلده أمك»؟

٣- ما هي وصيتك لولدك كام وكأديبة، ولا سيما في السهر على «إخوته» بالفكر؟

إملي نصرالله، كلوديا شمعون أبي نادر وومي منسى، يجبن في ما يأتي عن الأسئلة.

إملي نصرالله:
لست أدري إن كنت
أختلف عن أي أم



١- أعتبر كلاً من الولادتين هبة الحياة التي لا تُثمّن؛ إنما لا تجوز المقارنة بين ولادة الطفل، والتي عندها تتساوى كل الأمهات بالعلم، وبالتميز الذي جعل من الأم، وهي الإنسانة العادية، واسطة لاستمرار الحياة والبقاء؛ وبين ولادة عمل أدبي، هو ثمرة تتفرد به الكاتبة، ويخصّها وحدها، إذ هو حصيلة طموحها، وسعيها الى جانب موهبة طبيعية.

أما الطمع بالخلود فله حديث مختلف، إذ أن بذرتهم، وإن لبثت

في خلفيات اللاوعي، وتقود الخطل نحو الارتقاء، فإنها تظل مبهمّة، ويتقدّم عليها الوجود العملي، يدفع الأم لتؤدّي واجبها بمتعة وحنان، مثلما يقود الكاتبة كي تواصل إبداعها بشغف ولذّة.

٢- لست أدري إذا كنتُ أختلف عن أيّة أم بالنسبة الى تنشئة أولادها؛ فقد اجتهدت دائماً لأكون معهم الأم وحسب، وأعطيهم أفضل ما في كياني: حبيّ وعاطفتي. أما الكاتبة، فطلّت تسرق منهم الوقت سرقة، لتمارس هواية رافقتها منذ تفتّم الوعي: الكتابة.

أحياناً، كان أولادي يذكرونني بلحظات تقصير معهم، حين كان يخطفني منهم الهوى الآخر؛ لكنني حرصتُ على ألا يكون لذلك أثرٌ سلبي. والحمد لله أنهم وعوا ذلك ولو بعدما نضجوا، وبتوا يعرفون قيمة الجهد الذي تبذله المرأة - الأم - حين تحاول المحافظة على التوازن بين عملها وتربية أولادها.

٣- بالطبع، أحاول أن أنقل الى ولدي خلاصة ما لقننتني الحياة من دروس، الحلو والسهل، كما المرّ والمتحدي، لأن أمّاً ثانية تتسلم بعدما يشبُّ ويغادر حضني، وأقصد أننا جميعاً: الحياة؛ والتي تبدو في بعض الأوقات قاسية. إلا أن لقسوتها تلك، غاية، لو نحن أدركناها وفهمناها، لما كنا بحاجة الى تكرار: الدرس والأخطاء.

وليس لديّ ما أضيفه الى ما تعلّمه ولدي بالمثال من أمه ومن أبيه، لأن خير الدروس التي ننقلها الى أولادنا، هو أن يعيشوا بصدق النوايا والأعمال؛ فلا يكذبوا على أنفسهم أولاً، وقبل أن يكونوا صادقين مع الآخرين.

وثمة درس آخر أريد

أن يمارسه إبني
في حياته،
من خلال

تعامله مع الآخر، واعتباره إنساناً مثله، مهما اختلف عنه بمواصفاته من عرق ولون أو دين ولغة وهوية.

أما الدرس الأول والأهم من كل شيء، فهو المحبة، وتكون رفيقة دروبه وسلوكه في تعامله مع الناس كما مع سائر المخلوقات.

الدكتورة

كلوديا أبي نادر:
أفضل ما عندي



١- رزقني الله بفتاتين بترا وباميليا، وهما محور عمري، وفرحة حياتي. علماً أن الأمومة لا تعني الإنجاب وحسب، بل هي أيضاً أسلوب عيش وطريقة تعاطي مع الآخرين. فالأمومة تشمل العطف والحنان والتفهم والتضحية، وبالأخص نكران الذات في بعض الأحيان بهدف مساعدة من لا عون لهم وإسعادهم.

أما الولادة الفكرية فهي ماهية وجودي وقبلة طموحاتي، ما من مسافة بيني وبينها، تماهينا كلياً. دائماً يُردّد على مسامعي: «لا تتعيبين، ألا ترتاحين؟» كيف يمكن للإنسان أن يرتاح من نفسه؟ فالمحاضرات والندوات والمؤتمرات والبرامج التلفزيونية، لا تتعارض مع عملي كأستاذة جامعية وككاتبة. فالفكر لا يتجزأ، بل يتخذ أوجهاً عديدة ومتنوعة.

شخصياً، لا أرى الخلود إلا من خلال الإنسان، لا شك أن الكتابة تُخلد اسم الكاتب. حلمي أن أزرع في قلب كل من عرفني، لأنني،

وبلا شك، سألزهر حينذاك في الأجيال الآتية. وكلما نبض قلب بي، أعاد إحيائي ونفى موت جسدي.

٢- الأمومة لا تختصر بالأمور المادية، أو العطف والحنان فحسب؛ صحيح أن عملي واهتماماتي الثقافية، ومسؤوليتي كرئيسة «مجلس الفكر»، أمور سرقت ساعات كان بوذي تضيئها مع بناتي. إلا أنني أؤمن أن الحب لا يعني التلاصق الجسدي؛ فالأولاد يتشربون نفسية الأهل وعقليتهم، من خلال التربية. فبناتي تربيّن في بيئة قدّست الحرية والاستقلالية والإعتماد على النفس. طوال تسع سنوات، بعد زواجي، تابعت دراستي وحصلت على عدة شهادات، بجانب التدريس والواجبات الاجتماعية، وفي ظروف قاسية، سببها الحرب في لبنان. معاً، زوجي حيننا أبي نادر وأنا، حافظنا على العائلة، ووظفنا الوقت، كي لا تهدر سنواتنا. والحب الحقيقي، بالنسبة الي، هو توفير كل ما يسعد من نحب، ويساعده على تحقيق ذاته، بفرح وثقة في النفس.

فالحياة ليست سهلة، ولا ترحم الضعفاء والمستسلمين والمتخاذلين - هي الحياة تدعم الذي يجابه، ويصمد، ويعرف معنى الصمود والإنجاز. ما من فشل في الحياة، بل سوء تصرف، وعدم تخطيط، وقلة مثابرة، وأدعاء قاتل. ضريبة النجاح عالية، صحيح، إلا أن النتيجة تُنسى الإنسان التعب والسهر والتضحيات. جميع هذه الأمور لها مكان ما في تكبير بترا وباميليا. لم أعتد الوعظ يوماً لأنه منفر، إلا أن الإرشاد واجب، والتوجيه ضرورة. أعلم أن ابنتي فخورتان بي، وكذلك زوجي، ولذلك لا أتعب، فمكافأتي في رضى ربي، ووالدي، رحمهما الله ورضى عائلتي، وهل من جائزة أبلغ، وأعمق، وأجمل؟ ما هو أكيد، إنني فخورة بعائلتي، وبعملي، وبمسيرتي الثقافية والفكرية.

٣- كام، أقول لبترا وباميليا: كونا ذاتكما. حاولت إعطاء، كما أفضل ما عندي، بكل ما أوتيت من حب وقدره على النضال. لا أطلب منكما تقليدي، وهذا ليس من طبيعتكما؛ كل إنسان ملزم نحت شخصيته من خلال التجارب والمعاناة والنجاحات؛ ووحدها الصدقية تعرف الإستمرارية. أيا بترا وباميليا كل مجد باطل، إن بُني على فراغ. إعملا على صقل أهم مكامنت إنسانيتكما، فهي الأبقى؛ وليكن الفرح مشعل دريكما، والصدق منارة توقكما. جميع هو الصمود، أما الأجل فهي القناعة.

أيا بترا وباميليا، وحدها الثقافة تغذي العقل وتجوهر الروح.

مي منسى:
يمضي الزمن
وتبقى الأم



١- يمضي الزمن وتبقى الأم أما لا يقيها من مملكة الأمومة شيء، ولا حتى في حالات مأسوية يتنكر فيها الأولاد الى الأهل. واقم الأمومة هبة من الله، يكبر الولد ويبقى حب السرّة بينها وبينه عالقا، يطول مع مسافات العمر ولا ينقطع. معجزة الخلق هذه تحتاج الى إثنين لفعلا. فلولا الرجل لما كنتُ أما. رجال يرحلون عن البيت الزوجي ويخونون عهد، ويبقى لقب الأم محفوراً على جبينها، فخورة إن نجم الولد وازدهر، مدافعة عنه بألم إن شط عن الدرب الصحيحة. الإبداع يبقى في ما تحقّقه المرأة بنفسها، بهذا المعول الذي تنقب به تربتها لتجني من اللاشيء نبعة ماء. هي كتبي تخلدني. هو الكلام عليها في المنابر العالمية والمحلية الذي يعطيها وسام التقدير. تموت المرأة بعد أن تكون جنت أمومة وأعمالاً ويبقى الخلود لما زرعت بفكرها ومعرفتها.

٢- بقدر ما تتمتع به الأم من طموح يشق أمامها دروب المعرفة على غير صعيد، تريبواً كان أو ثقافياً وحتماً أخلاقياً، يكون مردوده على الطفل والرجل في ما بعد، قمحا لا زوانا يتغلغل فيه ولا أعشاباً سامة. البيت الذي يؤثت في فضائه مكتبة قبل المقاعد والسجاد والتحف الثمينة، تبدأ من كتب الأطفال المصوّرة وتدرجاً الى كتب الرحالة والمستشرقين، وصولاً الى الفلاسفة الذين أغنوا الفكر الإنساني ببحوثهم، لا بد من أن يتعرع فيه الولد في أمان. وكان العلم الذي ينكب في تربة المرء يقيه التعثر في خطواته شاباً ورجلاً ذا مسؤوليات.

ابني وليد مشى في هذه الدرب التي شقت له صغيراً، ينهل من الموسيقى والكتب ما يطيب روحه ومن الكتب السماوية أسئلة تتطلب جلداً والهاماً ربابياً للإجابة عنها بشكل يُرضي فضوله الطامح دوماً الى الملموس واللاملموس. اليوم هو الأب الذي يأتيني بفناتيه حين أوقم رواياتي. ولقد كتبت قصتين مصوّرتين من وحي سارة ولورا وكانني بدور الجدة هذا أستعيد دوري كام. بعد سن معينة تغدو الأم لولدها أختاً وحليفة، يناديني أمام معارفه باسمي، فأشعر بكبر هذه العلاقة التي ما زالت تتطور وتطيب باحترام وحنان والتبادل الفكري. أطلب منه نصائح ويطلب مني أن أضم أحياناً معرفتي في بعض قضايا عمله.

٣- في الحقيقة وصيتي لابني - الوحيدة حتى الآن - تعلقت بأمر واحد وحازم: إن أصبت بالخرف يا بني هذا الداء المريع «اللزهايمر» حاول بسرعة أن تجنب أمك أن تكون مضحكة أمام الناس. خذني الى المكان المخصّص لفائدي الذاكرة وانسني هناك لا أريدك أن تسرف لحظة من حياتك على شيء ما عاد منه فائدة. أما «أخوته» كما تسمين أعمالني، فالزمن سيسهر عليها إن استنحت خلوداً أو ترمي في مهملاته إن هي أصبحت مع الوقت عديمة الفائدة. الأولاد الذين سهروا على إرث أهلهم هم الآتون من سلالات عريقة في التأليف والنحت والموسيقى والرسم والإكتشافات...



شلم أرزة ع ترابي

محمد عادل السيد

برجا - الشوف

من الملازم الأول الشهيد

حسام بو عرم

الى والديه

ورفاق السلام

... إلا جرح قلب الأم

الى روح النقيب

الشهيد المغوار البحري

حسام بو عرم

«أمك»

التي لا ولد تنسلك

لحظة واحدة»

يا والسيدي من موقعي بحبيك
علمتني حب الوطن يا شريك
وعاكد صخرة ارفم مداميك
بلادي يا بيبي اليوم بتهنيك
وبكك أول أب رم حاكيك

انطرنى بأول أب يا بيبي

ودخلك يا امي ليش زعلاني
مش تاقا منك يسمم غناني
قومى يا امي بجسمك الحاني
قومى يا امي وخبري الجاني
وحبي رفاقي وكل اخواني
وقولي لأهلي وكل خلاني

ويارفاقي عالدرب ضلو
انتو مجد لبناننا كلو
وكرمال عينين الوطن صلو
ولا كل مجرم حرب رم قلو

منضك اخوي وما متغير

ويا اخوتي ويا كل احبابي
ولا تفكرونى بالسما زعلان
كتابي الصلا والحق والقرآن
وهوونى الدني والحب والغفران
وهوونى الصدق والزهد والايمان
ومن كتر حبي لا أرض لبنان

ازرعولى شلم أرزة... ع ترابي

لا تأسف ولا تحزن عليي
ولبستني تاج الرجوليي
واخدم بلادي قد ما فيي
حتى السما والأرض والميي
هوونى بأول أب رم لاقيك

بمدوحسام بقلبك معلق
ويفقى بهدا عا صدرك ويشمق
عالناس رششي السورد والزنبق
غيرك وغير الأرض ما بعشق
وكل جندي لابس معرق
لبناني باقى مجد للإنسان

وما بيتفرق

درب البطولي ما بتتجير
ورايقة صمود الما بتتكسر
وخلو أرزنا شامخ وأخضر
مهما علينا جارت الايام

لا تذرفوا الدمعات عا غياي
عايش أنا وفرحان بكتابي
وهوونى رفاقي وكل اصحابي
وهوونى الأرز والشوم والغايي
وهوونى الطبيعة كثير خلابي
لما تزروروا القبريا اخوان

أرزة... ع ترابي

ولدي، هذه طبيعة الحياة، كل الجراح تلتئم إلا جرح
قلب الأم فيزداد عمقا مع كل إشراقة شمس وينزف دما
مع كل خفقة قلب. أطلب من الله أن يبرد قلبي وقلوب
جميع الأمهات المجروحات. أما والدك المسكين، أنظر الى
عينيه، فأرى فيهما حزنا عميقا يحاول إخفاءه عني كي لا
يزيد حزني، فيتحدث عنك بكبرياء وفخر، هكذا هو والدك
كما عرفته يستطيع أن يخفي مشاعره وما يختلج في
أعماقه، كان الله في عونه.

يقول الله سبحانه وتعالى «وبالوالدين إحسانا» صدق
الله العظيم. فلطالما أحسنت الينا يا ولدي بتقديرنا
واحترامنا وحبك الكبير لنا، وأحسنت الينا بسمعتك
المشرفة وسيرتك الحسنة بين جميع من عرفوك.
أحسنت الينا باستشهادك من أجل لبنان الذي أحبته
أكثر من نفسك فافتديته بروحك وبدمك الطاهر أيها
البطل الغالي. فأنت تعيش في روحي وعقلي وقلبي
وفي قلوب جميع من عرفوك وأحبوك.

ولدي الحبيب الغالي، هذه سنة ثانية يأتي فيها عيد
الأم وأنت بعيد عني! كم اشتقت اليك وكم اشتقت
لسماع صوتك وأنت تقول لي ببسمة الواسعة كل عام
وأنت بخير يا أمي يا حبيبتي، كم أفتقدك يا حسام في
كل ساعة وكل يوم وفي كل مناسبة.

كم أفتقد وجودك بيننا، كم أفتقد أحاديثك الجميلة
المتعة وخفة ظلك. بعد غيابك يا ولدي فقدت طعم
الحياة، فعذرا منك حبيبي لأنك كنت تعشق الحياة،
تخلق السعادة لنفسك ولكل من حولك، وعذرا منك
حبيبي لأنني لم استطم أن أستعيد ابتسامتي لأنني
عاجزة عن منح السعادة لمن حولي، أعاتب نفسي لأنك
تملا كل تفكيري وقلبي، أحس وكأنك أخذت قلبي معك
مع أنني أحاول أن أراك بوجهك كل واحد من أخوتك وأخواتك،
فهم جميعا يحاولون أن يسعدوني وأن يخففوا حزني،
ولكن القلب مجروح وأنا أطلب من الله أن يعوض بهم
عنك وعن غيابك عني.

التكريم لرجال الكرام

شوحلو التكريم لرجال الكرام
وشوحلو الإكبار لرجال الكبار
والوفوا لأهل الوفا ما أجملو
والشرف ما أعظمو وما أنبلو
والتضحية بتفوق كل الإعتبار
وشوحلو في هالتلاته الإلتزام
وللجيش ولرمز البلاد الاحترام
هامرجميه للقيم والإنتصار
ووحدة وطن بيرفرف عليها السلام
من وحيها للشاعر بيحلى الكلام...

الشاعر إميل نون

أمين سر نقابة

عصبة الشعر اللبناني

تعليقاً على الإحتفال بتكريم فخامة

العماد ميشال سليمان رئيس

الجمهورية اللبنانية

في قيادة الجيش

وصية شهيد

لا تبكي علي يا امي الحبيبة
أخذني القدر مش هوني المصيبة
المصيبة نترك بمهب الهوا
لبنان الحلو بجروحو العصبية

لجيشنا الباسك وديلورسالة
رسالة وفا تطمنو عن حوالي
ولرفاقي قوليلن اشتقتلن كثير
الشهادة للوطن أحلى ضريبة

ودمي يا أمي بالعلم رَسْمو
خلي دموعك بالفرم يرتسموا
بالسما أنا شايفك وفرحان
سهام المغفرة ترميها وتصيبي

الجندي مورا جرجس

نادي ضباط منطقة الشمال

لوعة الفراق

النقيب حسين شكر
الكتيبة ٣٢

يففو على الأمانا الجبل
الجرم دام حادث جلك
يا سيديا تيجانه المثل
كنت على الإيمان تتك
بذس من خانوا ومن خذلوا
ولم يبرزك الكد والملك
غادرتنا، الأضلام تنفصل
والكون بالأبطال يحتفك
أبكي ويخفي دمعتي الخجل
شلال شوق كيف يمتقل
أو بسمة تشفي بها العلك
هذا الفراق كيف يحتمل
غادرتها فاحدودب الأمل
مذ غبت لم تخضوضر الخصل
طفل صغير زاره الكلك
يا والدي قد ضاقت السبل
فالعلم بالوجدان يكتمل
كالنحل يأتي بعده العسل
وفي النسيم حين ينتقل
تفدو كما الخناجر القبل
وقرب باب البيت ابتهل
لونلتقي، والكون ينشغل
عيناي من مراك تكتحل
ضام السؤال غابت الجم
والوشم جرم ليس يندمل
ونحن قوم للهدى جبلوا
ذكراك لن تغيب يا بطل

دهر مضى والحزن يشتعل
سهم اصاب القلب فانشطر
يا فارساً اشتاق هيبته
كم كنت للأخلاق مدرسة
ربيتنا لبنان عزتنا
كم كنت تعطي دونما تعب
بابا تركت البيت فانكسر
عام مضى كالضوء في عجل
قد عانقوني كلهم وأنا
قل كيف أخفي حرقه الألم
بابا حبيبي أين نظرتك
أشتاق كم أشتاق طلتك
الدار تبكي من مواجعا
بستاننا يشتاقت خضرته
الزهري رثي لونه ووجنته
والطير يبكي في حديقتنا
مدرستي تشتاقت بزتك
والعيد أمسى غصة وقفت
أراك في قلبي وفي عملي
في بعدك الأزهار جارحة
كل مساء أرتدي وجعي
لو ترجم الأيام ثانية
يزور قلبي الحب والفرم
اغرورقت عيناي في كمد
جمر أصاب القلب مقتله
يا والدي ذكراك خالدة
كما ستبقى الشمس مشرقة

إسمك... للمجد عنوان

منك عطيتي للوطن إيمان
وبيشبه شموخك أرز لبنان
ما دام سفكوا بهالأرض دمن
رودوا احرقوا البخور تنشمن

إسمك يا أمي للمجد عنوان
بالتضحية وطهر القلب مجبول
يا أم الأبطال شو همت
والأرض صار ترابها بخور

الشاعر سليم خليفة

بلونة - كسروان

شركة
ابي خليل للتسليف
ش.م.ل

AMIC

قروض واعتمادات فورية

تسهيلات خاصة
لأفراد الجيش اللبناني.

من القيل، دوار الحريك،
مقابل شركة الهونداي، بناية الهادي واي موتورز، الطابق الثاني
خليوي: ٢/٢٨٧٦٨٧ - هاتف وفاكس: ١٣ - ١٨ - ١٥٠٠٠٠

PRINCESSA
HOTEL



Maamettein Main Road
Tel: +961 9 83 13 33 - Fax: +961 9 83 14 44
Mob: +961 3 67 67 90
P.O.Box: 342 Jounieh - Lebanon
email: info@princessahotel.com

Ariane
TRAVEL & TOURISM S.A.R.L.

*Take a closer look
at the world...*



with us, you're never alone.

Ariane Bldg. - 1st Floor - New Jdeideh St. - Jdeidet El Metn 1202 2070 - Beirut - Lebanon - www.arianetravel.com
Tel: - 961 1 888148 / 890488 / 897833 - Fax: 1961 1 890005 - P.O.Box: 90810 - E-Mail: ariane@arianetravel.com

«دور المرأة في المؤسسة العسكرية» حلقة خاصة على شاشتي «تيلي لوميار ونورسات»

في إطار برنامجنا
الأسبوعي بعنوان «وينك» على
شاشتي «تيلي لوميار» و«نورسات»، أعدت
المرأة في الجيش» بثت مباشرة على الهواء. وقد استضافت فيها كلاً من:
العميدة المتقاعدة في الأمن العام دلال رجباني، العميد المتقاعد
في الجيش اللبناني أديب راشد، السيدة عادة عون زوجة
العميد الركن المتقاعد في الجيش إبراهيم عون،
السيدة باتريسيا سمعان زوجة الرائد
الشميد طوني سمعان والأنسة
نور خوري ابنة العقيد
فارس خوري.

د. كلوديا أبي نادر



... في عروقي عسكر لبنان

استهلّت الدكتورة أبي نادر الحلقة بمقدمة سجّلت فيها اعتزازها وافتخارها كونها ابنة المؤسسة العسكرية: «أنا ابنة ضابط، المقدم الياس شمعون (قائد الشرطة العسكرية سابقاً)، ابن بلدة سرعين البقاعية، والتي أعطت الجيش، وما تزال أهدافاً كبيرة من أولادها، وعطاؤها ليس بمنّة، بل إكليل غار يزيّن هامتها. كان لوالدي، شرف حمل علم بلادنا أربع عشرة سنة، وفي عروقي يسري عسكر لبنان، وهو يحتلّ صدارة محاضراتي ولقاءاتي مع الأجيال الصاعدة».

ووجّهت تحية إلى فخامة الرئيس العماد ميشال سليمان، الذي زرع الجيش في الأرض والفكر والضمائر... وتحية إلى قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي، الذي يشعر كل فرد في الجيش، أن له دوراً قيادياً ومصيرياً... وتحية إلى قائد المدرسة الحربية العميد سهيل حماد وضباط المدرسة ورتبائها وأفرادها... تحية إلى تلامذتها، ضباط المستقبل، مصدر اعتزازها، منات

السيدة غادة عون
زوجة العميد الركن
المتقاعد إبراهيم عون



العميد المتقاعد
في الجيش
أنجب راشد



في الجيش والأمن العام. أما المهام الموكلة إليها فهي إدارية (وحدها العميدة دلال رحباني وصلت إلى أعلى رتبة عسكرية في الشرق الأوسط، كإمرأة، إذ شغلت منصب مدير عام الأمن العام). على صعيد العالم لم تدخل المرأة إلى الحياة العسكرية إلا من باب النضال ضد الاحتلال؛ فالجيش تلزم الجميع عملية التحرير.

كما طُرحت قضية الاستشهاد، وانعكاساتها على الأهل (وبالأخصّ الأم) والزوجة والأولاد. فالضابط عادة يكون مستعداً لهذا الواجب الوطني، فيمضي الأهل والزوجة، منذ بداية الطريف. والموت هنا يغدو بطولته تعوّض غياب الأبناء.

وأثيرت مسألة غياب الضابط عن عائلته بسبب ظروف العمل، وكيف أن الزوجة تتحمّل المسؤولية، ويكون الأمر صعباً بالنسبة إلى الأولاد من الناحية العاطفية، ويصبح الوضع دقيقاً، حين تكون الزوجة عاملة، فتطرح قضية الإهتمام بالأولاد وتدريبهم وتربيتهم.

وعن وضع المرأة في المؤسسة العسكرية، خصوصاً في الأوقات الصعبة

التلامذة الضباط الذين كان لها شرف إعطائهم المحاضرات منذ العام ١٩٨٠؛ «استشهد العشرات منهم؛ بكيّتهم من دون ياس، فالاستشهاد إنتصار، والحق أقوى من الموت، كُتب في مدرسة العنفوان «ماتوا لنحيا»؛ أنا أعلم جيداً، أنكم نُذرتُم للشهادة فكَرَسكم الوغى أبطالاً، والبطل لا يموت... وتحية إلى المرأة التي دخلت إلى المؤسسة العسكرية... وتحية إلى الأخت والزوجة والإبنة، وتحية إلى الأم التي أنجبت، وربّت، وساعدت، وضحت في المحن والأوقات الصعبة.

مواضيع طرحت في الحلقة

الأفكار الرئيسية التي طُرحت في الحلقة تمحورت حول نظرة الرجل إلى المرأة في السلك العسكري والمهام الموكلة إليها، فاستخلصت المشاركات أنه على الصعيد اللبناني، العلاقة جيدة - مديناً يستهجن البعض وجود المرأة في مهنة تُعدّ ذكورية بامتياز.

دخلت اللبنانية إلى السلك العسكري في الثمانينيات، وهي موجودة فعلياً

العميدة المتقاعدة
في الأمم العام دلال رحباني



السيدة باتريسيا سمعان
زوجة الرائد الشهيد
طلوني سمعان



الحياة، تتحمّل مسؤوليتها كاملة، معملية بذلك ظروفًا حسنة لمن هو في الحياة العسكرية، كي يؤدي واجبه بأمانة تجاه مؤسسته ووطنه، وراحة بال تجاه عائلته.

رسالة الختام

وفي ختام الحلقة وجّمت الدكتورة أبي نادر الرسالة التالية:
أيها العسكريون الأشرف، اطمئنوا، نحن مؤمنون بكم، مشعلكم سنبقى،
لاحتضان ناركم.
جنودنا ضباطنا، قائدكم العماد جان قهوجي يعمل بصمت النار في الهشيم.
كونوا الريح، حطّمو المعوقات، نعم الأوطان لا يشبعها سوى غلبة الكرامة
والعنفوان.
جيش بلادي، ضباطك، رتباؤك، وعناصرك، تماهوا بلبنان، فتجاذبت الرتب،
وتلألأت الأنجم محتارة، فالفلك يُغريها، ووطني يناديها، فهوت على كتف

الآنسة نور خوري
ابنة الشهيد
فارس خوري



كالحمل، وولادة الأطفال، طُرح إستفهام: هل تُراعى ظروفها؟ وكانت الإجابة
إيجابية، إذ تُؤخذ بالإعتبار دقة الوضع.

هل تستطيع المرأة إصدار الأوامر للرجال؟ وبالطبع هذا السؤال، لا يطرحه
إلا المتزمت، ومَن يمارس التمييز ضد المرأة. فالأهلية والكفاءة والخبرة لا
علاقة لها بالجسد. وبشهادة الضابط الضيف، فالمرأة في المؤسسة العسكرية،
نفسها طويل، جديّة، وصلبة؛ وتُتقن عملها على الرغم من التعب. والشواذ
في هذه المسألة لا يُقتصر على النساء، إذ نجده أيضاً عند الرجال (أي عدم
الجديّة في العمل).

لم لا تخوض المرأة المعارك؟ وكان الجواب: حتى في الدول الأكثر تقدماً، لا
تُوجد المرأة في الجبهات. أما في العراق، فالمجنّدة الأميركية خاضت الحرب،
واستشهدت أو غدت معوّقة، بالرغم منها، إذ وُضعت في نقاط التفتيش التي
كانت دائماً عرضة للتفجيرات الانتحارية.

وكانت الخلاصة: إن المرأة في أي موقع كانت، زوجة، أو والدة، أو شقيقة،
أو ابنة، هي داعمة للعنصر العسكري؛ فالتربية والتدريب والإهتمام بشؤون

لبنان - الإنسان، الذي لم يعرف الجنوّ إلا لربه.

شهادؤنا، نقسم بالله العظيم، ألا ننساكم، نقسم بالله العظيم، ألا يذهب
دمك سدى.

أيتها اللبنانية، ضابطة كنت، رتيبة، أم فرداً، كما ومن موقعك المدني
الحيوي، كام وزوجة وابنة، عظيمة أنت، فجيشنا البطل، جسّد البطولة
إنتصارات، وشرف الإستشهاد، عانقه، بعد أن حلم به.

حضرة العماد جان قهوجي، قائد الجيش اللبناني، معك، سيردّد كل لبناني
شريف وأبي، ما قاله الشاعر سعيد عقل، في لبنان الصامد، لبنان البطل:

«جبالنا هي نحن، الريحُ تضربُها

نقوى، وما يعطِ قصفُ الرعدِ نختزِن

عشنا هنا، لا نُهمُّ الفقرَ مرّ بنا

ومرّ من شبرُ أرضِ غزّه ففني

للفقرِ قلنا استرح، للمستبدِّ أشمُّ

غداً على الرّمْلِ لا يبقى سوى الدّمِّ».

«سحرة بلا حدود» تسحر



إعداد:

ندين البلعة



برعاية
السيدة الأولى
وفاء ميشال سليمان،
حضر الى لبنان أعضاء
فرقة «سحرة بلا حدود»

بين ١٧ و٢٤ آذار ٢٠٠٩، لتقديم عروض مجانية من ألعاب الخفة والسحر الى أطفال لبنان الذين كانوا ضحايا الحرب، الإرهاب، العنف، الإقصاء، البؤس والصعوبات الجسدية أو العقلية. جال أعضاء الفرقة على الجمعيات الخيرية التي تهتم برعاية الأطفال وتربيتهم، إضافة الى المستشفيات والمراكز الطبية التي تُعنى بالأطفال المرضى في جميع المناطق اللبنانية. وقد نسّقت المحامية الكندية كارول جورج شلحت، ممثلة الجمعية في لبنان، الزيارة والعروض بالتعاون مع المجلس الوطني للطفولة وبالتنسيق مع المحافظين في المناطق، ومع الجمعية الإجتماعية الثقافية اللبنانية - الكندية.

كلمة ممثل القائد

بعد النشيد الوطني كانت كلمة ممثل العماد قائد الجيش العقيد الجاروش الذي استملها بالقول:

يسرني ويشرفني أن أقف بينكم ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، في هذا اللقاء المفعم بروح المحبة والإخلاص، والذي أردت منه جمعيتكم الكريمة مشكورة، التعبير عن اعتزازها بشهداء الجيش، والإسهام في إدخال البهجة والسرور الى قلوب أبنائهم، ولعل ما يضيفي على لقاءنا اليوم المزيد من المعاني السامية، أنه يأتي في أجواء عيد الأم، مع بداية فصل الربيع، فصل الإنبعث

عرض لعائلات الشهداء

كان لأولاد شهداء الجيش، حصّة من هذه العروض حيث قدّمت «سحرة بلا حدود» عرضاً مدهشاً بالتنظيم مع لجنة من جهاز الرعاية والشؤون الإجتماعية للعسكريين القدامى في الجيش اللبناني برئاسة العقيد الإداري غسان حجاب. توجّهت الجمعية يوم السبت ٢٠٠٩/٣/٢١ الى نادي الرتبة المركزي - الفيضية، حيث حضر العرض ممثل العماد قائد الجيش العقيد الإداري أحمد الجاروش ووفد من عائلات شهداء الجيش.



أولاد شهداء الجيش

يزرعون
الفرح

فرقة «سحرة بلا حدود»

هي جمعية خيرية كندية لا تتوخى الربح، مهمتها تقديم عروض مجانية من السحر وألعاب الخفة للأطفال القادمين من أوساط محرومة أو الأطفال المرضى، بهدف زرع الفرحة في قلوبهم. وأعضاء فرقة «سحرة بلا حدود» مجازون من عدة معاهد دولية للسحر، وهم يجوبون العالم ليلتقوا الأطفال خصيصاً. وهم: أندريه روفو، ماريو كاديو، كالمو جيرو، تريينا ويانيك لاكروا، وباتريك نيكوس.



والتجدد.

وأضاف قائلاً:

كما تبذل حبة القمح نفسها في التراب، فتتوالد أضعافاً مضاعفة، هكذا هي الأوطان تصان بالبذل والتضحيات، وتحيا بدماء الشهداء الأبرار الذين يصنعون بمآثرهم البطولية، إرثها الفني وحاضرها القوي وغدها المشرق الواعد. فألف تحية إكبار وإجلال لشهداءنا الأبرار، الذين جادوا بأرواحهم الطاهرة، دفاعاً عن تراب الوطن واستقلاله، وحفاظاً على كرامة المواطن وأمنه واستقراره.

وتوجّه الى أمهات الشهداء وزوجاتهم بالقول:

كما يتطلّع الجيش الى شهدائه بكل فخر واعتزاز، كذلك يشخص اليك بالفخر عينه

والاعتزاز عينه، كيف لا، وقد أنجبت خيرة الأبناء الصالحين، وأنشأتهن على التمسك بجميل القيم والأخلاق، والتفاني في محبة لبنان، وحين دعا الواجب، لم تبخلن في تقديم الزوج والابن والأخ في ساحات الحرية والكرامة، قانعات مؤمنات، أنه في سبيل الوطن ترخص المهج والأرواح وتهون أعلى التضحيات. فمن مؤسسة الجيش، عهد ووعد لكتّ، بأن تبقى هذه المؤسسة وفية لشهدياتها، والى جانب ذويبهم في السراء والضراء.

باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي، أتوجّه بتحية شكر وتقدير الى الجمعية الكندية «سحرة بلا حدود» رئيساً وأعضاء، والى عائلات الشهداء، وكل من شارك وأسهم في إقامة هذا العرض الرائع، سائلاً الله للجميع دوام الخير

والاستقرار والتقدّم.

بسمه وفرحة

بدورها رحبت السيدة كارول شلحت بالأولاد وبأهلهم واصفة إياهم بالعظماء لأنهم ضحوا بالأب والأخ والزوج في سبيل الوطن، مفتتحة العروض السحرية التي أذهلت الحضور، الكبار منهم كما الصغار.

وقد شارك بعض الأطفال في مساعدة السحرة. عرضٌ مميز من ألعاب الخفة شدّ الأنظار وحبس الأنفاس؛ فبطريقة عجيبة غريبة، راحت الأشياء تتحوّل وتتداخل وتظهر من عدم...

باختصار عرض رائع وساحر زرع البسمة على وجوه الحضور والأطفال خاصة.

وقد اختتم العرض بحفل كوكتيل للمناسبة.

خدمات دوت كوم جديريه دقيقه

إعداد: ريماء سليم ضومط

مجموع مستخدمي جمهور الإنترنت في العالم. في حين احتلت الولايات المتحدة الأمريكية المركز الثاني (بنصيب ١٦,٢ في المائة)، وجاءت اليابان في

المركز الرابع (بنصيب ٦ بالمائة)، وألمانيا في المركز الخامس (بنصيب ٣,٧ بالمائة)، وبريطانيا في المركز السادس (بنصيب ٣,٦

الصين أكثر الدول استخداماً للإنترنت

تجاوز عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم المليار شخص في كانون الأول ٢٠٠٨ وذلك طبقاً لخدمة تعداد الجمهور التي أجرتها شركة «كوم سكور».

واحتلت منطقة آسيا والمحيط الهادئ أعلى نسبة من المستخدمين حيث بلغت ٤١ في المائة، تلتها أوروبا (بنسبة ٢٨ بالمائة)، وأميركا الشمالية (بنسبة ١٨ بالمائة)، وأميركا اللاتينية (بنسبة ٧ بالمائة)، والشرق الأوسط وأفريقيا (بنسبة ٥ بالمائة).

وتتكون المجموعة التي أجري عليها التعداد من أناس تبلغ أعمارهم ١٥ سنة وأكبر، يستخدمون أجهزة الكمبيوتر من منازلهم أو مقر عملهم. وقد استثنى من التعداد الحركة الهائلة الآتية من أجهزة الكمبيوتر العامة مثل مقاهي الإنترنت أو الدخول

عبر الهواتف أو أجهزة «بي دي آيه» المحمولة. وجاءت الصين في المقدمة كأكثر جمهور على شبكة الإنترنت في العالم العام ٢٠٠٨ بعدد مستخدميها وصل إلى ١٨٠ مليون مستخدم، ممثلة ما يقرب من ١٨ بالمائة من

بالمائة). وأكد ماجد أبراهام رئيس شركة «كوم سكور» أن اجتياز عدد مستخدمي الإنترنت المليار مستخدم هو علامة بارزة في تاريخ الإنترنت.

صناعة الصور

• <http://www.apogeephoto.com/>
مجلة إلكترونية مجانية متخصصة بالتصوير الفوتوغرافي، غنية بالمقالات التعليمية حول تقنيات التصوير وصناعة الصور، بحيث تقدّم مادة مفيدة للهواة والمحترفين في الوقت عينه.

عالم الأطفال

• <http://www.enfant.com/>
كل ما يهمّ الأهل من معلومات حول الأطفال منذ الولادة وحتى بلوغهم سن الحادية عشر. نصائح من الاختصاصيين وذوي الخبرة تساعد على تنمية الطفل بشكل سليم على الصعيدين الجسدي والذهني.

نادي السيارات

• <http://cars-club.maktoob.com/>
ناد للسيارات يضم معرضاً للمصور وشيديوهات وسباقات، إضافة إلى كاتالوجات مجانية وأفكار للعناية بالسيارة ودليل للمواقع المتخصصة بالسيارات.

www

صاحب ريشة مبدعة، وازميد خلاق. له هويته الخاصة المتميّزة بالمزج بين العمل المسطّح واللوحة المنحوتة. يحتكم الى روم المغامرة والجرأة والتجدد. تشرف أعماله من النبع الداخلي، الوعي واللاوعي. إنه الفنان والأستاذ الجامعي مارون الحكيم، الذي

مارون الحكيم

ريشة المبحم

تحاور الإزميد الخلاق

يجمع في فنه الرسم والنحت، ويطوّم الحجر واللون لأحلامه ورؤاه الموزّعة بين الطبيعة والإنسان والمرأة، مزوّداً ثقافة عميقة وتعلّقاً بالتراث والتاريخ. ولعلّ السيراميكية التي يتقن، هي النبذة الأكثر بلاغة في شخصيته الفنية المضيئة في التشكيلية اللبنانية.



من هو؟

في مزرعة يشوم، القرية الساكنة على كتف جبل المتن، ولد مارون الحكيم العام ١٩٥٠، والده السيد يوسف الحكيم (معمرجي) ووالدته السيدة الفاضلة نبيهة سمعان. هو الأصغر سناً في عائلة مؤلفة من أحد عشر شخصاً، ثمانية شبان وثلاث بنات. ترعرع الصبي في كنف عائلة أعطته كل الحب والحنان، وزوّدتة الإحساس بالكرامة والمسؤولية تجاه الحياة

ومواجهتها بقوة وعزم وتفانٍ، ودربته على حب الله والوطن. عاش متأثراً بمهنة والده وأخوته، وهي مهنة اللبنانيين، عشق الإزميد والحجر منذ البداية. وفي سن الثانية عشرة بدأت رحلته الفنية معه، فراح ينحت الصخر، بمحاولات بدائية كان أولها نقش على بلاطات سطح بيته، لكتابات ونقوش

بسيطة، ما برحت أن تطوّرت الى حشرية لمعالجة الشكل من كل جوانبه. وفي الرابعة عشرة من عمره تفتّحت لديه المهوبة الفطرية، وشرع ينحت الصخور في مواضيع مختلفة، كالوجوه والأيدي والحيوانات وغيرها من آلات موسيقية أو مواضيع تاريخية مستوحاة من الكتب المدرسية. تلقى علومه الابتدائية في مدرسة راهبات العائلة المقدسة، وعلومه الثانوية في ثانوية

مسيرة مبدع

إختار مارون الحكيم السيراميك مجالاً للتخصّص، لأنه كان على ثقة بأنه قد حصّل ثقافة فنية عالية وكافية أكاديمياً، وهي التي حوّلته البدء برحلته الفنية بقوة وعزم. لكن القلق الذي كان ينتابه، هذا الإنفصام بين كونه نحاتاً ورساماً في الوقت نفسه، جعله يفكر بطريقة ما تجمع ذاته بذاته، وتوحد بين النحات والرسام في شخصية فنية واحدة، متميّزة وذات خصوصية. فلم يجد سوى فن السيراميك، وهو الفن الذي يجمع بين الحجم واللون في عمل واحد. دراسته لهذا الفن ساهمت في استحداثه تياراً ومدرسة جديدة في الحركة الفنية التشكيلية اللبنانية. فدراسته فن السيراميك وحدت رؤيته الفنية وعزّزت نظراته الجديدة الى العمل الفني. توصل خلال تجاربه الى استنباط اللوحة المنحوتة، وعرضها لأول مرة في غاليري دامو في أنطلياس. تركزت



التجربة على الحفر في الخشب المضغوط، ومن ثم تلويحه بالألوان الزيتية، وما لبثت أن تطوّرت مع اندفاعه في تجاربه تبعاً. فقد شهدت لوحته تداولاً المزيد من العناصر والمواد إذ استعمل الصورة الفوتوغرافية ولوحات السيراميك والشريط الشائك والقماش والخشب كلها في عمل واحد. بعد ذلك استعمل ألوان الأكريليك بتقنية جديدة متطورة تحاكي التفجرات والانفعالات النفسية والثورة الدفينة (معرض في «نواس أرك» ١٩٩٦).

مارون الحكيم ما زال يبحث عن أفق جديد للوحته المنحوتة التي باتت على عتبة مرحلة جديدة خاصة.

اللبنانية العام ١٩٧٥، مع انطلاقة شرارة الحرب الأهلية اللبنانية، فسافر الى إيطاليا حيث انتسب الى كلية روما للفنون التطبيقية، وحاز دبلوم «أستاذ فن» العام ١٩٧٦.

تزوج من الدكتورة والشاعرة سمر ناهض (أستاذة في معهد الفنون الجميلة - الجامعة اللبنانية)، وأنجب منها ثلاثة أولاد، سماح (٢٥ عاماً) متخصص في الفنون الإعلانية (Graphic Designer) وهو أستاذ في جامعة الروح القدس في الكسليك، ميراب (٢٢ عاماً) متخصص في علم اللاهوت، نيكولا (١٥ عاماً) لا زال يتابع دراسته المدرسية ويرغب في التخصص في علم الموسيقى.



انطلياس،

ثم انتسب الى دار المعلمين

للتخصّص في مادة الرسم والتصوير لغياب الرفقة في التخصّص في النحت. وهناك تدرب على اللون من دون أن يتخلّى عن الشكل الذي تابعه بوسائله الخاصة. وشاءت الصدفة أن يلتقي في المعهد بالأستاذين الفنانين رشيد وهبي وجوزف مطر، اللذين اكتشفا موهبته وأرشدها الى معهد الفنون، حيث بدأ رحلته الفنية الاحترافية.

حاز الحكيم دبلوم دراسات عليا في الرسم والتصوير من معهد الفنون الجميلة في الجامعة

مادتي
التأليف

الفني
والنموذج الحي،

وهو رئيس قسم
التصوير في

المعهد منذ العام
١٩٨٦. يرّد دائماً

على مسامع طلابه
أن نجاح الفنان

يتطلّب شروطاً
ثلاثة: الموهبة،

الثقافة والتعمق في
التقنيات والخبرات،

والإصرار على العمل
والمتابعة.

يعتبر أن الموهبة تخلق
مع كل إنسان، ولكننا تنمو

وتكبر إذا توافرت الظروف
المناسبة لها. الفنان يجب

أن لا يكون أنانياً برأيه، وعليه
عيش الحياة بلحوا ومرهاً.

إنه يلتقط الصور ويحوّلها الى
أعمال فنية ويستمد القدرة

من الحياة لتصبح هذه الأعمال
كائنات حية.

انتخب رئيساً لجمعية الفنانين
في آذار العام ١٩٩٨، التي تحوّلت

الى «نقابة الفنانين التشكيليين»
العام ٢٠٠٢، بفضل جهوده

ومساعيمه. وقد عمل على تحقيق
إنجازات نقابية إدارية وفنية سهّلت

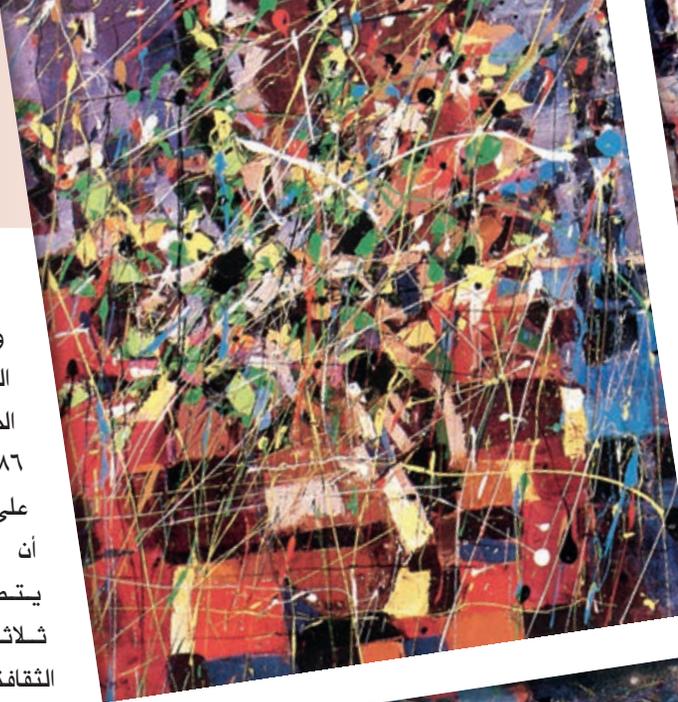
أعمال الفنانين وحياتهم. والحدث
الأبرز للجمعية، إنشاء سمبوزيوم

النحت في مدينة عاليه، بالتعاون مع
المجلس البلدي، حيث أنجز النحاتون

اللبنانيون والعرب، أكثر من ثلاثين
منحوتة صخرية ورخامية بأحجام كبيرة،

أصبحت نواة متحف للنحت في الهواء
الطلق، وهو أول متحف من نوعه في لبنان.

عمل مارون الحكيم على تعزيز دور النقابة
كحاضنة للإبداع وكمركز يؤمّن تواصل



إهتمامه باللوحة المنحوتة لا

يعني إهماله فنوناً أخرى يزاولها من نحت ورسم
ومائيات وزيتيات وأكريليك وباستيك وسيراميك.

للصخر والرخام الأولوية في أعماله النحتية،
أما الخشب فيأتي في الدرجة الثانية. غاص في

عمق المواد وسبر قماشاتها وإمكاناتها، من أحجام
وألوان وطبقات مستكشفاً إمكانات المادة الخام

ومدى قدرتها على الإيحاء والتعبير، ليعمل على
بثّ النبض فيها، وصولاً الى أقصى حدود التوتر

والتقميش والتخيّل.

تعمّق الحكيم في مادة المائيات الشفافة
حتى بات معروفاً أن مجمل مراحل الفنية

تبدأ خربشات أولى بهذه المادة، قبل أن
تنطلق الى النحت والتصوير بالزيت أو

الأكريليك...

يقول: الفنان الذي يطوّم الصخور ولا
ينحني أمام قساوتها، قادر على سبر أغوار

المواد الأخرى الأقل تعباً والأكثر رهاقة،
وقادر على إدخالنا الى عالمه السحري

المسكون بالمتناقضات، لنعرف سر
فلسفته الجمالية المتشبهة بكل ما

هو لافت وممثل لحقيقة المشاعر
العميقة.

نقيب الفنانين التشكيليين

بالإضافة الى أعماله الفنية
في الرسم والنحت، يؤدي رسالة

سامية في التدريس، فهو أستاذ
في ملك الجامعة اللبنانية -

معهد الفنون الجميلة منذ العام
١٩٧٩ ولغاية تاريخه يدرس



- ١٩٧٧ - قاعة وزارة الثقافة المغربية - الرباط - المغرب: كولاج، مائيات، حبر صيني.
- ١٩٧٨ - غاليري دامو - انطلياس: نحت، مائيات، حبر صيني، سيراميك.
- ١٩٧٩ - غاليري دامو - انطلياس: لوحات منحوتة.
- ١٩٨٠ - غاليري دامو - انطلياس: نحت بالصخر والرخام.
- ١٩٨٢ - غاليري تري دونيون - الميزون فلوري - الأشرفية: مائيات.
- ١٩٨٣ - غاليري تري دونيون - الميزون فلوري - الأشرفية: نحت.
- ١٩٨٤ - غاليري شاهين - بيروت: مائيات.

المعارض الخاصة





البحرين، الشارقة، السعودية، مصر، الأردن،
سويسرا، فرنسا والسودان.
وله العديد من الأعمال المميزة في المؤسسات
العامة والخاصة والحدائق العامة أهمها:
ثلاث منحوتات في حديقة ذوق مكايك (١٩٨٠).



الفنانين والمبدعين، ويضمن حقوق الفنان وكرامة
الفن. وفي هذا الإطار أقيمت معارض ومحاضرات
وعرضت أفلام وثائقية عن أعمال فنانين لبنانيين
وعرب وعالميين.
أقام مارون الحكيم ثلاثين معرضاً فردياً في
كل من لبنان، المغرب، العراق، الكويت، سوريا،

- ١٩٩٨ - غاليري إيبروف دارتيست -
الأشرفية: نحت بالصخر والرخام.
- ١٩٩٩ - غاليري إيبروف دارتيست
- الأشرفية: باستيك عاريات.
- ٢٠٠٠ - سيتي كافيه -

بيروت: مائيات ولوحات منحوتة.

- ٢٠٠١ - غاليري إيبروف دارتيست - الأشرفية: نحت
بالصخر والرخام.
- ٢٠٠٢ - غاليري إيبروف دارتيست -
الأشرفية: أكريليك.
- ٢٠٠٣ - غاليري لي سيميز - هوليداي
بيتش - نهر الكلب: نحت، أكريليك،
باستيك ومائيات.
- ٢٠٠٤ - قاعة جمعية أصدقاء الفنان
جورج خيرالله - المتين: نحت، أكريليك
ومائيات.
- ٢٠٠٦ - جامعة البلمند: معرض
إستعادي.
- ٢٠٠٨ - تشدين البيت المحترف
في مزرعة يشوم.

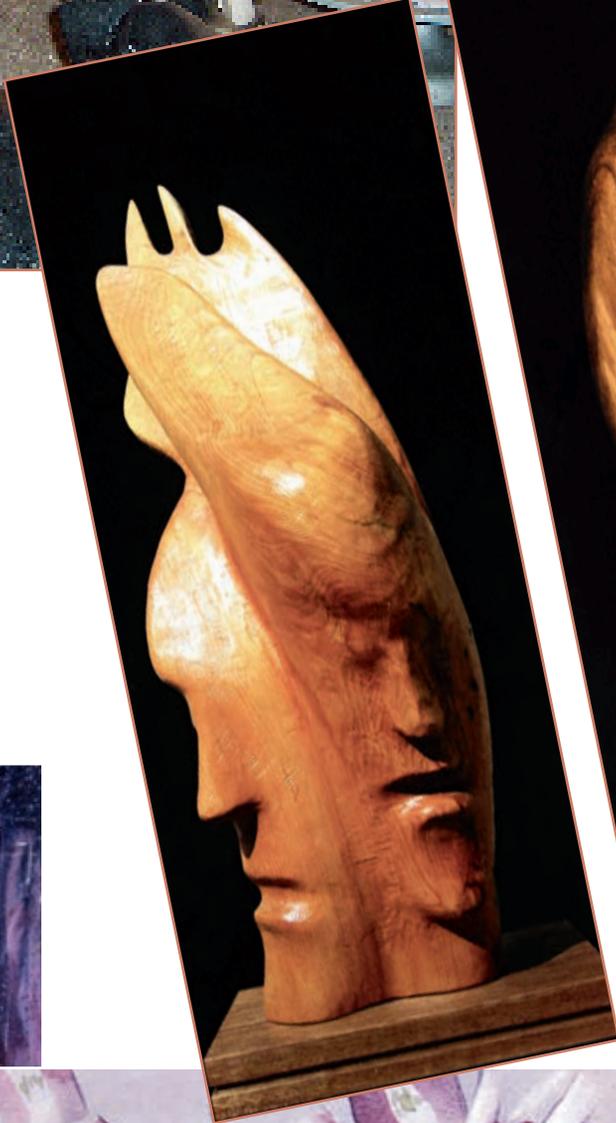
- ١٩٨٥ - غاليري لاتوال - الرمال: نحت بالصخر
والرخام.
- ١٩٨٦ - غاليري لاتوال - الرمال: لوحات
منحوتة ومائيات.
- ١٩٨٧ - غاليري لاتوال - الرمال: نحت بالصخر
والرخام والخشب.
- ١٩٨٨ - غاليري ألوان - الكسليك: مائيات.
- ١٩٩٠ - غاليري لو فواياجور - باريس: مائيات.
- ١٩٩١ - غاليري انترناشيونال آرت سنتر - الزلقة: نحت بالصخر
والرخام والخشب.
- ١٩٩١ - صالة مطعم أبو فيصل - نيقوسيا - قبرص: مائيات.
- ١٩٩١ - اوتيك زخيا - إهدن: نحت، مائيات ولوحات منحوتة.
- ١٩٩٢ - غاليري انترناشيونال آرت سنتر - الزلقة: لوحات
منحوتة.
- ١٩٩٣ - غاليري بخعازي - الأشرفية: نحت بالخشب.
- ١٩٩٤ - غاليري ستاسيون دي زار - بدارو: مائيات.
- ١٩٩٥ - بيرا عزام - سن الفيلد: نحت ومائيات ولوحات
منحوتة.
- ١٩٩٦ - غاليري نواز أرك - الزلقة: لوحات منحوتة.
- ١٩٩٧ - كاف دو فرانس - اليسار: مائيات عاريات.





محترفه

حوّل الفنان مارون الحكيم بيت العائلة العريق الذي ترعرع فيه الى محترف، والبناء



نصب تذكاري

بمناسبة مئوية شركة مياه بيروت (١٩٩٦)، فينيكس للإعلان (١٩٩٢)، شعار سمبوزيوم عاليه للنحت (١٩٩٩)، ملصق الذكرى السنوية الرابعة لمجزرة قانا (٢٠٠٠)، جدارية فخارية لكنيسة مار نهرا في مزرعة يشوع (٢٠٠٢)، نصب فني نحتي على مدخل مزرعة يشوع (٢٠٠٨).





يتَّسم بهندسة تمزج بين دفاء،
العائلة وجمال البناء، وتتناغم مع
الطبيعة المحيطة بها وتمتزج
معها. سقف البيت مصنوع من
خشب الأرز، الذي ما زالت رائحته
تقوم الى اليوم، ويشعر بها من
يدخل اليه.

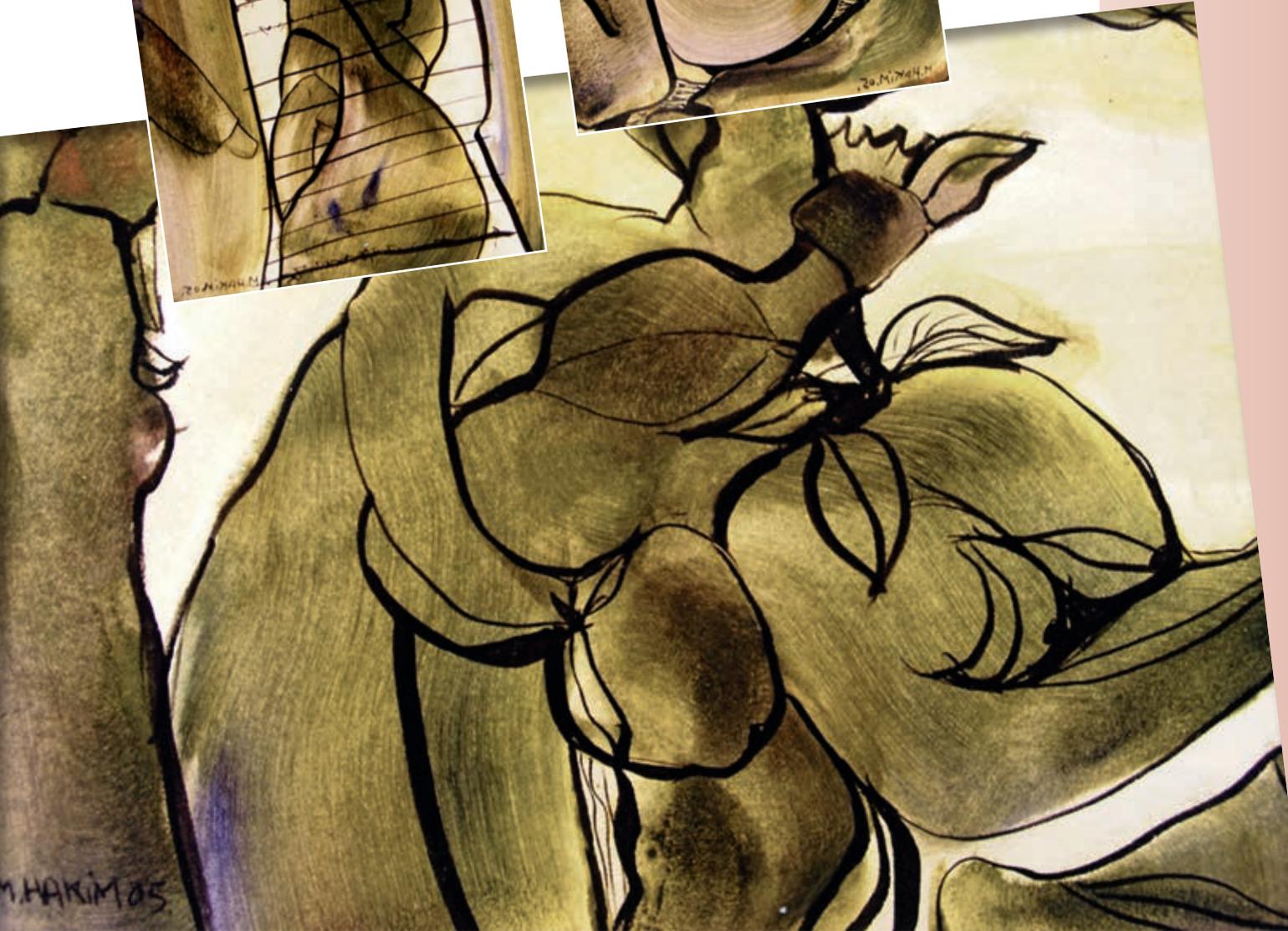
هذا البيت، الذي ما زالت أرجاؤه
ترجع صدى ضحكات العائلة التي
سكنته، عاد من جديد الى الحياة



الحرية لشعب انتفض في وجه الظلم والأسر، مؤكداً على وطن الكرامة، عبر تعبيرات فنية تتفاعل فيها مواقف الفنان، مم بينته وشعبه. في المحترف أيضاً لوحات صغيرة الحجم بمادة الأكريليك تعكس التجريب الفني، الذي يتميز به مارون الحكيم بأسلوب عفوي وبوسائل وأدوات تنطلق بمكنونات ذاته اللاواعية.

العام ٢٠٠٨، كتحية وفاء من الابن الأصغر الى والده وعائلته ووطنه لبنان، فتجددت فيه الروح وفتح قلبه للحلم الذي بدأ صغيراً وكبر مع السنين، وهو يحقق اليوم الخطوة الأولى في اتجاه تحويله الى متحف.

يضم المحترف مجموعة من اللوحات بتقنيات مختلفة (أكواريل، أكريليك، زيت) وأحجام متنوعة وقياسات وأشكال مستطيلة ترمز الى أزمنة الضيق واليأس، يهيم فيها الناس في فراغ أبيض تحيط بهم مساحات دكناء وتوحي بامتداد الحالة أفقياً وديمومتها عمودياً ونزولاً الى الهاوية، وأخرى تجسد



في الجزء الأخير من أعمال التصوير، تضيء الألوان مساحاتها فتبرز صحوه متجددة تشع بالنور في مناظر من اللحم الصافي والأمل بولادة الربيع (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨). يؤكد الفنان مارون الحكيم «أن هذا المحترف سيكون مقراً لتجارب تشكيلية فنية طويلة في الجمالية والتقنية، ومقصداً لمتذوقي الفنون وطلابها». وهو يحضّر لإقامة معرض (الصيف المقبل)، يتمحور حول اللوحة المستجدة وخصاصة التلوين والنحت، متميزاً بنكهة جديدة يسعى الى إدخالها في كل أعماله.

فتتنوع بين انتشار الأجساد والوجوه بفرح الحب والحرية حيناً، وانفلاتها في متاهات التأمل حيناً آخر.

الى جانب اللوحات تبرز المنحوتات المتطلعة كلها نحو الأعلى، بشموخ ينم عن شموخ ذات الفنان، من بينها منحوتات من الخشب المتنوع من الفترة الأولى التصويرية، تنتصب أجساداً ورؤوساً بتعابير تنضح بالرفض والتأمل والحنان، وتنشد إطاراً جديداً للمعاناة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣). أما المنحوتات الحجرية والرخامية،



TR FLAMME ROUGE

Chimneys - Barbecues - Stainless - Isolation - Bricks - Tiles

رنگب Cheminee ب 5 ساعات وقتب 3 سنوات

أسعار خاصة
لضباط ورتبائهم وأفراد
الجيش اللبناني

CHIMNEYS
Wood
Gaz
Electric

BARBECUES

حالات - اونو ستراد جبيل - مقابل المدتيها - 70/210222 - 03/880633 - غلبا - الكورة - 03/839551 - E-mail: flammerouge_co@yahoo.com

RENAULT SYMBOL: NOW ONLY AT

- 1,4L 16V AUTOMATIC
- A/C
- Radio CD MP3
- 4 Power Windows
- Airbag

\$14,950
VAT INCLUDED



3
YEARS WARRANTY
100 000 Km

Bassoul-Heneinè sal tel. 01-684 684



الإنسان يدفع ضريبة ما صنعتها يده

تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية الى أن ١٣ مليون حالة وفاة سنوياً مردها الى عوامل بيئية كان بالإمكان الوقاية منها وتجنب حدوثها مع مزيد من الدراية بأمر البيئة وأنواع التلوث ومضارها...

المعادلة واضحة، فالإنسان يحصد ما زرعته يده من دمار في البيئة، وهو يدفع ضريبة التطور التكنولوجي والسعي الى مزيد من الرخاء، من دون إهتمام كبير باستمرارية البيئة التي حضنته وبسلامتها وتوازنها عناصرها.

وإذا كان وعي القضايا البيئية قد أدى خلال العقود الأخيرة الى دف ناقوس الخطر وإقرار المواثيق والاتفاقيات الدولية التي تؤكد حق الإنسان في الحياة في بيئة سليمة، فإن أمام البشرية الكثير من العوامل لتحقيق هذا الهدف.

يشكّل التلوث بمختلف أشكاله واحدة من أكبر المشاكل البيئية التي تنعكس على صحة الإنسان وسلامته، في ما يلي محاولة للإضاءة على حدة المشكلة التي ترتبط مباشرة بالنشاط الإنساني وخصوصاً النشاط الاقتصادي والاجتماعي.

١٣ مليون حالة وفاة سنوياً سببها عوامل بيئية

للدخان والغبار. تضاف الى ذلك الأمراض السرطانية المتأتية عن إستنشاق هذه المواد الضارة... يتجاوز أثر تلوث الهواء التأثيرات الصحية المباشرة ليشمل البيئة العامة، فالأمطار الحمضية الناتجة عن تلوث الهواء كحامض الكبريت والنيتروجين تؤثر على المباني وتجعل الأراضي ومجري المياه التي تستقبلها أقل إنتاجية. كما أنها تؤدي الى تغيرات في التوازن الكيميائي للمياه والترربة،

خطورة من تلوث البيئة الخارجية، إذ يقضي الناس معظم وقتهم في الداخل. فتلوث الهواء الداخلي يؤثر على حوالي ٢,٥ مليون نسمة، وهو قادر على قتل ٢,٢ مليون شخص سنوياً بسبب الأمراض التي يمكن أن يؤدي إليها من التهابات الجهاز التنفسي (تصل نسبة هذا المرض في البلدان النامية الى ٩٠٪)، والإنسداد الرئوي المزمن (١,٣ مليون وفاة سنوياً) الذي يتسم بالفتكات المرهقة ولوظيفة الرئة وينجم عن التعرض

عن احتراق الفحم. يتعرض لهذا النوع من التلوث غالبية سكان المدن الضخمة ذات الكثافة السكانية المرتفعة وحيث نسبة التلوث في الهواء هائلة.

لا يتوقف تلوث الهواء على البيئة الخارجية، إنما يتعداها الى البيئة الداخلية التي يعيش فيها الإنسان، نتيجة أنشطة من يشغلونها واستخدامهم الأجهزة والمعدات الكيميائية التي تضاف الى الملوثات الخارجية. أهم هذه الملوثات: الدخان، التبغ، منتجات الاحتراق، الزئبق، الزرنيخ، أملاح الكبريت، والمبيدات الحشرية... ويعتبر تلوث البيئة الداخلية أكثر

تلوث الهواء بعدد من أخطر أنواع التلوث إذ يؤثر مباشرة في صحة الإنسان والمناخ، وأهم ملوثات الهواء هي: - ثاني أكسيد الكبريت الذي يتأتى عن حرق النفط والفحم ذي المحتوى الكبريتي العالي خصوصاً في محطات الطاقة الكهربائية. - الجسيمات الدقيقة المتأتية عن الحرق المنزلي والوحدات الصناعية والمحركات العاملة على الديزل. - أول أكسيد الكربون وثاني أكسيد النيتروجين (NO2) المتأتي من أبخرة البنزين المنبعثة من المركبات. - الضباب والدخان الذي يتولد عن إنبعثات المركبات. - الرصاص الناجم عن احتراق البنزين الذي يحتوي على رصاص أو

مسببات تلوث الهواء في لبنان

يرتبط تقرير واقع البيئة في لبنان عن تلوث الهواء بالأنشطة التالية:

- ازدحام السير والإعتماد الشديد على السيارات السياحية الخصوصية للنقل.
- الفعالية المنخفضة للوقود في المركبات القديمة أو تلك التي لا تلقى عناية.

- إنتشار استعمال المركبات العاملة على الديزل الرديء النوعية.
- استعمال البنزين المحتوي على الرصاص (حتى منعه العام ٢٠٠٢).

- عدم خضوع السيارات للمعاينة الميكانيكية.
- الورش القائمة.

- مناخ لبنان (لا سيما صيفاً) الذي يتسبب بمستويات مرتفعة من الغبار في الجو.
- فقدان المراقبة المستمرة لنوعية الهواء على المستوى الوطني.



تعددت الملوثات والشعيرة واحدة

الرصاص في الهواء

مع ازدياد استعمال السيارات للبنزين مع رصاص زادت نسبة الرصاص في الهواء خصوصاً في المدن ذات الكثافة السكانية، ما رفع نسبة الرصاص في الدم عند السكان، والرصاص مادة سامة تؤثر على الجهاز العصبي بشكل خاص.



انعكاسات التلوث الضوضائي!

يضاف الى ذلك سوء صرف المياه المستعملة، وعدم الإدارة السليمة لأماكن الطمر الصحي حيث تعالج النفايات الصلبة بشكل خاطئ، ومن دون متابعة، وهو السبب الأساسي في تلوث المياه السطحية والجوفية على حد سواء.

الى تسرب هذه المواد السامة الى مصادر المياه. تساهم في تلوث المياه النشاطات الصناعية التي تطلق أنواعاً مختلفة من النفايات السائلة الكيميائية في مجاري المياه الجوفية والساحلية، وهي ما يسمى بالمواد السامة العضوية.

تلوث الموارد المائية يؤدي عدم مراعاة التوازن بين تغذية طبقات المياه الجوفية وبين كمية المياه المستخرجة من هذه الطبقات الى انخفاض مستوى سطح هذه المياه وزيادة التسرب الى مياه البحر في أبار بعض المناطق الساحلية،

حيث ترتفع درجة الملوحة لدرجة تمنع الاستفادة من هذه المياه للإستعمالات اليومية.

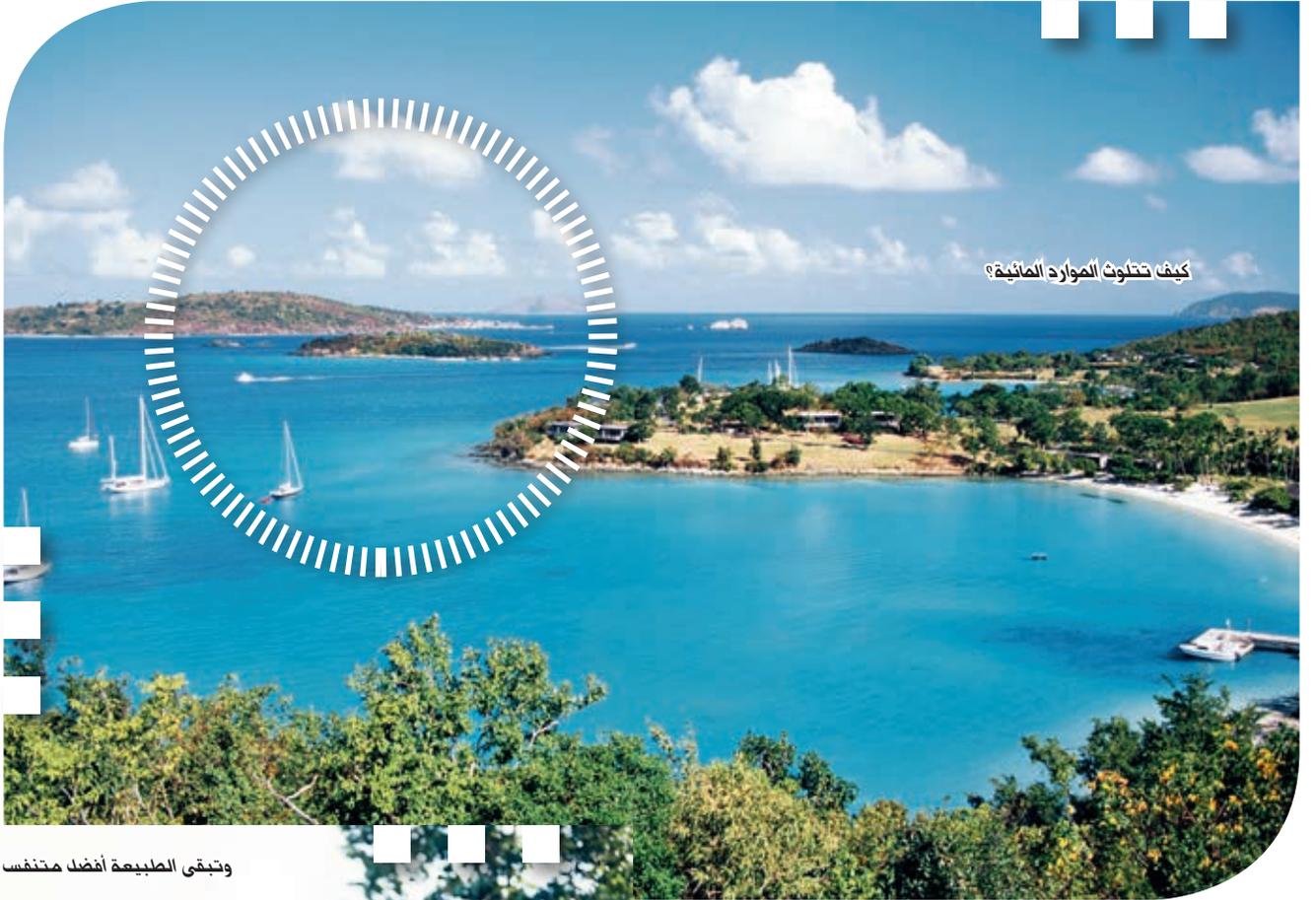
أهم ما يضر بالثروة المائية هو الإستعمال العشوائي للأدوية الزراعية والمبيدات الحشرية والأسمدة والمخصبات ما يؤدي

وتؤثر بالتالي على حياة النباتات والحيوانات فيفقد بعض الأنواع أو حتى ينقرض، ومن هنا خسارة التنوع البيولوجي.

إن التغيير في التوازن الكيميائي أدى الى مشاكل بيئية خطيرة، أهمها الفجوة الحاصلة في طبقة الأوزون التي تحمي الأرض من الأشعة ما فوق البنفسجية، وسببها المركبات الهالوجينية (الكلورين والفلورين) ومصدرها مواد التبريد والمواد البخاخة.

تضاف الى هذه المشكلة العالمية مشكلة أخرى لا تقل أهمية هي مشكلة الإحتباس الحراري، أي ارتفاع المعدل الوسطي لحرارة الأرض بسبب تراكم الغازات الدفينة مثل ثاني أكسيد الكربون الذي يؤدي الى تغير المناخ العالمي.

كيف تتلوث الموارد المائية؟



وتبقى الطبيعة أفضل متنفس



ذات إرتباط مباشر بالأمراض السرطانية والأضرار التي تلحق بالجينات والمخ والعظام، إضافة الى الأمراض التي تنتقل عبر المياه كالديزنتاريا وغيرها من أمراض الكبد والطفيليات وأمراض الجهاز الهضمي والتيفوئيد.

القاتلة، الناقلة للأمراض. وتشمل الملوثات الجراثيم والفضلات العضوية والمخصبات النباتية والمعادن الثقيلة والرواسب والأجسام الصلبة. أخطر أنواع هذه المعادن الزئبق والرصاص والزنك والنحاس وهي مواد سامة

فضلات المستشفيات، نفايات البناء والأشغال العامة (ركام، حجارة...). المشكلة الأخطر في هذا الصدد تبرز خصوصاً في دول العالم الثاني والثالث، حيث تترك هذه النفايات لتتراكم في الشوارع وبين المنازل والأحياء السكنية فتخلق البيئات

أهم أنواع النفايات الصلبة: النفايات المنزلية والنفايات المتأتية عن الإدارات العامة من ورق وكرتون، النفايات المتأتية عن النشاطات التجارية السياحية (مطاعم، متاجر...)، النفايات المتأتية عن نشاطات المصانع،



الأغنياء يلوّثون أكثر

يرتبط النمو الاقتصادي في المجتمعات الغنية بنظام خدماتي يشجع الأنماط الاستهلاكية بهدف الربح وعلى حساب سلامة البيئة وتوازنها. فساكن أعلى البلدان دخلاً الذين لا يمتلكون سوى ٢٠٪ من إجمالي سكان العالم يستهلكون ٨٦٪ من إجمالي نفقات الاستهلاك الخاص. بينما يستهلك سكان البلدان الأشد فقراً ونسبتهم ٢٠٪ من إجمالي سكان العالم، حوالي ١,٣٪. والطفل الذي يولد حالياً في بلد من البلدان المصنعة، سيضيف إلى الاستهلاك والتلوّث على امتداد عمره أكثر مما يضيفه آخر يولد في بلد نام بما يراوم بين ٣٠ و ٥٠ ضعفاً.

المقالع والكسّارات في لبنان

العام ١٩٩٦

كان عدد المقالع في لبنان يبلغ ٧١٠ مقلعاً تتضمّن ٤٦٤ مقلعاً للأحجار الكلسية و ٢٤٦ مقلعاً رملياً.

معظم المقالع غير مرخص له، كما أنها لا تحترم المعايير الأساسية ومقاييس العمل. وتتوزّع المقالع على نحو عشوائي في جميع المناطق اللبنانية. معظمها متركز قرب المناطق السكنية وفي أجمل المواقع الطبيعية.

وتمارس المقالع ضغوطاً مهمة على البيئة فهي تشوّه المناظر الطبيعية وقد تحدث ضرراً بالمنازل القريبة نتيجة التفجيرات. كما وأنها تسبب إزعاجاً للسكان الذين يعيشون على مقربة من هذه المقالع بسبب الضجة والغبار. إضافة الى ذلك تضر المقالع بالمواطن الطبيعية للحيوانات والنبات فضلاً عن تغيير التكوينات الجيولوجية.

التلوّث يؤدي إلى تغير المناخ العالمي



سيارة أو إثنان أو أكثر

في لبنان واستناداً إلى إحصاء حول الأوضاع المعيشية للأسر، يملك ٦٢,٤٪ من الأسر سيارة واحدة على الأقل. بالمقابل يملك ٢٨٪ من العائلات سيارتين في جبل لبنان بينما تنخفض هذه النسبة في كل من الشمال والجنوب والنبطية والبقاع. وفي بيروت يملك ٢٠,٦٪ من العائلات سيارتين أو أكثر.

رفع مستوى ضغط الدم، وزيادة العدوانية، الى إضعاف السمع وإتلاف خلايا الجهاز السمعي. إشارة الى أن هذا التحقيق استند الى كتاب «السكان والبيئة»، العام ٢٠٠٤ تأليف: إيمان نويهض، مي مسعود وريم فياض.

هو المدن ذات التضخم السكاني العمراني، حيث تتداخل الأصوات، أصوات السيارات بمركبات النقل والسكان، والأصوات المتأتية عن آلات العمران والمقالع والكسّارات، ما يزعج الإنسان ويسبب له ضغطاً نفسية تؤثر في صحته عبر

وتصيب جهاز التنفس والعظام، وتسبب السرطانات المختلفة والعقم والشيخوخة المبكرة.

التلوّث الضوضائي

يرتبط هذا النوم من التلوّث بالأصوات ذات الإستمرارية، وتكون عادة أصوات غير مرغوب فيها تحدث بسبب التقدّم والتطور الصناعي. مصدر هذا النوم من التلوّث

التلوّث الإشعاعي

الإشعاعات التي تصدر عن نوى الذرات تختلف في قدرتها على اختراق الأجسام، وبالتالي فإن خطرها على الكائنات الحية متفاوت، وينتج بفعل أنشطة بشرية، خصوصاً التفجيرات النووية التي تبقى عدة أشهر بعد أن تسقط على الأرض والنباتات، فتدخل الى السلاسل الغذائية وتنتقل الى أجسام الكائنات الحية

بطاقة ملونة

- تتنوع المفردات والمصطلحات في الكتابة والخطابة والحوار، وفقاً للمساك المطروحة، والقضايا موضوع النقاش والتداول. ويبقى معيار النجاح في الإقناع والإقناع في ذلك كله، هو: العمق في التفكير، والوضوح في التعبير، والكفاءة في الاختصاص، والموضوعية في التحليل، والخبرة في الممارسة.
- وما عدا ذلك، تصبح المفردات اعتداءً على الأسماء، وتصبح المصطلحات اعتداءً على الاختصاص وهدراً للكلام.
- صدى الكلمات في نغم المعاني. وصدأ الكلمات في رتابتها وتكرارها.
- القصائد في أوزان القوافي والأحكام في ميزان عدالتها والأمثال في التطابق مع واقع الحال.
- سئلت: لمن تكتب الأقلام؟ قلت: لمن يقرأ أكثر مما يكتب، ولمن يستمع أكثر مما يتحدث، ويفكر أكثر مما يصفق.
- الأوصال لا تهدى ولا تباع، بل تبني وتصاب، وهذا هو لبنان.
- النفاق: ظاهرة صوتية. الصدق: ظاهرة عقلية. الوفاء: ظاهرة أخلاقية.
- جميل، أن نتغنى بجمال الوطن، والأجمل من ذلك، هو إغناؤه بالولاء له، والانتماء إليه، والعمل من أجله: قلوباً وأقلاماً وسواعد وإرادات متآخية.
- لبنان المقيم: هوية للبنان الانتشار. ولبنان الانتشار: رسالة لبنان المقيم الى العالم.
- حجم الوطن لا يقاس بمساحة أرضه وعدد سكانه، بل بقدرة ما يقاس المعنوي والطموح المتجدد لأبنائه.
- والمساحة أرقام وأمتار بلغة الجغرافيا، والمعنويات والطموحات: قيم وإبداع بلغة التاريخ.
- كتب ليها يقول: غمست ريشتي بالندى، فأتى اسمك لؤلؤة فوق السطور، ودفنا في الحنين الى لقيك على ضفاف السواقي، وفي ظلال سديانة عتيقة وعنيدة كحينا. وهل أنقى من حب يتبرعم مع كل زهرة، وتعزفه كل نسمة، وتستضيء به كل نجمة؟
- جمال الألوان في التنسيق بين خطوطها في الرسم وخطوطها في الإيحاء، وجمال الأعمال في الصلابة بين الجهود المبذولة، والحظوظ المخبوءة، ففي غياب هذا التنسيق وتلك الصلابة، تقع فوضى الألوان والأعمال.

الصداع النصفي (Migraine) والصداع التشنجي (Tension Headache) هما السببان الرئيسان لأوجاع الرأس، التي تستحوذ على النسبة الأكبر من المعاينات الطبية. تشخيص المرض المسبب لألام الرأس وطرق العلاج في هذا الحديث مع الدكتور شاكر خميس الإختصاصي في أمراض الجهاز العصبي.

من العين الى نصف الرأس، وهي غالباً على شكل نبضات القلب، تنتقل من جهة الى جهة أخرى، ويرافقها غثيان أو تقيؤ وانزعاج من الضوء والضجيج. وقد تسبب أوجاع الرأس أحياناً غشاوة على العين تمرّ كالبرق (Aura)، كما يرافقها نادراً شكلاً جزئياً أو نصفي، ولكنه مؤقت يزول مع زوال الصداع.

تشخيص الطبيب لهذا النوم من الصداع يتركز على قدم هذه النوبات. حيث من الممكن أن لا تتكرر لعدة أشهر، أو أن تتكثف لتصبح بمعدل نوبة أو نوبتين أسبوعياً، وهنا يبدأ المرض بالتأثير على نوعية الحياة والعمل. وأضاف الدكتور خميس: الصداع النصفي من أهم أسباب التعطيل عن العمل، وتفادياً لذلك يجب تشخيص هذا المرض وعلاجه. والجدير بالذكر، أنه لا فحوصات

أكبر من نسبة الرجال، وذلك بسبب التقلبات الهرمونية في أثناء العادة الشهرية. كما أن تقلبات المناخ تؤثر على الصداع النصفي، ولا سيما الطقس الحار. ولطريقة التغذية تأثيرها أيضاً، لذلك ننصح بتفادي أنواع عديدة من الأجبان والنبيبذ والبهارات، وبعتماد نوعية حياة معتمدة على طريقة معينة من التغذية وبعيدة عن السهر الطويل والضجيج والبدانة، الى ممارسة



رأسّي يؤلمني والمسكنات

أسباب الوجع

• ما هي نسبة أوجاع الرأس، وما هي الأسباب الكامنة خلفها؟
- تعتبر أوجاع الرأس من بين أهم أسباب المعاينات الطبية، وهي تصيب أكثر من ١٠ في المئة من الناس.
أوجاع الرأس متعددة الأسباب، ويشكّل الصداع النصفي أي «الميفرين» والصداع التشنجي أبرز الأسباب، فهما مسؤولان عن ٩٠ في المئة من أوجاع الرأس.

ينتج الصداع النصفي «الميفرين»، عن توسّع جزء من الشرايين الخارجية للرأس، وهو يأتي بشكل نوبات أوجاع مؤلمة وحادّة تراوح مدتها بين دقائق معدودة و٤٨ ساعة أو أكثر. يسبب الصداع النصفي معظم الأحيان أوجاعاً تمتد

إشعاعية أو مخبرية تشخّص الصداع النصفي، فالتشخيص يتم سريرياً فحسب من خلال طرح العديد من الأسئلة على المريض. أمّا الفحوصات التي تُطلب من المريض، فهي لاكتشاف أسباب أخرى غير الصداع النصفي أو التشنجي.

طريقة العلاج

• ما هي العوامل المؤثرة على المرض، وكيف تتم طريقة العلاج؟
- يصيب الصداع النصفي نسبة من النساء

الرياضة بشكل دائم.

وقبل اللجوء الى الأدوية نحبذ

مراقبة وتيرة تكرار النوبات وأسبابها.

أما العلاج بالأدوية فهو نوعان:

- ١- العلاج من النوبة الحادة، الذي يعتمد على أنواع من الأدوية المسكّنة... ويعطى فقط عند حصول النوبة، وخصوصاً إذا كانت تأتي بشكل عابر.
- ٢- العلاج المزمن للمريض، والذي يعطى عندما

يعاني المريض، على الأقل، نوبة صداع حادة أسبوعياً أو نوبة كل أسبوعين تدوم نحو ٤٨ ساعة، وبالتالي تشكّل تعطيلًا لحياته العملية.

ولفت الدكتور خميس الى أن تناول المسكنات بصورة مستمرة، يجعل الصداع على علاقة مباشرة بهذه الأدوية، بمعنى أنها تصبح المسبب الرئيس للصداع.

الصداع التشنجي

• ما هي أسباب الصداع التشنجي، وهل هي مشابهة في عوارضها للصداع النصفي؟

- لم يتوصل العلم الى معرفة الأسباب المباشرة لهذا الصداع، الذي يصيب عدداً كبيراً من الناس. والصداع التشنجي هو صداع حاد ومزمن، يتميز عن الصداع النصفي، بأنه ليس بشكل نبضات، وهو ينطلق في معظم الأحيان من خلف الرأس

ترافقه أوجاع في الرقبة، ويمكن أن يرافقه تقيؤ وانزعاج من الضجيج

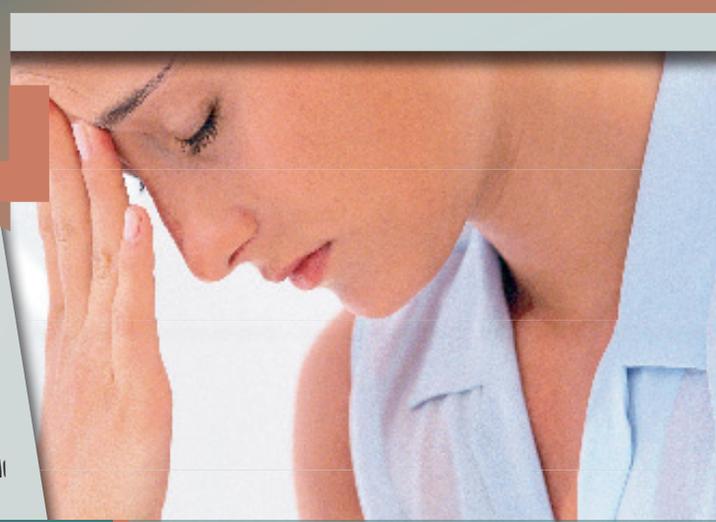
وليس من النور. وأوضح

قائلاً: إنه صداع يشمل الرأس بأكمله ويشدّ في صداعات الرأس. ويمكن أن يحصل مرة أسبوعياً، أو يومياً، ويتراقت الألم مع القلق الدائم، ولا سيما

بحيث يصبح مرضاً مزماً يصيب المريض يومياً، ويمكن أن ترافقه أوجاع متنقلة في جميع عضلات الجسم وفي الأطراف والظهر (فيبرو مياالج). وعلى الطبيب العمل على إراحة مريضه وتنبيهه واعلامه، بأن كثرة الفحوصات الطبية، تشكّل مصدر قلق له من دون أن تكون ذات فائدة. وأشار الدكتور خميس الى أن هناك بعض الحالات التي يكون الصداع فيها مزودجاً أي يتراقت الصداع النصفي مع التشنجي، وأنه على الطبيب حتّ المرضى على عدم تناول المسكنات مجدداً، لكي لا يتحوّل المسكّن الى مسبّب الوجع بدل أن يكون علاجاً.

العلاج النفسي

• ما هو العلاج لهذا النوع من الصداع؟
- يوصي الطبيب مريضه باعتماد العلاج النفسي، وأحياناً بتناول الأدوية الخاصة بحالات الإكتئاب والقلق النفسي في حال ترافقها مع الصداع، وتناول الأدوية المسكنة مؤقتاً عند حصول نوبة وجع عابرة. ويشير الدكتور خميس الى أن هناك صداعاً نصفيًا في الوجه أو في العصب الخامس للوجه



لا تريحني! هك من علاج للصداع

(نيفرالجي)، وصداعاً في شرايين الوجه (ألجي فاسكولير). واعتبر أن توعية المريض أهم من العلاج، وخصوصاً طمأنته الى عدم خطورة مرضه، وعدم الإنجرار الى إجراء الفحوصات الطبية المتكررة، فهذه تصبح مصدر قلق.

وذكر أنه لك مريض ولكل حالة، طريقة علاج مختلفة عن غيرها، وذلك وفق ما تستدعيه الحاجة وعوارض المرض.

وأخيراً لفت الى وجود أسباب أخرى مسؤولة عن نسبة ضئيلة من أوجاع الرأس منها ما يرتبط بالجيوب الأنفية، وضغط العين، أو أمراض السحايا والتورمات الدماغية والتهاجات شرايين الرأس...

خلال النوم. وهذا النوع من الصداع، على عكس الصداع النصفي، يتكرّر بصورة مستمرة، لدرجة أن المريض يعتاد عليه، ولا يشكّل سبباً لتعطيله عن العمل.

تطوّر المرض
• هل يتطور هذا المرض وكيف؟
- يتطور هذا المرض



«إنه خطأ القمر. لقد اقترب من كوكبنا أكثر مما يجب، وتسبب بجنون الناس».

إنه مقطع من مسرحية «أوتيلو» للكاتب الإنجليزي الشهير ويليام شكسبير. مقطع رددّه الكثيرون عبر القرون، وخصوصاً لدى حصول أحداث غريبة في أثناء اكتمال القمر، وبوجه التحديد تلك المتعلقة بالصحة العقلية، وأعمال العنف والجرائم.

حتى اليوم، ما يزال الكثيرون يؤمنون بصحة هذه المقولة ويعزونها الى دلائل علمية راسخة، وحتّهم في ذلك، نظرية الفيلسوف اليوناني المعروف أرسطو، والتي أكد من خلالها أن الدماغ البشري يتأثر بجاذبية القمر، كونه أكثر أعضاء الجسم رطوبة. ما صحة هذا الاعتقاد، وهل بإمكان جاذبية القمر المكتمل أن تتلاعب بخلايا الدماغ بالطريقة التي تحدث فيها المد والجزر؟

الصحة العقلية بين الحقيقة والخرافة

أرسطو وكتّاب معاصرون

بعد أرسطو، أكد بعض الكتّاب المعاصرين، ومنهم العالم النفساني الأميركي أرنولد ليبير، أن تأثير القمر على السلوك، ينبع من تأثيره على مياه الأرض، كالبحار والبحيرات وسواها. وباعتبار أن نسبة الماء في الجسم البشري تصل الى حوالي 78٪، يصبح الإيمان بارتباط القمر المكتمل بالسلوك الشاذ منطقياً الى حد بعيد.

وفي إحدى الدراسات التي نُشرت العام 1982 في الولايات المتحدة الأميركية، عُرِف أن حوادث السير تزداد بشكل ملحوظ في الليالي القمرية، هذا بالإضافة الى زيادة دخول المرضى الى

ما هي علاقة القمر المكتمل بالجنون

مستشفيات الأمراض العقلية، وتزايد عمليات السطو وسواها من الجرائم.

الجذور اللغوية والاعتقادات الشعبية قبل الدخول في مضمون بعض الحكايات الشعبية

التي اختلطت منذ القدم بالواقع، واحتلت جزءاً لا يُستهان به من تفاصيل أفلام الرعب والجريمة المعاصرة، لا بد من العودة الى الجذور اللاتينية لكلمة «قمر» أي «Luna» التي هي مصدر كلمة «Lunatic» أو «الجنون». وهذا يعني أن الكلمتين ارتبطتا في اللغة منذ أقدم العصور بشكل يفسر العلاقة الاعمقانية القائمة بينهما. وهنا لا بد من الإشارة الى الاعتقادات الشعبية الشائعة التي ربطت بين الليالي القمرية وبعض الخرافات، ومنها تحوّل بعض الناس الى ذئاب بشرية ومصاصي دماء، إضافة الى الربط بينها وبين عضّات الكلاب الشاردة وعمليات الإنتحار وسواها



من الأحداث الذهانية التي تضحّمها الأفلام. وعُرف أن بعض الدراسات الحديثة، كشف النقاب عن حقيقة أن ٤٥ بالمئة من طلاب المدارس العصرية يؤمنون بتأثير القمر المكتمل على الأداء الذهني، وتسببه بالتالي بمعظم الأحداث الغريبة التي تتزامن وتوقيت اكتماله. ويقترح الكثيرون البحث عن وسائل علاجية ووقائية للحد من تأثيره على السلوك البشري.

إحتياصات وآراء داخضة

العام ٢٠٠٧ أقدم بعض أقسام الشرطة البريطانية على زيادة أعداد ضباط الطوارئ وعناصرها في أثناء فترات اكتمال القمر، تحسباً لاحتمال زيادة الجرائم. مع ذلك، فإن معظم الباحثين في الحقل النفسي والعصبي وعلوم الفلك، يحدض اليوم هذه النظرية، ويعتبرها شكلاً من أشكال الهذيان.

وكان عالم الفلك الأميركي جورج رايك قد هزأ من هذه المفاهيم بقوله: «إن البهوضة الصغيرة التي تحط على الذراع البشرية، تحدث جاذبية أكثر من تلك التي يحدّثها القمر المكتمل».

ويتابع مؤكداً: «إن العلم يثبت تأثير جاذبية القمر على المياه المكشوفة كالبحار والبحيرات والمحيطات، وليس على المحتويات المائية المغلقة، ومنها الدماغ البشري. وهو يعتقد أن تأثير جاذبية القمر على مياه الأرض لا تختلف من حيث الفعالية بين مرحلة اكتماله ومرحلة بزوغه،

أو حين يكون غير مرئي من الأرض».

هذا يعني أن الآراء التي تعارض نظرية تلاعب القمر بالعقول في أثناء اكتماله، تفوق الآراء المؤيدة لها. والسؤال المطروح: إذا كانت هذه النظرية هي مجرد وهم، فكيف نشأت، وكيف تم الربط بينها والعلوم، وخصوصاً الفيزياء والبيولوجيا

بين الحقيقة والوهم

حسب ما أكدته مجموعة من الباحثين النفسيين في جامعة ويسكونسين - ماديسون الأميركية فإن العلاقة بين اكتمال القمر والجنون، أو الأحداث الغريبة، هي «علاقة مخادعة» أو غير موجودة. لذا فهم يشبهونها بالعلاقة بين الطقس الممطر وأوجاع مرض الروماتيزم والتي يؤمن بها الكثيرون. علماً أنها وهمية، وغير موثقة من الناحية العلمية.

والعلاقة الوهمية، على حدّ تعبير الباحثين، تنشأ من مقدرة أدمغتنا على تسجيل الأحداث وتذكرها بالتزامن مع توقيت حدوثها. ولهذا السبب، فإن أدمغتنا بالذات، تعجز عن الأخذ بالاعتبار الأوقات التي تخلو منها الأحداث وتمحوها من الذاكرة.

فمثلاً، عندما يحدث شيء غريب في وقت معين كوقت اكتمال القمر، فإننا نلاحظه لأننا نهتم بالتوقيت، ونفعل ذلك من منطلق إعتقادنا بنظرية تأثير القمر. لكن، عندما تخلو مرحلة اكتمال القمر من الأحداث، فإن ذاكرتنا تعجز عن

الملاحظة والتسجيل. وهذا يعني أن تذكرنا الأحداث يصبح جزئياً أو أنتقائياً. أما بالنسبة إلى نشوء نظرية الترابط المشار إليها أي العلاقة بين «الليالي القمرية» و«الجنون»، فإنها بحسب العالم الأميركي شارلز ريزون، قد نشأت بفعل إحتوائها على جزء من الحقيقة. وهذا يعني أنها اعتبرت في زمن ما حقيقية وغير زائفة.

إذا ما تركنا جانباً مبدأ تلاعب جاذبية القمر بالمياه على الأرض، واعتبار الإنسان كائناً رطباً أي مكوناً من نسبة كبيرة من الماء، فإن العودة إلى فجر الحضارات أو المجتمعات البدائية كفيل بالقاء الضوء على بعض الوقائع.

فقبل إنتشار البنيان وأضواء الشوارع، كان ضوء القمر الساطع يمنح الذين يعيشون في العراء من النوم، بمن فيهم معانوا الأمراض العقلية الحادة. وهنا يجدر بالإشارة أن الحرمان من النوم يحفز التصرفات الغريبة والشاذة لدى الأشخاص المصابين ببعض أمراض الإكتئاب، وخصوصاً الإكتئاب ذي الحدين (Bipolar Depression). وعلى هذا الأساس، نشأت علاقة بين اكتمال القمر والجنون.

مهما كانت التعليقات الأخذة بصحة هذه النظرية أو عدمها، فإن علاقة اكتمال القمر بالجنون تبقى كسواها من المفاهيم الشعبية، راسخة الجذور بوهم الخرافة من جهة، وبقايم حياتنا المليء بالفرائب والمتناقضات من جهة ثانية.



أقيمت بطولة الجيش في التزلج للعام ٢٠٠٩ في منطقة الأزق، وذلك برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بالعميد الركن عزت ديب من منطقة الشمال، وبحضور قائد مدرسة التزلج العميد الركن محمد خير وقادة الوحدات وفعاليات المنطقة.

تضمنت البطولة التي بدأت في ١٢ آذار المنصرم واستمرت حتى الرابع عشر منه، سباقات التمرّج القصير والتعرج الطويل وسباق العمق، وأشرف عليها الإتحاد اللبناني للتزلج ممثلاً بالأمين العام السيد ادمون كيروز. وفي التصنيفات النهائية للبطولة، جاءت النتائج على النحو الآتي:

● فئة الضباط:

- التمرّج القصير:

- الرائد سمير خليل من فوج المفاوير، الأول.
- الرائد زياد حريقة من فوج المدفعية الثاني، الثاني.
- الملازم الأول عطية أبو حيدر من فوج المفاوير، الثالث.
- التمرّج الطويل:

- الرائد سمير خليل من فوج المفاوير، الأول.
- الملازم الأول رودولف عقل من فوج المفاوير، الثاني.
- الرائد زياد حريقة من فوج المدفعية الثاني، الثالث.

● فئة الرتبة والأفراد:

- التمرّج القصير:

- معاون ادوار جعجم من مدرسة التزلج، الأول.
- الرقيب اندريه نجم من مدرسة التزلج، الثاني.
- الرقيب شريك بشراوي من فوج المفاوير، الثالث.
- التمرّج الطويل:
- معاون ادوار جعجم، الأول.
- الرقيب اندريه نجم،



إعداد:

نيناء عقل خليل

نتائج بطولة الجيش في التزلج للعام ٢٠٠٩



الثاني.

- معاون كامل عدرا من فوج المفاوير، الثالث.
- سباق العمق:

- الرقيب أحمد بطيخ، من مدرسة التزلج، الأول.

- العريف ريمون حدشيتي من مدرسة التزلج، الثاني.

- العريف أحمد كنعان من مدرسة التزلج، الثالث.

وفي ختام البطولة، أقيم حفل توزيع ميداليات على الفائزين.



الجيش يشارك في بطولة لبنان بالتزلج وفي بطولة الأسبوع الدولي العشرين

للعبة على منحدر جبران خليل جبران في منطقة الأرز، وذلك اعتباراً من ٢٠٠٩/٣/٦ ولغاية ٨ منه.

نظّم البطولة التي شاركت فيها عدة دول عربية وأجنبية، الإتحاد اللبناني للتزلج.

نظّم الإتحاد اللبناني للتزلج، بطولة لبنان في اللعبة للعام ٢٠٠٩، في منطقة الأرز وذلك اعتباراً من ٢٠٠٩/٣/٢١ ولغاية ٢٩ منه.

شارك في البطولة فريق الجيش الى جانب الأندية الإتحادية ومنتزحون. كذلك، شارك فريق الجيش في التزلج في بطولة الأسبوع الدولي

اللقاءات الأول والثاني لبطولة الجيش في سباق البطل ١٠٠٠×٦

- الثالث: لواء المشاة الحادي عشر.
- التصنيف النهائي للفرق لبطولة الجيش في سباقات الطرق والبطل ١٠٠٠×٦:
- الأول: لواء الحرس الجمهوري.
- الثاني: لواء المشاة الخامس.
- الثالث: لواء المشاة الأول.

- اللقاء الأول:
- الأول: لواء الحرس الجمهوري.
- الثاني: لواء المشاة الحادي عشر.
- الثالث: لواء المشاة الخامس.
- اللقاء الثاني:
- الأول: لواء الحرس الجمهوري.
- الثاني: لواء المشاة الخامس.

في إطار النشاطات للعام الرياضي ٢٠٠٩، وضمت بطولة الجيش في سباق البطل ١٠٠٠×٦، أقيم المركز العالي للرياضة العسكرية للقاءين الأول والثاني على ملعب بيروت البلدي وذلك بتاريخ ١٣ و٢٠٠٩/٣/٢٠. وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

سباق «شهداء قوى الأمن الداخلي»

شارك عداؤو الجيش الى جانب نحو ٣٥٠ عداً وعداءة من النوادي اللبنانية ومن قوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، في سباق نصف الماراتون لمسافة ٢١,١ كيلومتراً السنوي الثاني، الذي نظّمته المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي متعاونة وجمعية عبر لبنان لعدائي الطرق ونادي العدائين القدامى تحت عنوان «سباق شهداء قوى الأمن الداخلي».

وأحرز المركز الأول في السباق الرقيب حسين عواضة من الجيش اللبناني عن فئة الرجال، وعن فئة السيدات التركية نيلوا إيسن من جمعية عبر لبنان لعدائي الطرق. وقد ورّع العميد روبري جبور ممثلاً المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي والعميد بارادالاي ممثلاً قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة الجنرال كلاوديو غراتزيانو، الكؤوس على الفائزين والدروع على الثلاثة الأوائل في الفئات العمرية، بالإضافة الى الميداليات للعدائين المشاركين.

الجيش يتألف في بطولة «كأس المرحوم فؤاد روكز» في سلاح الشيش

شارك فريق الجيش في لعبة المباراة في بطولة «كأس المرحوم فؤاد روكز في سلاح الشيش» التي أقيمت في نادي المون لاسال - عين سعادة وذلك بمشاركة أندية المون لاسال، التعاضد والجامعة اللبنانية. وجاءت نتائج العسكريين في البطولة على النحو الآتي:

- العريف شيكتور فياض، المركز الثاني.
- المعاون محمد علي أحمد والعريف جورج فياض في المركز الثالث.



الجيش يحل ثالثاً في بطولة لبنان العامة للكبار بالجوودو

شارك فريق الجيش
ببطولة لبنان العامة
للكبار في لعبة الجودو،
التي نظمتها الإتحاد
اللبناني للعبة في
القاعة المغفلة لنادي
بودا - أدمبا بتاريخ
٢٠٠٩/٣/١٨ وبمشاركة
٨٩ لاعباً.

وقد احتل فريق
الجيش المركز الثالث
في ترتيب الأندية،
وأحرز لاعبوه فضية
وتسم برونزيات.

وفي الختام سلم
الشهادات والميداليات
رئيس الإتحاد وأعضاؤه
والعقيد روبير حايك
من المركز العالي
للرياضة العسكرية.
وهنا ترتيب الفرق:
- الأول: نادي بودا -
أدمبا.
- الثاني: نادي مون
لاسال.
- الثالث: فريق
الجيش.



شارك فريق الجيش في لعبة الشطرنج في بطولة النوادي اللبنانية في اللعبة، والتي أقيمت بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٢٩، في جامعة بيروت العربية - طريق الجديدة، وبإشراف الإتحاد اللبناني للشطرنج. حضر المباريات رئيس الإتحاد نبيك سنو وحشد من مشجعي اللعبة، وشارك فيها نحو ١٢٥ لاعباً من ١٣ نادياً. وفي النتيجة النهائية أحرز النادي الرياضي في بيروت المركز الأول، تلاه السناك في المركز الثاني ونادي متخرجي الإتحاد السوفياتي في المركز الثالث. أما فريق الجيش فحل في المركز الخامس.

بطولة النوادي
الخامسة عشرة
في الشطرنج السريع





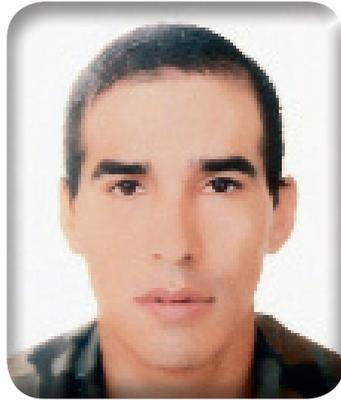
في سجل الخلود

المقدم جان حاطوم



- الفضية.
- وسام الإستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة.
- الميدالية التذكارية للمؤتمرات للعام ٢٠٠٢.
- وسام الإستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية.
- وسام الأرز الوطني من رتبة فارس.
- تنويه العماد قائد الجيش أربع مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ٢٠ مرة.
- تهنئة نائب رئيس الأركان للعمليات.
- تهنئة قائد المنطقة.
- تهنئة قائد اللواء ست مرات.
- تهنئة قائد معسكر عشر مرات.
- متاهل وله أربعة أولاد.

- نعت قيادة الجيش المقدم جان حاطوم، الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٣٠.
- من مواليد ١٩٦١/١٠/١ - تربل - زحلة.
- تطوع في الجيش بصفة تلميذ رتيب اعتباراً من ١٩٨٣/٧/١٤.
- التحق في المدرسة الحربية اعتباراً من ١٩٨٤/١/٩، ورفي إلى رتبة ملازم اعتباراً من ١٩٨٦/١٢/٣١، ثم تدرج في الترقية إلى رتبة مقدم اعتباراً من ٢٠٠٥/٧/١.
- تابع عدة دورات دراسية وتدريبية.
- حائز:
- وسام الحرب.
- وسام الجرحى مرتين.
- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام فجر الجنوب.
- وسام التقدير العسكري من الدرجة



الجندي
عبدالله
حسن الأحمد

- نعت قيادة الجيش الجندي عبدالله حسن الأحمد الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٢٣.
- من مواليد ١٩٧٦/١/١٦ - عيات - قضاء عكار - محافظة الشمال.
- تطوع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٧.
- من عداد لواء المشاة العاشر.
- عازب.

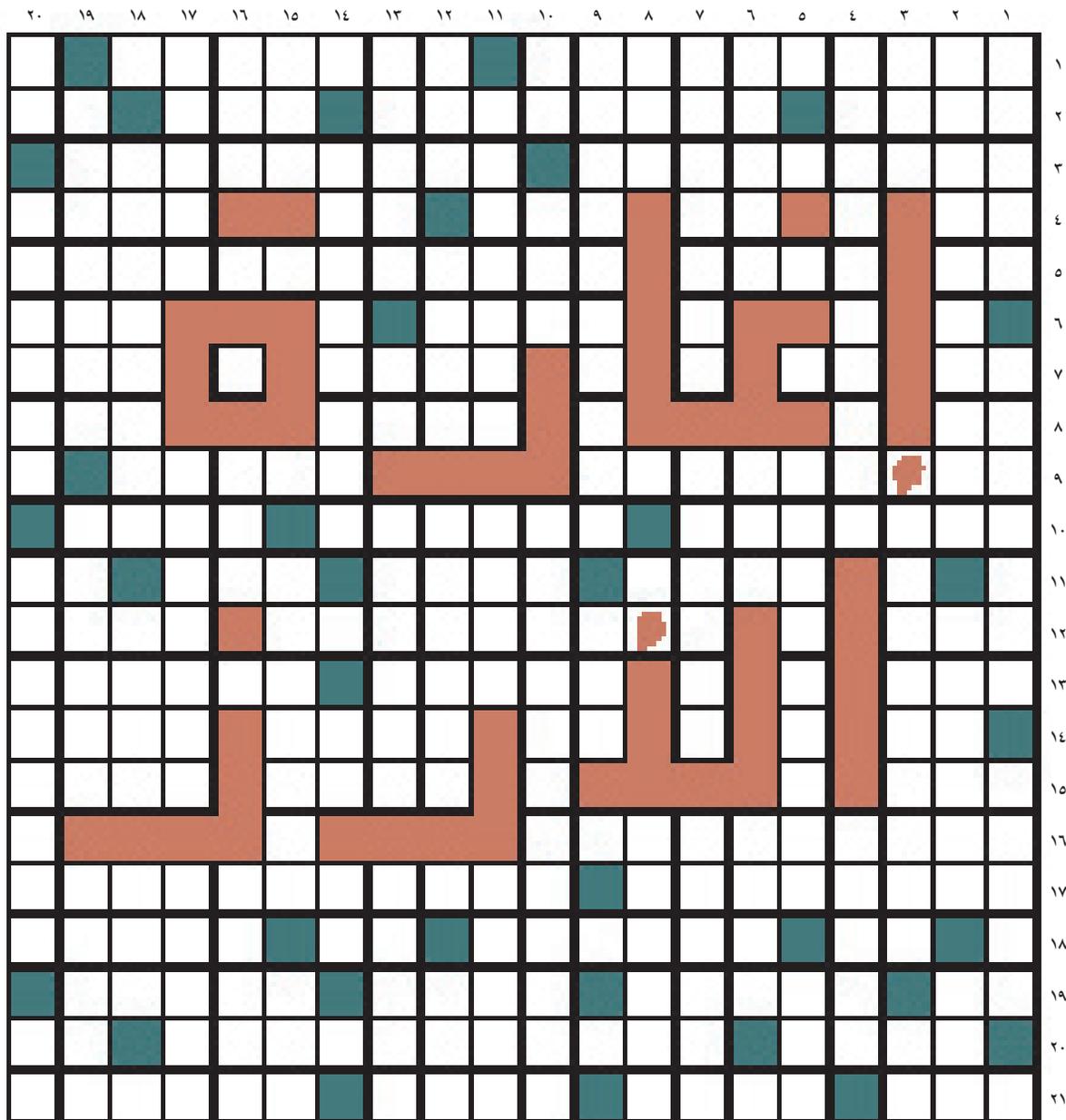


الرقيب الأول
حسين محمود
المذبوح

- نعت قيادة الجيش الرقيب الأول حسين محمود المذبوح الذي توفي بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٢٤.
- من مواليد ١٩٨٢/٦/١ - علي النهري - قضاء زحلة - محافظة البقاع.
- تطوع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٢/١١/١٣.
- من عداد الشرطة العسكرية.
- حائز:
- تنويه العماد قائد الجيش مرتين.
- تهنئة العماد قائد الجيش مرتين.
- تهنئة قائد الشرطة مرتين.
- تهنئة قائد المدرسة.
- عازب.

في سجل الخلود





الجائزة

ليرة
٤,٠٠٠
لبنانية

الاسم:

العنوان:

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها
«الجيش» لقرائها وتخصص للفانزيب
فيها جوائز مالية قيمتها اربعماية
الف ليرة لبنانية، توزع بواسطة
القرعة على اربعة فائزين.

شروط المسابقة

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحد بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بكاملها مع الحد. وتعلن النتائج في العدد المقبل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - مسابقة الكلمات المتقاطعة.
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ٢٥ نيسان ٢٠٠٩.

أفقياً:

- ١- سباق يجري لأول مرة في الجيش، تأهب.
- ٢- نقيب عطشان، شاعر فرنسي راحل، منزل، من أعضاء الجسم.
- ٣- أغنية لفريد الأطرش، منطقة لبنانية.
- ٤- حرفان متشابهان، يخصني، يهجم، من المقاييس، أنشأت.
- ٥- للفني، ريق، خليفة أموي ضبط المقاييس والموازين.
- ٦- شركة سينمائية أميركية، نوع من الأفاعي.

حل العدد السابق

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧			

في عيدها

تواعد مع طلة الربيع نزولاً عند نصيحة البنفسج والأقحوان. وبات أحدهما لا يطل إلا ويسرى الأول تتشابك مع معنى الثاني. عيد الأم وعيد الربيع، تسبق البسمة كلاً منهما والرضا، ويزهو في ديارهما كرم الضيافة وحب العطاء.

وساعة اليد في ديوان الربيع لا تخطئ، ويوميته صحيحة الأرقام، وهو يطل في يومه المعروف كل مرة. لكنه، هذا العام حضر قبل الموعد بكثير، لا لخطأ ربما، إنما تهيئاً وإجلالاً واحتراماً، مما هيأ للأم أن توقع خطواتها فوق البسط الخضر بخطى وثيقة، ليس أقرب إليها شبيهاً، إلا خطى الشهداء في ساحات البطولة. كيف لا، وفي عيد أمهاتنا إحياء دائم لذكرى شهداء الجيش، فهذه المناسبة دائمة في النفوس على مدى أيام السنة، صباحاً ومساءً، كلما ارتفع في ثكناتنا علم، أو كلما هبط فوق سطح الأرض ظل أرز أو سنديات.

وهل للأم أن تسمح بالاحتفال في عيدها من دون أن تطلق خيلها في الساعات، وتطمئن الى أن غبار الحوافر قد بلغ أطراف الغيوم، ومن دون أن يضرب جمهورها على طبول المنابر فتستعيد دروس التضحية في وهاد المعارك؟ هذا فخرها، وتلك عزتها، وتلك مآثر من صنع يديها في كل حال: هؤلاء أبنائي وهذه أخبارهم في سجل الخلود.

ولقد رأينا الأم وهي تودع ولدها الشهيد راضية متماسكة منادية بمزيد من التضحية على مذبح الوطن، في مقارعة العدو الإسرائيلي مرة وفي مواجهة الإرهاب مرتين، وفي مسيرة الحفاظ على أمن البلاد مرّات ومرّات. ورأينا الأم تمدّ قامتها بين خيالات الحزن، تتقدّم الأب بخطوات، تدعوه الى المحافظة على هيبته وتماسكه، فيما هي تسلّم الأمر للتعبير بالدمعة حيناً وبالصرخة أحياناً، وفي الإثنتين الدمعة والصرخة، دعوة الى الأخ الى أن يحل محل أخيه، فالخطب جلك والخطر محدد والمهمة مقدّسة، وليس لنا أن نستورد الأبطال من خارج الحدود، ففي ترابنا ينبت هؤلاء كما تنبت الزهور بين هامات الصخر، من هنا الموعد السنوي بين الأم والربيع، ومن هنا لقاء الجمال وديمومة الخلود.

لكن الدمعة في عين الأم ليست إلا حبة الندى ترتسم في كأس زهرة بريّة، تدعوها الى النظارة والتألق والإنصار، وإطراقة الرأس ما هي إلا دلال وزهو وإحياء لروح التضحية في الأعماق.



العميد الركن صالح حاج سليمان
مدير التوجيه

كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

كلمة

Sustainable development in a global company

Solvay Pharmaceuticals is dedicated to improving quality of life of patients and support their healthcare professionals in the therapeutic areas of cardiology, gastroenterology, men and women health, mental health and influenza vaccines.



LIPANTHYL
FENOIBRATE

TEVETEN

TEVETEN PLUS

Cynt
medvet 210

influvac

Power to protect

duspatalin 200

Kreon 10000

duphalac

duphaston

femoston

FAVERIN

betaserc



**Solvay
Pharmaceuticals**

A Passion for Progress

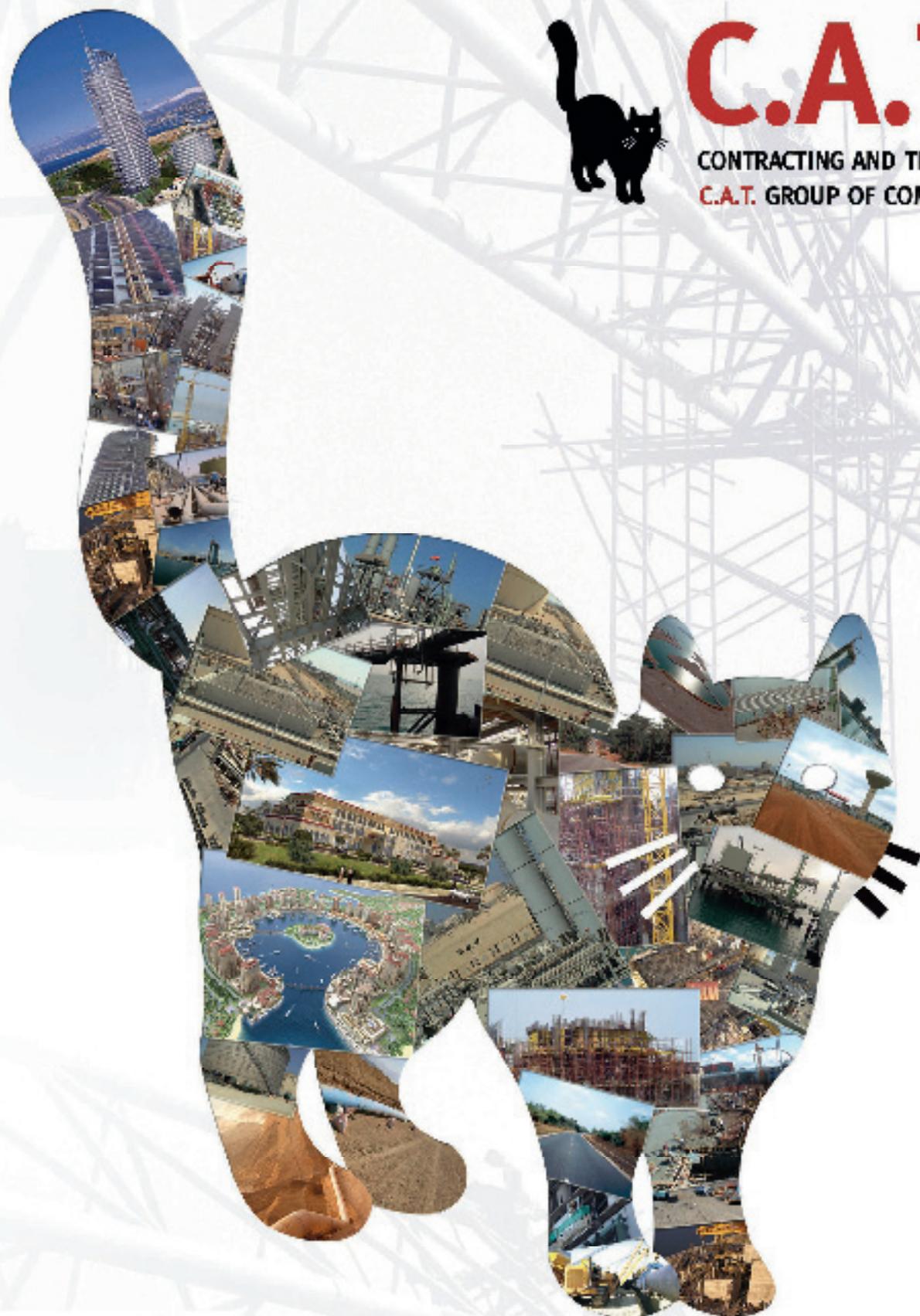
www.solvay.com

www.solvaypharmaceuticalsme.com



C.A.T.

CONTRACTING AND TRADING
C.A.T. GROUP OF COMPANIES



OHSAS 18001

BUREAU VERITAS
Certification

5715964



GENERAL CONTRACTORS: CML, PIPELINE,
MECHANICAL & ELECTRICAL WORKS



ISO 9001

BUREAU VERITAS
Certification

5715964



E-mail: catgroup@catgroup.net

www.catgroup.net